

اللغة العربية

كتاب الطالب

11

البكالوريا المصرية

الجزء الثاني

شكر وتقدير

نتقدَّم بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى الأزهر الشريف، لما بذله من جهود مخلصة في مراجعة هذا الكتاب، وإسهامه القيِّم في ضمان دقة محتواه وسلامته اللغوية والعلمية، واتساقه مع قيم المجتمع المصري وعاداته وتقاليده الأصيلة؛ بما يعكس مكانة الأزهر الشريف العريقة ودوره الرائد في خدمة اللغة العربية، ودعم مسيرة التعليم والارتقاء بها.

اللغة العربية

البكالوريا المصرية

الصـــف الثـــاني

The International Baccalaureate™

has reviewed the pedagogical and assessment approaches underpinning this textbook.

© ٢٠٢٦ Ministry of Education and Technical Education

All rights reserved.

Copyrights and accountability for the content of this textbook remain with the Ministry of Education and Technical Education.

No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system,

or transmitted in any form or by any means - electronic, mechanical, photocopying, recording,

or otherwise - without the prior written permission of the copyright holders.

Ministry of Education and Technical Education

New Administrative Capital

Cairo, Egypt

محتوى الكتاب



الوحدة الرابعة
بِناء الوَعْي

الدرس الأول: المرأة وبناء الدولة الحديثة ٨

الدرس الثاني: مِصْر الحقيقة والمَرأةُ المِصريَّةُ ٣٠

الدرس الثالث: (نص شعري) أهواكَ يا وطني ٤٦



الوحدة الخامسة
فن التفاوض والقيادة

الدرس الأول: التفاوض... إستراتيجية القيادة الواعية ٦٤

الدرس الثاني: القيادة أمانة وعدل ٨٤

الدرس الثالث: (نص شعري) دعوة إلى السلام ١٠٠



الوحدة السادسة
الثقافة أسلوب حياة

الدرس الأول: المُثقَّف في العصر الرَّقْمي ١٢٠

الدرس الثاني: الثقافة أداةٌ لا حِلْية ١٣٩

الدرس الثالث: (نص شعري) غُرْبة وحَنِين ١٥٧

الوحدة الرابعة

بِناء الوَعْي

«لا تُبنَى الدولة الحديثة بالعُمران وحده، بل بوَعْي الإنسان ومُشارَكته ومسئوليته».



قد تتعدَّد صُوَر البناء بين مدينة ذكيَّة ومؤسسة قويَّة ومشروع قومي، لكن البناء الأعمق يظلُّ بناء الإنسان القادر على الفهم والمُشارَكة وتحمُّل المسئولية.

السؤالُ المحوريُّ: كيف يصبح الوعي والمُشارَكة أساسًا في بناء الدولة الحديثة وحماية هُوِيَّتها؟



◄ **الدرس الأول** (نص معلوماتي)

المرأة وبِناء الدولة الحديثة

◄ **الدرس الثاني** (نص نثري)

مصر الحقيقة والمرأة المصرية

◄ **الدرس الثالث** (نص شعري)

أهواكَ يا وطني (محمود حسن إسماعيل)



صورة وتعليق :

تأمَّـل الصـورة واستنتج علاقتهـا بموضـوع الـدرس، مـدلِّلًا.



الدرس الأول

المَرأةُ وبِناءُ الدولةِ الحديثةِ

السؤال المحوري:

هل يمكن بناء دولة حديثة دون مشاركة واعية من المرأة والرجل معًا في ميادين التعليم والعمل وصنع القرار؟

عدسة التحليل:

ينظـر الـكاتب إلـى الموضـوع من زاوية اجتماعية تنموية من خلال رَصْد العلاقة بين بنـاء الـوعي وبنـاء الـدولة الحـديثة، وعَـرْض الأمثـلة التـاريخية والمعاصـرة والـلغة التأثيـرية؛ ليُقنِـع القـارئ بأن التمكين ليـس مطلبًا جزئيًـا، بـل ضـرورة لبنـاء مجتمـع أكثـر توازنًـا واستقـرارًا.

أهداف الدرس:

بعد الانتهاء من هذا الدرس يُتوقَّع أن تكون قادرًا على أن:

- تحدِّد القضية الفكرية التي يناقشها النص.
- تربط بدِقَّة بين نص الاستماع والنص المقروء.
- تعبِّر عن رأيك شفهيًا بوضوح وتنظيم.
- تميِّز أنواع الأساليب الإقناعية في النص.
- تفسِّر توظيف اللغة في تشكيل التأثير العقلي والعاطفي.
- تحلِّل مثالًا للمجاز المرسَل أو الكناية.
- تضبط الهمزة المتطرِّفة وَفْق حركة ما قبلها.
- تفسِّر مفهوم الدولة الحديثة في سياق النص.
- تناقش اعتِراضًا محتَمَلًا باستخدام حُجَج منطقيَّة.
- تحدِّد الفكرة الرئيسة للنص المقروء.
- تحلِّل بنية الخطاب موضِّحًا تسلسل طبقات الحُجَّة.
- توظِّف التوكيد في حديثك وكتابتك.
- تكتب فِقرةً حِجاجيَّةً مُتماسِكةَ البناء والدلالة.
- تكتب تمهيدًا لرسالة رسمية تعبِّر عن مطلب واضح.

ما قبل القراءة:

تخيَّل أن مدرسة ثانوية قرَّرت تنظيم ندوة عن دور الفتيات في مشروعات خدمة المجتمع، فاعترض بعض الطلاب قائلين: إن بناء الدولة يرتبط بالمشروعات الكبرى والقرارات الاقتصادية، ولا علاقة له بمشارَكة الطالبات في أنشطة الوعي والتطوُّع. في المقابِل، رأى فريق آخَر أنَّ الدولة الحديثة لا تُبنَى بالمشروعات وحدها، بل تحتاج إلى مواطِن واعٍ، قادِر على المشارَكة، واحتِرام القانون، ومُقاوَمة الشائعات.

كيف تقرأ هذا النص؟

أثناء قراءتك للنص لا تكتفِ باستقبال المعلومات، وفكِّر في الإجابة عن هذه الأسئلة:

- ما القضية الفكرية التي يناقشها النص؟
- كيف عرَّف الكاتب الدولة الحديثة؟
- كيف انتقل من التاريخ إلى الواقع المعاصِر؟
- ما الأمثلة التي استخدمها ليُقنِع القارئ؟

نشاط

عند مناقشة دَوْر المرأة في بناء الدولة الحديثة، ضع علامة (✓) أمام المبدأ الذي تراه الأَوْلَى بالتطبيق من وجهة نظرك، مع التعليل:

- التركيز على المشروعات المادية وحدها؛ لأنها أكثر وضوحًا وقياسًا. ( )
- الجمع بين المشروعات المادية وبناء وَعْي الإنسان وتمكين جميع فئات المجتمع. ( )

تعليل اختيارك:

.....

.....

النص: المَرأةُ وبِناءُ الدولةِ الحديثةِ

مفهومُ الدولةِ الحديثةِ

فكِّر

عندما يوسِّع الكاتب مفهوم الدولة الحديثة، فإنه يهيِّئ القارئ ليَفهم أن القضية ليست قضية عمل المرأة وحده، بل قضية وَعْي وعدالة ومشاركة.

إنَّ المَفْهومَ الحقيقيَّ لـ(الدولةِ الحديثةِ) لا يقتصِرُ على تَشْييدِ البِنيةِ التحتيَّةِ أو إطلاقِ المَشروعاتِ القَوميَّةِ الكُبرى، بل يمتدُّ ليشمَلَ بِناءَ الإنسانِ وتَنمِيَةَ وَعْيِه، وترسيخَ قِيَمِ المُشارَكةِ والعَدالةِ وتكافُؤِ الفُرَصِ. فالدولةُ الحديثةُ تُقاسُ بمَدَى قُدْرتِها على استِثْمارِ طاقاتِ جميعِ أبنائِها دُونَ تَمْييزٍ، وعلى تَحْويلِ مَواردِها البَشَريَّةِ إلى قُوَّةٍ فاعِلةٍ في مَسِيرةِ التنمِيَةِ. ومن هذا المُنطلَقِ، لا يُمكِنُ الحَديثُ عن نَهْضةٍ حقيقيَّةٍ دُونَ الاعْتِرافِ بالدَّوْرِ المِحْوريِّ الذي تُؤدِّيه المَرْأةُ بوَصْفِها شَريكًا أَصِيلًا في صِناعةِ الحاضِرِ والمُستقبَلِ.



حُضُورٌ تاريخيٌّ مُمتَدٌّ

لقد شهِدَ التاريخُ المصريُّ نَماذِجَ نِسائيَّةً رائدةً أسهَمَتْ في تَشْكيلِ الوَعْيِ الاجتماعيِّ والثقافيِّ، بَدْءًا من حَرَكاتِ الإصلاحِ والتعليمِ في القَرْنِ التاسعَ عَشَرَ، وُصُولًا إلى مُشارَكاتِ المَرأةِ في مَجالاتِ الطبِّ والهندسةِ والقضاءِ والعملِ العامِّ. ولم تكُنْ هذه الإسهاماتُ طارِئةً أو هامِشيَّةً، بل كانَتْ جُزْءًا من مَشروعٍ حضاريٍّ مُتكامِلٍ أدرَكَ أنَّ تقدُّمَ المُجتمَعِ مَرْهونٌ بتعليمِ المَرأةِ وتَمْكينِها وإشراكِها في مَواقِعِ التأثيرِ. وهكذا ارتبَطَت النهضةُ دائمًا بفِكْرةِ الوَعْيِ، وكانَ حُضُورُ المَرأةِ أَحَدَ أهمِّ روافِدِه.

> **انتبِهْ**
>
> لا يعرِض النصُّ دَوْرَ المرأة بوَصْفه حَدَثًا جديدًا، بل يربطه بسياق تاريخي مُمتَدٍّ؛ ليمنح الفكرة قُوَّةً وعُمْقًا.

شَراكةٌ في المشروعاتِ القوميَّةِ

وفي السِّياقِ المُعاصِرِ، يتجلَّى هذا الدَّوْرُ بوُضوحٍ داخلَ المَشروعاتِ القَوميَّةِ التي تُشكِّلُ رَكائِزَ الدولةِ الحديثةِ؛ فالمَرأةُ اليومَ تُشارِكُ في تَخْطيطِ وتَنْفيذِ المُدُنِ الذكِيَّةِ التي تعتمِدُ على التكنولوجيا الرَّقْميَّةِ والإدارةِ المُستدامةِ للمَواردِ، وتُسهِمُ في مَشْروعاتِ الطاقةِ المُتجدِّدةِ التي تُمثِّلُ مُستقبَلَ الاقتصادِ الأخضَرِ، كما تشغَلُ مواقعَ قياديَّةً في مَجالاتِ الاقتصادِ والتَّخْطيطِ وصِياغةِ السياساتِ العامَّةِ. إنَّ وُجودَها في هذه القِطاعاتِ الحَيويَّةِ

> **دليل معاصر**
>
> يستخدم الكاتب أمثلةً من المدن الذكِيَّة والطاقة المتجدِّدة والاقتصاد الأخضر؛ ليجعل فِكْرته مُتَّصِلة بواقع التنمية بعيدًا عن الشِّعارات.



يعكِسُ تحوُّلًا نَوْعيًّا في النظرةِ إلى دَوْرِها، من المُشارَكةِ المَحْدودةِ إلى الشراكةِ الكامِلةِ القائمةِ على الكفاءةِ والخِبْرةِ.

اتِّجاهانِ في فَهْمِ بِناءِ الدولةِ

غَيْرَ أنَّ الحديثَ عن بِناءِ الدولةِ الحديثةِ يُثِيرُ سُؤالًا فِكْريًّا مُهِمًّا: أَتَكْفِي المَشروعاتُ القَوميَّةُ والبِنيَةُ التحتيَّةُ والسياساتُ الاقتصاديَّةُ وَحْدَها لِصناعةِ نَهْضةٍ حقيقيَّةٍ؟ يرَى اتِّجاهٌ أوَّلُ أنَّ الدولةَ الحديثةَ تُقاسُ قبلَ كلِّ شيءٍ بما تُنجِزُه من طُرُقٍ ومُدُنٍ ومَرافِقَ ومُؤسَّساتٍ، وأنَّ تَمْكينَ الفِئاتِ المُختلِفةِ - ومن بَيْنِها المَرأةُ - يظَلُّ ثمرةً لاحِقةً للتقدُّمِ الاقتصاديِّ والإداريِّ. ويستنِدُ هذا الاتِّجاهُ إلى أنَّ التنمِيَةَ المادِّيَّةَ تخلُقُ فُرَصَ العملِ، وتُوسِّعُ الخِدْماتِ، وتمنَحُ المُجتمَعَ قُدْرةً أكبرَ على استيعابِ المُشارَكةِ.

> **انتبِهْ**
>
> يعرض النص هنا اتجاهَين مختلِفَين في فَهْم بناء الدولة الحديثة، وغالبًا ما يلجأ الكاتب في القضايا الفِكْرية إلى عَرْض أكثر من رأي قبل أن يصِل إلى نتيجة محدَّدة.

وفي المُقابِلِ، يُؤكِّدُ اتِّجاهٌ آخَرُ أنَّ بِناءَ الإنسانِ وتَمْكينَ المَرأةِ وتوسيعَ المُشارَكةِ ليسَتْ نتائجَ مُؤجَّلةً للتنمِيَةِ، بل شُروطٌ أساسيَّةٌ لنجاحِها؛ فالمَشروعاتُ الكُبرى تحتاجُ إلى عُقولٍ تُخطِّطُ، وكَفاءاتٍ تُنفِّذُ، ووَعْيٍ اجتماعيٍّ يحمِي الإنجازَ من الفَسادِ واللامبالاةِ والشائعاتِ؛ ومِن ثَمَّ، فإنَّ إقصاءَ نِصفِ المُجتمَعِ أوْ تأجيلَ مُشارَكتِه يُضعِفُ قُدْرةَ الدولةِ على تحويلِ العُمرانِ إلى نهضةٍ حضاريَّةٍ شامِلةٍ.

تمكينُ المَرأةِ مؤشِّرٌ حضاريٌّ

كما أنَّ تمكينَ المَرأةِ يُمثِّلُ مُؤشِّرًا حضاريًّا يعكِسُ دَرَجةَ نُضْجِ المُجتمَعِ وتقدُّمِه؛ فالمُجتمَعاتُ التي تُتيحُ فُرَصًا مُتكافِئةً للتعليمِ والعملِ والمُشارَكةِ السياسيَّةِ تُثبِتُ قُدرتَها على تحقيقِ تنمِيَةٍ شامِلةٍ ومُستدامةٍ؛ ومِن ثَمَّ، فإنَّ إشراكَ المَرأةِ في مَواقِعِ صُنعِ القَرارِ ليسَ مُجرَّدَ مَطْلَبٍ اجتماعيٍّ، بل ضَرورةً تَنمويَّةً تفرِضُها طَبيعةُ العَصْرِ؛ حيثُ تتطلَّبُ التحدِّياتُ المُعاصِرةُ تنوُّعًا في الرُّؤَى وتكامُلًا في الخِبراتِ.

حارِسةُ الهُويَّةِ وصانِعةُ الوَعْيِ

لا يقتصِرُ أَثَرُ مُشارَكةِ المَرأةِ على المَيادِينِ الاقتصاديَّة والمِهنيَّةِ فحَسْبُ، بلْ يمتَدُّ بعُمْقٍ ليكُونَ رَكيزةً أساسيَّةً في حِمايةِ الوَطَنِ وتَعزيزِ استقرارِه؛ فالمرأةُ - بدَوْرِها التربويِّ المِحوريِّ داخِلَ الأُسْرةِ - هي أوَّلُ مَن يغرِسُ في نُفُوسِ الأجيالِ قِيَمَ: الانضباطِ، واحترامِ القانونِ، وتحمُّلِ المسئوليَّةِ. وهي اللَّبِناتُ الأساسيَّةُ لبِناءِ دَولةٍ حديثةٍ ومُتماسِكةٍ. هذا البِناءُ القِيَمِيُّ لا يقتصِرُ على بِناءِ جِيلٍ واعٍ مُقدِّرٍ للعِلْمِ والعَمَلِ، بلْ يُشكِّلُ خَطَّ الدفاعِ الأوَّلِ عن الأمنِ الفِكريِّ للمُجتمَعِ؛ حيثُ تُسهِمُ الأمُّ في تَحْصِينِ أبنائِها بمَهاراتِ التفكيرِ النَّقْديِّ لمُقاوَمةِ الشائعاتِ والأفكارِ المُتطرِّفةِ، وغَرْسِ قِيَمِ الحِوارِ والتسامُحِ وقَبُولِ الآخَرِ؛ وبذلك تتحوَّلُ التربيةُ في كَنَفِ المَرأةِ إلى دِرعٍ حَصِينٍ يحمِي الهُوِيَّةَ الثقافيَّةَ من الذَّوَبانِ في عَصْرِ العَولَمةِ، ويصُونُ تماسُكَ الجَبْهةِ الداخليَّةِ للوَطَنِ؛ لتُصبِحَ المَرأةُ شريكًا أساسيًّا في حِراسةِ أَمْنِ مُجتمَعِها واستِقْرارِه.

تكامُلٌ يضمَنُ الاستِدامةَ

ومن هنا يُمكِنُ فَهْمُ العلاقةِ بينَ العُمرانِ والتمكينِ بوَصْفِها علاقةَ تكامُلٍ لا تعارُضٍ. فالمَشروعاتُ القوميَّةُ تمنَحُ الدولةَ أدواتِ القُوَّةِ والتنظيمِ، في حِينَ يمنَحُ بِناءُ الوَعْيِ وتمكينُ المَرأةِ هذه المَشروعاتِ رُوحَها الإنسانيَّةَ والاجتِماعيَّةَ؛ وعليه، لا يُتَّخَذُ الاهتِمامُ بالبِنْيةِ التحتيَّةِ ذَرِيعةً لتأجِيلِ المُشارَكةِ، ولا يغدُو الحَديثُ عن التمكِينِ شِعارًا مُنفصِلًا عن الواقعِ، بلْ ينصهِرُ الاتِّجاهانِ في هَدَفٍ إستراتيجيٍّ مُشترَكٍ، أَلَا وهو بِناءُ دولةٍ قويَّةٍ مُؤسَّساتيًّا وإنسانيًّا.

إنَّ الدولةَ التي تسعَى إلى نَهضةٍ حضاريَّةٍ شامِلةٍ لا يُمكِنُ أنْ تعتمِدَ على نِصْفِ طاقتِها البَشريَّةِ وتُغفِلُ النصفَ الآخَرَ؛ فالرجالُ والنِّساءُ جَناحا المُجتمَعِ، ولا يُحلِّقُ الوَطَنُ عاليًا إلَّا بتكامُلِهما؛ ومن هنا، فإنَّ دَعْمَ مُشارَكةِ المَرأةِ في جميعِ المَجالاتِ هو استثمارٌ في مُستقبَلٍ أَكْثَرَ تُوازنًا وعَدالةً واستقرارًا.

◂ التحدِّي الحقيقيُّ

خِتامًا، إنَّ النهضةَ في سِياقِها الحَضاريِّ ليسَتْ مُجرَّدَ نُمُوٍّ اقتصاديٍّ أو تطوُّرٍ عُمرانيٍّ، بل هي مَشروعُ وَعْيٍ شامِلٍ تتكامَلُ فيه الجُهودُ وتتوحَّدُ فيه الطاقاتُ. والمَرأةُ - بما تملِكُه من عِلْمٍ وخِبرةٍ وقُدرةٍ على التأثيرِ - تظَلُّ إحدى أهَمِّ شَريكاتِ هذا المَشروعِ؛ لتَغْدُوَ الدولةُ الحديثةُ انعِكاسًا صادِقًا لمُجتمَعٍ يُؤمِنُ بالتكامُلِ والمُساواةِ والعَملِ المُشترَكِ من أَجْلِ غدٍ أَفْضلَ.

المفردات والسياق:

الكلمة	مَعناها في السياقِ	مضادها	جملة توضح معناها
الدولة الحديثة	دولة تقوم على بناء الإنسان والمؤسَّسات والوعي إلى جانب العُمران.	الدولة القديمة / الجامدة	.....
تكافؤ الفُرَص	إتاحة فُرَص عادلة للتعليم والعمل والمشارَكة دون تمييز.	التمييز	.....
التمكين	تهيئة الظروف التي تجعل الفرد قادرًا على المشاركة والتأثير.	الإقصاء	.....
المشروعات القومية	مشروعات كُبرى تخدم المجتمع وتدعم التنمية الشاملة.	المشروعات الفردية الضيقة	.....
الاقتصاد الأخضر	اقتصاد يراعي البيئة والاستدامة ويعتمد على الطاقة النظيفة.	الاقتصاد غير المستدام	.....
الأمن الفِكْري	حِماية الوعي من الشائعات والتطرُّف والأفكار الهدَّامة.	الانفلات الفكري	.....
العَوْلَمة	تداخُل الثقافات والاقتصادات ووسائل الاتصال عالميًّا.	الانغلاق	.....

نشاط لغوي

١ اختر الإجابة المناسبة:

(أ) «الدولة الحديثة تُقاس بمدى قدرتها على استثمار طاقات جميع أبنائها» كلمة (استثمار) في سياقها تعني:

- ادِّخار الموارد لوَقْت الحاجة.
- تحويل القُدُرات إلى طاقة نافِعة.
- توزيع الأعمال على فِئات المجتمَع.
- تشييد المشروعات القوميَّة الكبرى.

(ب) «تمكين المرأة يمثِّل مؤشِّرًا حضاريًّا» مضاد (تمكين) هو:

- مشارَكة.
- إقصاء.
- تكامُل.
- تعاوُن

٢ أكمل العبارة الآتية بأدق كلمة:

لا قِيمة للمشروعات الكُبرى إذا لم تقترِن ببناء ..... يوجِّه المشاركة ويصون الإنجاز.

- عُمران.
- وَعْي.
- إعلام.
- اقتصاد.

٣ استخدِم كلمة (الأمن الفِكْري) في جملة من إنشائك بحيث تعبِّر عن ضرورة مُقاوَمة الشائعات.

.....

أولًا: هيَّا نفْهَمْ

الفكرةُ الرئيسة

١ اختر الإجابة المناسبة:

(أ) الفكرة الرئيسة للنص هي:

- تتبُّع تاريخ مشاركة المرأة في مصر عَبْر العصور فقط.
- بناء الدولة الحديثة يقتضي تمكين المرأة ومشاركتها في صناعة الوعي والتنمية.
- إثبات أن المشروعات القومية أهمُّ من بناء الإنسان.
- الدعوة إلى اقتصار دور المرأة على الأسرة.

(ب) ينظر الكاتب إلى قضية المرأة وبناء الدولة من زاوية:

- تاريخية خالصة ترصد نماذج نسائية فقط.
- اجتماعية تنموية تربط التمكين بالوعي والاستقرار.
- اقتصادية ضيِّقة تتحدث عن سوق العمل وحده.
- أدبية تقوم على الخيال والوجدان.

القضية الفكرية

٢ ما القَضية الفِكرية التي يتناوَلها النص؟

.....

٣ يذكر النص اتجاهَين مختلِفَين في فَهْم بناء الدولة الحديثة:

أكمِل الجدول الآتي:

الاتجاه	فكرته الأساسية
الاتجاه الأول	.....
الاتجاه الثاني	.....

٤ استخدَم الكاتب أسلوبًا إقناعيًّا يقوم على:

أولًا: عَرْض اتجاهَيْن مختلِفَيْن، ومناقشتهما.

ثانيًا: ترجيح أحد الاتِّجاهين على الآخَر.

ثالثًا: الوصول إلى خُلاصة توفيقية تجمع بين الاتجاهَيْن.

وضِّح ذلك مستدِلًّا بما ورَد في النصِّ.

الأسلوب الإقناعي	الدليل عليه من النص
عَرْض اتجاهَيْن مختلِفَيْن، ومناقشتهما.	.....
ترجيح أحد الاتجاهَيْن على الآخَر.	.....
الوصول إلى خُلاصة توفيقية تجمع بين الاتجاهَيْن.	.....

الفِكَر والسياق

٥ يربط النصُّ بين بناء الدولة الحديثة والسياق التنموي المعاصر.

(أ) ما الأمثلة المعاصرة التي أشار إليها النص صَراحة؟

(ب) لماذا استدعى الكاتب هذه الأمثلة عند الحديث عن مشاركة المرأة؟

التسلسل الفِكَري للنصِّ

٦ رتِّب الفِكَر الآتية من ١ إلى ٥ كما ورَدت في النص:

- بيان العلاقة التكاملية بين العُمران والتمكين. ( )
- مفهوم الدولة الحديثة. ( )
- مشاركة المرأة في المُدن الذكية والطاقة المتجدِّدة. ( )
- فَهْم بناء الدولة الحديثة. ( )
- حضور المرأة التاريخي في تشكيل الوعي. ( )

المعنى في السياق

٧ اقرأ العبارة الآتية من النص:

«لا يُتَّخَذُ الاهتِمامُ بالبِنيةِ التحتيَّةِ ذَريعةً لتأجيلِ المُشاركةِ، ولا يغدُو الحَديثُ عن التمكينِ شِعارًا مُنفصِلًا عن الواقِعِ».

(أ) ما المقصود بعبارة «ذريعة لتأجيل المشاركة» في السياق؟

(ب) اذكُر أمثلةً لتمكين المَرأة ومُشارَكتها في الحياة العملية من خلال واقعك.

السبب والنتيجة

٨ أكمِل الجدول التالي من النص:

السبب	النتيجة
التركيز على البنية التحتية وحدها.	.....
إقصاء نصف المجتمع أو تأجيل مشاركته.	.....
توسيع مشاركة المرأة في مواقع التأثير.	.....
الجمع بين العُمران وبناء الوَعْي.	.....

التفسير المدعوم بالأدلَّة

٩ يتَّفِق الاتجاهان المذكوران في النص على مبدأ جوهري واحد ويختلفان في مسألة أخرى.

(أ) استنتِج الفِكرة التي يتَّفق عليها الاتِّجاهان، ثم اشرَحها، وأيِّد استنتاجك بما ورَد في النص.

(ب) حدِّد وَجْه الاختلاف بينهما في جملة واحدة مركَّزة.

(ج) في رأيك، أيُّ الاتجاهَيْن أقرب إلى الواقع العملي؟ علِّل في سطرَيْن.

(د) ما الخطر الذي يُمكِن أن ينتُج عن تبنِّي كلِّ اتجاه منفردًا دون الاتجاه الآخر؟

١٠ لخِّص مضمون النص في خمسة أسطر متماسِكة، على أن يتضمَّن تلخيصك الآتي:

- القضية الفِكْرية التي يطرحها الكاتب.
- الاتجاهَيْن المتعارضَيْن وموقف كلٍّ منهما.
- النتيجة التي خلَص إليها الكاتب.

> **تنبيه**
>
> استخدِم أدوات الربط المناسبة (غير أنَّ/ في حِين/ ومِن ثَمَّ/ وبهذا)، ولا تنقل جُملًا بنصِّها من النص.

استمع إلى النص ثم أجب:

١ حدِّد القضية المحورية التي أثارتها المبادَرة، مبيِّنًا السبب الرئيس لاختلاف الآراء حولها.

٢ أكان موقف الفريق المؤيِّد مَبْنِيًّا على مبدأ عامٍّ أم على منفعة مدرسية مباشِرة؟

٣ ما التخوُّف الذي طرَحه الفريق المعترِض؟ وبمَ ردَّت إدارة المدرسة عليه؟

٤ خلَص اللقاء إلى مبدأ مُهِمٍّ. في رأيك، هل كان هذا المبدأ حلًّا حقيقيًّا للجدل أم مجرَّد تهدئة مؤقَّتة؟ علِّل.

٥ أتتعارَض الأنشطة الهادفة مع التحصيل الدراسي في هذا الموقف، أم تتكامَل معه؟ استدِلَّ على إجابتك بعبارة من نص الاستماع.

موقف ورأي

يرى بعض الناس أنَّ بناء الوعي مهِمَّة الأُسْرة وحدها، ويرى آخَرون أنه مسئولية مشتركة بين المدرسة والأُسْرة والدولة. أيُّ الرأيَينِ أقرب إلى قناعتك؟ علِّل في سطرَينِ.

٦ أكمِل العبارة:

- يوضِّح نص الاستماع أنَّ التعليم الحقيقي يحتاج إلى: ..... و .....

رَبْط بالنص القِرآئي

أثناء الاستماع، لاحِظ العلاقة بين ما تطرَحه المبادَرة وما ناقَشه النص المقروء حول بناء الوعي ومشارَكة المرأة.

ثانيًا: هيَّا نُحلِّل

تسلسل الحُجَّة

١ لماذا بدأ الكاتب بتوسيع مفهوم الدولة الحديثة قبل الحديث عن المرأة؟

تقويم حُجَّة الكاتب

٢ ما الحُجَّة النهائية التي استخدمها الكاتب لإثبات أنه لا يُوجَد صِدام حقيقي بين العُمران والتمكين؟ وهل تراها مقنِعة؟ مع التعليل.

كيف نحلِّل نصًّا فِكْريًّا؟

- لتحليل النصوص الفكرية:
- حدِّد القضية الفِكْرية التي يناقشها النص.
- لاحِظ الأمثلة التي يستخدمها لدَعْم موقفه.
- حدِّد نوع التأثير: هل هو عقلي أم عاطفي أم كلاهما؟
- حدِّد النتيجة التي يصل إليها الكاتب.

نشاط تعاوني

- تعاوَنْ مع زملائك في مجموعة صغيرة، وناقِشوا هذا السؤال: أيُمكِن تحقيق توازُن حقيقيٍّ بين بناء المشروعات الكبرى من جهة، وتمكين المرأة وبناء الوعي من جهة أخرى، أم إنَّ أحدهما يجب أن يسبِق الآخَر؟
- اتَّفِقوا على رأي مشترَك بعد سماع المؤيِّد والمعارِض منكم، واكتبوه في ثلاثة أسطر.. هذا الرأي يوضِّح:
- الخُلاصة التي اتَّفقتُم عليها.
- أقوى حُجَّة دعَّمَت هذا الاتِّفاق.

٣ أجب:

- ما الفكرة التي أراد الكاتب إبرازها من خلال عبارة «نصف طاقتها البشرية»؟

التفسير المدعوم بالأدلَّة

٤ يرى بعض الناس أن تمكين المرأة ينبغي أن يأتي بعد اكتمال المشروعات الاقتصادية والعُمرانية.

اشرَح كيف تعامَل الكاتب مع هذا الرأي، مؤيِّدًا إجابتك بأدِلَّة من النص.

تحليل فقرة

٥ حلِّل الفقرة التي تتحدَّث عن العلاقة بين العمران والتمكين، وحدِّد ما يأتي:

عَرْض الرأي: .....

النتيجة التي توصَّل إليها الكاتب: .....

تقييمك: هل أقنعَتْك هذه الفقرة بفكرة التكامل؟ ولماذا؟ .....

البناء المنطقي للنص

٦ أكمِل الجدول الآتي:

الفكرة	نتيجتها في النص
التركيز على المشروعات الكبرى وحدها.	.....
وجود طاقات بشرية غير مستثمَرة.	.....
الجمع بين العُمران والتمكين.	.....

ثالثًا: هيَّا نناقش

١ تقييم الفكرة

حدِّد الفقرة التي رأيتَها أكثر وضوحًا في عَرْض القضية، وأخرى رأيتَها بحاجة إلى تفصيل أكبر. علِّل اختيارك.

٢ اعتراض محتمَل:

قد يقول معارِض: «الحديث عن تمكين المرأة قد يتحوَّل إلى شِعار مُنفصِل عن الواقع».

ناقِش هذا الاعتراض مستخدِمًا المنطق الذي بنَى عليه الكاتب خاتمة مقاله.

من أنواع الأساليب الإقناعية:

- الاستدلال المنطقي: بِناء النتيجة على مقدِّمات وأدِلَّة عقليَّة.
- التأثير العاطفي: كَسْب تعاطُف المتلقِّي، أو إثارة حَماسه، أو تحذيره وتخويفه.
- ضَرْب الأمثلة الواقعية والأدلَّة: استدعاء أمثلة من الواقع تؤيِّد الحُجَّة، ودَعْمها بالشواهد والإحصاءات.
- المقارَنة والموازَنة: إبراز أوجه الشبه أو الاختلاف بين فكرتَيْن أو موقفَيْن لتوضيح الأفضلية.

٣ موقف نَقْدي:

ترفُض مؤسَّسةٌ ما إشراكَ النساء في بعض المناصب بحُجَّة أنَّ طبيعة العمل لا تُناسِبهن.

في ضوء فَهْمك للنص، انقُد هذا الموقف: أهو تنظيم مشروع للعمل أم ذريعة للإقصاء؟ برِّر رأيك اجتماعيًّا وتنمويًّا في أربعة أسطر.

تذكر

بناء الدولة الحديثة لا يقتصر على قرارات المؤسسات، بل يَبدأ من وَعْي الأفراد وممارساتهم اليومية.

٤ نشاط إبداعي:

تخيَّل أنك تشارك في صياغة (ميثاق المشاركة الواعية) داخل مدرستك.

اكتب ثلاثة مبادئ بحيث يعالِج كلٌّ مبدأ جانبًا مختلِفًا: تكافؤ الفُرَص، المسئولية الجماعية، مقاوَمة الشائعات.

المبدأ الأول: .....

المبدأ الثاني: .....

المبدأ الثالث: .....

رابعًا: هيَّا نتحدَّث ونكتُب

هيَّا نتحدَّث

– عَرْض شفهي منظَّم:

تحدَّث لمدة ثلاث دقائق حول مقولة: «المرأة شَريك أصيل في بناء الدولة الحديثة».

نصيحة

- الفكرة الواضحة أهم من كثرة الكلام.
- احرِص على الربط بين الجُمَل باستخدام: (لأن/ لذلك/ غير أن/ ومن هنا/ وهكذا).

– حاوِل في حديثك أن:

- توضِّح معنى العبارة بأسلوبك.
- تضرب مِثالًا حَيًّا يبين أهمية مشارَكة المرأة في التنمية.
- تربط بين المشارَكة الواعية والاستقرار الاجتماعي.

- بطاقة تقويم ذاتي للتحدُّث.

كُنْ صريحًا مع نفسك، وقيِّم أداءك وَفْق البنود الآتية:

المهارة	نعم	إلى حدٍّ ما	أحتاج إلى تدريب
تحدَّثتُ بصوت واضح ولغة سليمة.	.....	.....	.....
رتَّبتُ فِكَري قبل الكلام ترتيبًا منطقيًّا يدعم فِكْرتي.	.....	.....	.....
استخدَمتُ أمثلةً مناسِبةً.	.....	.....	.....
التزَمتُ بزمن الحديث.	.....	.....	.....
ربَطتُ بين فِكَري بأدوات الربط المناسِبة.	.....	.....	.....

هيَّا نكتُب

كتابة فقرة حِجاجِيَّة:

«إشراك المرأة في مواقع التأثير ليس تَرَفًا اجتماعيًّا، بل ضرورة لبناء الدولة الحديثة».

اكتُب فقرةً مترابِطةً من ٥ إلى ٦ أسطُر تبيِّن فيها مدى اتِّفاقك أو اختِلافك مع هذه المقولة.

احرِص على أن تتضمَّن فقرتُك ما يأتي:

- جملةً افتتاحيةً حاسمةً تعبِّر عن موقفك.
- سببًا منطقيًّا قويًّا يدعم هذا الرأي.
- مِثالًا واقعيًّا أو تفسيرًا عمليًّا يوضِّح الفكرة ويعزِّزها.
- جملةً خِتاميةً تؤكِّد موقفك وتلخِّص حُجَّتك.

نصيحة أسلوبية

• وظِّف أدوات الربط الحِجاجية لضمان تماسُك فقرتك، مثل: «ويرجع ذلك إلى، وخير دليل على ذلك، مما يؤكِّد أن، وخلاصة القول».

نشاط إبداعي

تخيَّل أنك دُعِيت لإلقاء كلمة في مؤتمَر مَدْرسي عن دَوْر الوعي في بناء الدولة الحديثة، اكتب ثلاث فِكَر تدور حولها كلمتك.

دراسة حالة:

المشكلة المبحوثة: تحدِّيات المشارَكة الكاملة للمرأة المصرية في التعليم، والعمل، وصُنْع القرار في إطار بناء الدولة الحديثة.

١- الاستقصاء (البحث والتحليل):

ابحَث وتتبَّع تاريخ مشارَكة المرأة المصرية في الوعي السياسي والاجتماعي، بدءًا من ثورة ١٩١٩ وخروج رائدات مثل: هدى شعراوي وصفية زغلول، وُصولًا إلى الحقبة المعاصرة والتمكين الحالي في المجالس النيابية والحقائب الوزارية والقضاء.

- ناقِش بالتحليل والشرح كيف يساهِم هذا (التمكين) في تحقيق الاستِقرار، والتماسُك، والتسامُح، وقَبُول الآخَر، وكيف يؤدِّي غيابه إلى اختلال توازُن الدولة.

٢- العمل (التطبيق والممارَسة):

(أ) صمِّم (وثيقة عمل تَشارُكيَّة) افتراضيَّة بعنوان: (مِيثاق التوازن الوطني لبناء الدولة الحديثة). يجب أن تتضمَّن الوثيقة بنودًا عمليَّةً تضمن: تكافؤ الفُرَص في التعليم والتدريب للوظائف المستقبلية، آليَّات واضحة لضمان مشارَكة المرأة في دوائر صُنْع القرار، التوفيق بين الالتزامات الأُسريَّة والواجبات المِهنيَّة مثل: (توفير دُور حضانة، العمل المَرِن).

(ب) محاكاة (مؤتمر وطني للحوار): نفِّذ محاكاة لـ(مؤتمَر وطني للحوار حول إستراتيجية تمكين المرأة) داخل المدرسة، تبادَل الأدوار مع زملائك بين الأدوار التالية:

- المُدافِع عن الضرورة التنموية والحقوقية (فريق الإقناع): يقدِّم حُجَجًا وبراهينَ تاريخيةً ومعاصِرةً وإحصاءاتٍ تثبت أنَّ مشارَكة المرأة تزيد من الناتج القومي وتدعم الاستقرار السياسي.

- المُدافِع عن الأولويَّة للأدوار التقليدية وحماية الخصوصية الثقافية (فريق الاعتراض): يطرح تساؤلات حول التحدِّيات المجتمعية وتأثير المشارَكة على الأُسْرة، ويستند إلى تفسيرات معيَّنة للموروث لتدعيم موقفه.

• لجنة التوفيق وصياغة التوصيات (فريق الحل): تحلِّل الحُجَج وتحاوِل إيجاد أرضية مشترَكة تحقِّق هدف بناء الدولة دون المَساس بتماسُك المجتمع.

٣ - التأمُّل (ما وراء المعرفة):

أجِب مستعينًا بالشرح وتقديم الأدلَّة من واقع المحاكاة ومن نصوص الدرس على الآتي:

كيف أثَّرت الحُجَج القويَّة للفريق المخالِف لتوجُّهك - سواء كان داعِمًا أو معارِضًا - في إعادة تقييمك لمفهوم (المشاركة الواعية)؟ أين يكمُن التحدِّي الأكبر في نظرك بعد المُحاكاة: في القَبُول المبدئي، أم في آليَّات التطبيق، أم في غيرهما؟ قدِّم دليلًا ممَّا قِيل.

خامسًا: هيا نوظِّف لغتنا الجميلة

اضبِط لغتك

١ اقرأ العبارة الآتية، ثم استخرج:

«أكَّد الشبابُ أنفسُهم أنَّ المشاركةَ هي الطريق الوحيد لبناء المستقبَل، وقد حضَر المسئولونَ جميعُهم انطلاقَ المُبادَرةِ، وردَّدوا جميعًا في خِتام اللقاء: تحيا مصر .. تحيا مصر».

(أ) توكيدًا معنويًّا، وحدِّد المؤكَّد وعلامة إعرابه:

.....

(ب) توكيدًا لفظيًّا، وبيِّن نوع اللفظ المُكرَّر:

.....

اكتب أمام كلِّ مثال نوع التوكيد أو حالة التطابق مع المؤكَّد.

تذكر

التوكيد: تابِعٌ يُذكَر ليدفَع عن المُؤكَّد احتمالَ السهو أو الشكِّ أو التجوُّز. ويتبَع مؤكَّده في الإعراب، وهو نوعان:

١- توكيد لفظي: يكون بتكرار اللفظ نفسه (اسمًا، أو فعلًا، أو حرفًا، أو جملةً)، مثل: «الوعيَ الوعيَ فإنه أساس البناء»، أو «حافِظوا حافِظوا على مكتسَبات الوطن».

٢- توكيد معنوي: يكون بألفاظ محددَّة (نَفْس/ عَيْن/ كل/ جميع/ كِلا/ كِلتا) تتَّصِل بضمير يعود على المؤكَّد ويطابِقه، مثل: «شارَك المجتمعُ كلُّه في المُبادَرة»، أو «أكَّدت القِيادةُ نفسُها أهمِّيةَ الدور الشبابي».

٢ ميِّز بين التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي في الجُمل الآتية، مع بيان المؤكَّد وحالته الإعرابية:

(أ) تزداد الدولة الحديثة قوَّةً حين يتَّحِد أبناؤُها جميعُهم.

نوع التوكيد: .....

المؤكَّد: .....

حالته: .....

(ب) التزِم بالقِيَم، التزِم بالقِيَم؛ فالقِيَم هي التي تحمي هُوِيَّة الأُمَّة وتماسُكها.

نوع التوكيد: .....

المؤكَّد: .....

حالته: .....

(ج) كرَّمت المؤسَّسة الأديبتَين أنفسَهما لإبداعهما المتميز.

نوع التوكيد: .....

المؤكَّد: .....

حالته: .....

٣ اختر الصواب نحويًّا لمَلْء الفراغ، مع بيان السبب:

- «واجَهَت الدولة الشائعات ..... بحَزْم ووَعْي».

(أ) كلُّها (ب) كلَّها (جـ) كلِّها

السبب:

.....

تذوَّق الجمال اللغوي

المجاز المرسل والكناية في النصوص الفِكْرية:

تُستخدَم الكناية والمجاز في النصوص الفِكْرية لتكثيف المعنى وتوجيه القارئ دون خِطاب مباشِر.

١ استخرِج من النص كناية تدلُّ على أهمِّية التكامل بين الرجُل والمرأة.

تذكر

الكناية: لفظ أُطلِق وأُرِيد به لازم معناه، مع جواز إرادة المعنى الأصلي. وهي أنواع:

١- كِناية عن صِفة، مثل: «فلان يده بيضاء في العمل المجتمَعي». (كِناية عن الكرم والإحسان).

٢- كِناية عن موصوف، مثل: «أثبتَت حارِسةُ الهُوِيَّة قُدْرتَها على بِناء الأجيال». (كِناية عن المرأة).

٣- كِناية عن نِسبة، مثل: «الوَعْي يسِير في رِكَاب الشباب». (كِناية عن نِسبة الوَعْي إلى الشباب).

٢ اقرأ العبارة الآتية، ثم أجب:

«أطلَقَت المدرسةُ أَلْسِنةً واعيةً تُدافِع عن الحقيقة في وجه الشائعات».

حدِّد موضع المجاز المرسَل في العبارة السابقة.

١- العلاقة المجازية في استخدام كلمة (أَلْسِنة) هي:

(أ) المَحلِّية.

(ب) الجُزئية.

(ج) السببية.

(د) اعتبار ما كان.

٢- الفكرة المنطقية التي يدعَمها هذا المجاز هي:

(أ) أهمِّية الكلام المنظَّم في الدفاع عن الحقيقة.

(ب) أنَّ الشائعات لا تنتشِر في المدارس.

(ج) أنَّ الوعي مسئولية المرأة وحدها.

(د) أنَّ التنمية عُمْرانية فقط.

٣ - بمَ يُوحي استخدام عبارة «جناحا المجتمع» في سياق النص؟

٣ اكتُب جملةً توضِّح الأثَرَ الإيجابي للتعاون في بِناء الدولة الحديثة، مستخدِمًا الكِناية.

.....

.....

تذكر

المجاز المرسَل: كلمة استُعمِلَت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابَهة، مع وجود قرينة تمنع إرادة المعنى الأصلي.

من أهمِّ علاقاته: ١. السببية: ذِكْر السبب وإرادة المسبَّب، مثل: «رَعَت الماشيةُ الغَيثَ» (أي النبات)

٢- المسبَّبية: ذِكْر المسبَّب وإرادة السبب، مثل قوله (تعالى): ﴿وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزْقًا﴾ (أي مطرًا).

٣- الجُزئية: ذِكْر الجزء وإرادة الكل، مثل: «ألقَى الخطيبُ كلمةً» (أي خُطْبة).

٤- الكُلِّية: ذِكْر الكل وإرادة الجُزْء، مثل: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم﴾.

٥- المَحلِّية: ذِكْر المَحلِّ وإرادة الحالِّ فيه، مثل قوله (تعالى): ﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ﴾ (أي أهلها).

٦- الحالِّية: ذِكْر الحالِّ وإرادة المحلِّ، مثل قوله (تعالى): ﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ﴾ (أي الجنة)..

٧- اعتبار ما كان: تسمية الشيء باسم ما كان عليه، مثل قوله (تعالى): ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ﴾.

٨- اعتبار ما سيكون: تسمية الشيء باسم ما سيؤول إليه، مثل قوله (تعالى): ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾.

سِرُّ جَمال المجاز المرسَل: الإيجاز والدقَّة في اختيار العلاقة، مع المبالَغة المقبولة.

صحِّح لغتك

١ صوِّب الخطأ فيما يلي:

• المرأة تسهم في البنا الوطني.

الصواب: (.....)

السبب: .....

• لا يكتمِل الوعي إذا خاف الإنسان من إبداء الرأئ.

الصواب: (.....)

السبب: .....

٢ علِّل رَسْمَ الهمزة المتطرِّفة في الكلمات الآتية:

«تكافُؤ، مبادِئ، أداء، عِبْء».

.....

.....

.....

.....

تذكر

تُكتَب الهمزة المتطرِّفة على حرف يناسب حركة ما قبلها: على الألف بعد الفتح مثل «بدَأ»، وعلى الواو بعد الضم مثل «جرُؤ»، وعلى الياء غير المنقوطة بعد الكسر مثل «شاطِئ»، وعلى السطر بعد السكون أو المد مثل «شَيْء» و«بناء».

عبِّر

طُلِبَ منك كِتابة تمهيد لرسالة رسمية إلى مدير المدرسة تقترح فيها تنظيم ندوة بعنوان: (المرأة وبناء الوعي الوطني).

اكتُب فقرةً استهلاليَّةً من ثلاثة أسطر تعرِض مَطْلَبك بوضوح وتمهِّد له بأدب، موظِّفًا فيها توكيدًا (لفظيًّا أو معنويًّا) وكلمةً تحتوي همزةً متطرِّفةً.

اختبر نفسك

غير أنَّ الحديث عن بناء الدولة الحديثة يُثير سؤالًا فِكْريًّا مهمًّا: أتكفِي المشروعات القومية والبنية التحتية والسياسات الاقتصادية وحدها لصناعة نهضة حقيقية؟ يرَى اتجاه أوَّل أنَّ الدولة الحديثة تُقاس قبل كل شيء بما تنجِزه من طُرُق ومُدُن ومَرافِق ومؤسَّسات، وأنَّ تمكين الفئات المختلفة - ومن بينها المرأة – يظَلُّ ثمرةً لاحِقةً للتقدُّم الاقتصادي والإداري. ويستند هذا الاتجاه إلى أن التنمية المادية تخلُق فُرَص العمل، وتوسِّع الخدمات، وتمنَح المجتمع قُدرةً أكبرَ على استيعاب المشارَكة. وفي المقابِل، يؤكِّد اتجاه آخَر أنَّ بناء الإنسان وتمكين المرأة وتوسيع المشارَكة ليست نتائج مؤجَّلة للتنمية، بل شروط أساسية لنجاحها. فالمشروعات الكبرى تحتاج إلى عقول تخطِّط، وكفاءات تنفِّذ، ووَعْي اجتماعي يحمِي الإنجاز من الفَساد واللامُبالاة والشائعات؛ ومن ثَمَّ، فإن إقصاء نصف المجتمع أو تأجيل مشارَكته يُضعِف قُدرةَ الدولة على تحويل العُمران إلى نهضة حضارية شاملة.

١ تخيَّر الفكرة الرئيسة للنص:

(أ) دَوْر المشروعات القومية والبنية التحتية في خَلْق فُرَص العمل وتوسيع المشارَكة.

(ب) جَدَليَّة الأولويَّات في بناء الدولة الحديثة بين التنمية المادِّية وبناء الإنسان.

(ج) تمكين المرأة شَرْط أساسي لحماية المشروعات الكبرى من الفساد واللامُبالاة.

(د) أهمِّية استيعاب المشارَكة المجتمعية لضمان نجاح السياسات الاقتصادية للدولة.

٢ أيُّ الأساليب الآتية استخدَمه الكاتب في الفقرتين السابقتين؟

(أ) الاستدلال العقلي؛ حيث عرَض وجهتَيْ نَظَر متقابِلتَيْن مُبيِّنًا حُجَج كلِّ طَرَف في مواجَهة الآخَر.

(ب) الإحصائيات والأرقام ونِسَب مئوية محدَّدة لدَعْم أيٍّ من الرأيَيْن في مقابِل الرأي الآخَر.

(ج) الاستدلال التاريخي؛ حيث قدَّم أحداثًا تاريخيةً، أو شواهدَ من الماضي لإثبات صِحَّة أحد الاتجاهَيْن.

(د) التأثير العاطفي؛ حيث اعتمَدَ على استثارة مشاعر القارئ لدَعْم قضيَّة تمكين المرأة وبناء الإنسان.

٣ إلامَ تحتاج المشروعات الكبرى؟

.....

٤ هل التزَم الكاتب الحِيادَ التامَّ بين الاتِّجاهين، أم تكشف صِياغتُه الخِتاميَّة مَيْلًا ضِمنيًّا؟ حدِّد موقفك مستدِلًّا بعِبارة من النص.

.....

.....

٥ واجَه أصحابُ الاتِّجاه الثاني فِكرةَ تأجيل التمكين بحُجَّة عملية. ما هذه الحُجَّة؟ وكيف تُسهِم في حِماية إنجازات الدولة ومشروعاتها من الفساد والشائعات؟

.....

.....

أُقيِّمُ ذاتي

بعد دراستي لدرس (المرأة وبناء الدولة الحديثة)، أراجِع تعلُّمي، وأحدِّد مستوى أدائي في المهارات الآتية ضع علامة (✓) في الخانة المناسبة:

المهارة	أحتاج إلى دعم	جيِّد	مُتقِن
حدَّدتُ القضية الفِكْرية التي يناقِشها النص.			
حدَّدتُ الفكرة الرئيسة للنص المقروء.			
فسَّرتُ مفهوم الدولة الحديثة في سِياق النص.			
ميَّزتُ بين التأثير العقلي والتأثير العاطفي في النص.			
حدَّدتُ صورة المتلقِّي المفترَض داخل النص.			
ناقَشتُ أثر الخطاب في تشكيل وعي المتلقِّي.			
ميَّزتُ أنواع الأساليب الإقناعية في النص.			
كتَبتُ تمهيدًا لرسالة رسمية يعبِّر عن مطلب واضح.			
وظَّفتُ التوكيد في حديثي وكِتابتي.			
حلَّلتُ الكِناية والمجاز المرسَل، وبيَّنتُ أثَرَهما.			
طبَّقتُ قاعدة الهمزة المتطرِّفة إملائيًّا دون أخطاء.			

تأمَّل تعلُّمك

تأمُّلات في تعلُّمي:

- الأَثَر الفِكْري: ما الفِكْرة التي أثَّرَت فِيَّ أكثر من غيرها في هذا النص؟ ولماذا؟

.....

خُطْوة نحو التطوُّر:

- المهارة التي أحتاج إلى تحسينها هي:

.....

- وسأعمل على تحسينها من خلال:

.....

الدرس الثاني: نص نثري أدبي

مِصْر الحقيقة والمَرأةُ المِصريَّةُ

من مقال (المِصرية) بكتاب (باحثة البادية)، لمي زيادة(*)





السؤال المحوري:

كيف تنتقِل الوطنية في رؤية مَي زِيادة من حرارة الشعور إلى وَعْي بالهُوِيَّة، وعَمَل مسئول، ومشارَكة اجتماعية تصنع التقدُّم؟

عدسة التحليل:

تنظر الكاتبة إلى الموضوع من زاوية اجتماعية وجدانية؛ إذ تبنِي صورة الوطن من خلال أبنائه؛ فتجعل الأُسْرة والشباب والمرأة المصرية رموزًا للانتماء والوحدة، وتجسِّد كفاح المرأة بوَصْفه تعبيرًا صادِقًا عن حُبِّ الوَطَن والقُدْرة على النهوض به

كيف تقرأ هذا النص؟

- لا تكتفِ بتحديد الصُّوَر البلاغية أو تلخيص الفكرة؛ بل اسأَلْ:
- كيف خدمت اللغة والصورة والتقابل رُؤية الكاتبة؟

أهداف الدرس

بعد الانتهاء من هذا الدرس يتوقع أن تكون قادرًا على أن:

- تحدِّد القَضية التي يتناوَلها النص.
- تحلِّل صورة الوطن والمرأة والمجتمع.
- تحدِّد زاوية نَظَر الكاتبة.
- تعبِّر شفهيًا وكتابيًا عن موقف مدعوم بالأدِلَّة.
- تفسِّر العلاقة بين العاطفة الوطنية والوعي والعمل المسئول.
- تميِّز المعاني الصريحة من المعاني الضِّمنية.
- تقيِّم رُؤية النص في ضوء سِياقه التاريخي والواقع المعاصِر.
- توظِّف تمييز العدد والمعدود توظيفًا دقيقًا في حديثك وكِتابتك.

(*) مَي زِيادة (١٨٨٦–١٩٤١) وُلِدَت في الناصِرة بفِلسطين، لأب لبناني وأمٍّ فلسطينية. ارتحَلَت مع ذَوِيها إلى مصر، واستقَرَّت هناك بعد أن عمِل والدها رئيس تحرير لـ«جريدة المحروسة» استطاعت إجادة العديد من اللغات كالإنجليزية، والفرنسية، والألمانية، والإسبانية، والإيطالية، والعربية، كما درَسَت وطالَعَت كُتُب الفلسفة، والأدب، والتاريخ العربي والإسلامي، والكتاب صدر عام ١٩٢٠ وهو دراسة نقدية عن ملك حفني ناصف، وفصوله نُشِرت أولًا في «المقتطف».

ما قبل القراءة:

تأمَّل مَوقِفًا شاهَدتَ فيه حُبَّ الوطن يتحوَّل إلى عمل نافع، أو يتحوَّل إلى ضجيج لا يغيِّر الواقع.

ما الفارق بين الموقفَيْن؟

.....

.....

نشاط:

اختَر العبارة الأقرب إلى رَأْيك، ثم قدِّم سببًا ومِثالًا:

- حُبُّ الوطن شعور داخلي يكفِي بذاته. ( )
- حُبُّ الوطن يظهَر في الهُتاف والمَشْهد العام. ( )
- حُبُّ الوطن وَعْي ومسئولية وعَمَل يحفَظ المجتمَع. ( )

.....

.....

النص مِصْر الحقيقةُ والمَرأةُ المِصريَّةُ – لـ مَي زِيادة

الوطن جامِع الحياة والذاكرة



ليسَ بينَ المَعاني الاجتماعِيَّةِ ما هو أَدْعَى إلى التحمُّسِ والطَّرَبِ من اسمِ الوَطَنِ؛ لأنَّ الوَطَنَ كلُّ شيءٍ؛ فهو الأَهْلُ والأحبابُ، والدُّموعُ والابْتِساماتُ، وهو القُبُورُ الغالياتُ، ومَهْدُ الذَّراريِّ المُقبِلاتِ، هو مَجْموعُ المَوْروثاتِ الأَثَرِيَّةِ والتاريخيَّةِ والأخلاقيَّةِ والعِلميَّةِ والعَمَليَّةِ، كما أنَّه الفَجْرُ وأجواقُ بدائِعِه الذَّهَبيَّةِ، والغُرُوبُ بسُرادِقِه المَهِيبِ المَنصُوبِ فوقَ جُيُوشِ السُّحُبِ المُتلمِّعةِ.

العَلَم وخَفْقة القُلُوب

هو العَلَمُ الذي ترتعِشُ لتَلاعُبِ النسيمِ بأهدابِه ذَرَّاتُ القُلُوبِ.

◂ مِصْر الحقيقة والمَرأة المِصْريَّة

نحنُ الذينَ أحبَبْنا من مِصْرَ جَمالَها الطبيعيَّ، وجَلالَها التاريخيَّ، وعَظَمتَها الأَثَريَّةَ، وعُذوبةَ بَنِيها وبَناتِها، نحنُ الذينَ أحبَبْنا من مِصْرَ كُلَّ شيءٍ نعلَمُ أنَّ مِصْرَ الحقيقةَ، مِصْرَ الصَّمِيمةَ، كانَتْ تلكَ السائرةَ عاليةَ الجَبْهةِ وَرَاءَ أعلامِها المَنْشورةِ.

مِصْرُ هي تِلكَ الشَّبِيبةُ الطَّامحةُ إلى الارْتِقاءِ، وتلكَ الأُمَّةُ التي لها من فِطْنتِها ما يُذكِّرُها أنَّ طريقَ التقدُّمِ ليسَت التخريبَ والتشويشَ والتدميرَ، بلِ الهُدُوء والعَمَل والتفكير.

مِصْرُ هي المَرأةُ المِصْريَّةُ التي أرَتْنا في هذهِ الأيَّامِ أنَّ فيها ما كُنَّا نتمَنَّاه لها، وهو ينتظِرُ أنْ تُنَبِّهَه يدُ الأحوالِ ليَبْدُوَ مَسْطورًا.

ما كانَ أَلْطَفَ البَسَماتِ النِّسائيَّةَ أيامَ المُظاهَراتِ وَرَاءَ النِّقابِ الأَبْيَضِ! وما كانَ أَبْهَجَ الأعلامَ المِصْريَّةَ المُثلَّثةَ الأهِلَّةِ المُوحَّدةَ الصَّلِيبِ تُلَوِّحُها الأَيْدي النَّحِيفةُ! وما أَحَبَّ الأَصْواتَ الشجِيَّةَ الخافِتةَ تُنشِدُ أناشيدَ العِزِّ وتهتِفُ هُتافَ الحَماسةِ!

◂ رفَع المصريون في ثورة ١٩١٩ رايات يتعانَق فيها الهلال والصليب دليلًا على الوَحدة الوطنية.

المفردات والسياق:

الكلمة	مَعناها في السياقِ	مقابلها	جملة توضح معناها
الذَّراري المُقبِلات	جمع: الذُّرِّيَّة، والمراد: الأجيال القادمة	.....	.....
سُرادقه	خَيْمته أو غِطاؤه الواسِع	.....	.....
الصميمة	الحقيقيَّة الخالصة	الزائفة	.....
التشويش	إثارة الاضطراب ونَشْر الشائعات وفَقْد النظام	الهدوء	.....
الشجِيَّة	المؤثِّرة العَذْبة	الجافَّة	.....

نشاط لغوي:

١ - اختَر كلمتَيْن من الجدول السابق، واكتب لكلٍّ منهما جملةً من إنشائك تعبِّر عن (موقف وطني أخلاقي).

٢ - ما العلاقة اللُّغويَّة والفِكْريَّة بين الثنائيَّات التالية المُستوحاة من النص؟

- الهدوء - النظام
- العمل - التخريب

٣ - وظِّف كلمتَيْن من الجدول في جملة توضِّح أنَّ حُبَّ الوطن لا ينفصل عن العمل الواعي.

إستراتيجية المفردات:

لا تقِف عند المعنى المُعجَمي، اسأَلْ: لماذا اختارَت الكاتبة هذه اللفظة؟ هل تكثِّف شعورًا، أم تبنِي موقفًا، أم تكشِف قيمةً اجتماعيةً؟

أولًا: هيَّا نفْهَمْ

الفهم المباشر والاستنتاج

١ اختر الفكرة الرئيسة الدقيقة، ثم استخرج دليلًا:

- **الفكرة الرئيسة للنص هي أن:**

- الوطن مكان جميل فقط.
- الوطن ذاكرة وقِيَم تتجلَّى في وعي المجتمع ومشاركة المرأة.
- الوطن ماضٍ تاريخي.
- الوطن رمز سياسي وحده.

٢ على ضوء ما فهمته من النص، حدِّدْ زاوية نَظَر الكاتبة إلى قضية الوطن؟

(أ) اجتماعية وجدانية.

(ب) تاريخية.

(ج) أخلاقية.

(د) جمالية.

٣ لخِّص مفهوم الوطن في ثلاثة عناصر مترابطة.

.....

التعلُّق بالوَطَن

٤ ما دلالة الجمع بين «القبور الغاليات» و«مهد الذراري المقبلات»؟ وما أثرها في تعميق فكرة التعلُّق الوجداني بالوطن؟

التجربة الفردية والسياق الاجتماعي:

٥ ما صورة المجتمع القادر على التقدُّم كما يُقدِّمها النص؟

.....

التفسير المدعوم بالأدلة:

٦ لم تقِف عاطفة الكاتبة تجاه مصر عند حدود الافتتان بجَمالها الطبيعي والتاريخي. استنتِج الموقف العَمَلي الذي طالَبَت به، مدلِّلًا على ذلك بعبارة من النص.

.....

٧ لماذا جَعلت الكاتبة المرأة المصرية علامة على «مصر الحقيقة»؟

.....

٨ اقترِح عُنوانين آخَرَين للنص، مع التعليل.

.....

استمع ثم أجب

وطنية تبدأ من فعل صغير



١ استنتِج القضية الرئيسة في موقف الاستماع.

.....

٢ حدِّد الفعل الذي حوَّل العاطفة إلى أثر اجتماعي.

.....

٣ استخرِج تعبيرًا مجازيًّا، وفسِّر دلالته.

.....

٤ وازِن بين موقف الساخرين وموقف الطالبات.

.....

٥ أكمل: «مصر الحقيقة تظهر عندما...» بجملة من إنشائك.

.....

نشاط مقارن

وجه المقارنة	نص مي زيادة	النص المسموع
مفهوم الوطنية		
دَوْر المرأة / الفتاة		
العلاقة بين العاطفة والعمل		

- اكتب نتيجة المقارنة في ثلاثة أسطر.

.....

ثانيًا: هيَّا نُحلِّل

فِكَر النص

١ بدأ النص باسم الوطن، ثم وسع صورته، ثم وصل إلى «مصر الحقيقة» والمرأة المصرية. كيف خدَم هذا التدرُّج الرؤية؟

.....

.....

٢ أكمل خريطة الفكرة:

- اسم الوطن يثير ..... لأنه يجمَع ..... و ..... ثم تتحوَّل مصر من جمال طبيعي وتاريخي إلى ..... وتصبح المرأة رمزًا لـ ..... و.....

.....

٣ حلِّل أثر الجمع بين «الأهل والأحباب، والدموع والابتسامات» في تصوير الوطن.

.....

٤ كيف وسع الجمع بين الماضي والمستقبل معنى الوطن؟

.....

٥ في «هو العَلَم الذي ترتعش لتلاعُبِ النسيم بأهدابه ذَرَّاتُ القلوب». كيف انتقلت الصورة من حركة العَلَم إلى أثره في الوجدان؟

.....

.....

.....

الرؤية الثقافية والخطاب الضمني

٦ يميز تكرار «مصر الحقيقة، مصر الصميمة» بين المظهر والجوهر. وضِّح.

.....

ميِّز المعنى الظاهر من الضِّمني بوَضْع علامة (✓) في الجدول الآتي معلِّلًا:

الجملة	الخطاب الظاهر	الخطاب الضمني	التعليل
طريق التقدم ليست التخريب والتشويش والتدمير.			
الدعوة إلى الوحدة الوطنية والتلاحم المجتمعي.			
تعظيم مكانة الوطن بوصفه جامِعًا للحياة والذاكرة.			
الحث على العمل والوعي سبيلًا لتقدُّم الوطن.			

التفسير المدعوم بالأدلة

٧ هل يَميل النص إلى إقناعك بالعقل أم بالمشاعر؟ أجِب مُوضِّحًا وجهة نظرك، ثم اذكر دليلًا مما ورد في النص.

.....

.....

المعنى الظاهر: هو المعنى المباشر المُصرَّح به في النص، أي الفِكَر التي يعلنها الكاتب صراحةً، ويمكن فهمها من الألفاظ دون تأويل.
الخطاب الضمني: هو المعنى غير المباشر الذي يقصده الكاتب ويستنتجه القارئ من سياق النص وفِكَره، ولا يُصرِّح به الكاتب تصريحًا مباشرًا.

٨ وضِّح كيف صارت الأهلَّة والصليب علامة على الوحدة لا وصفًا بصريًّا فقط.

.....

.....

٩ كيف تحوَّلت صورة الأهلَّة والصليب إلى رمز ثقافي للوحدة الوطنية؟

الفِكْر والوِجْدان

١٠ اختر لفظتين تحمِلان شحنة وجدانية، وفسِّر علاقتهما بالموقف الفكري.

التقويم والتركيب

١١ قد يقول قائل: إن النص يبالغ في مثالية المشهد الوطني. ناقش الرأي في ضوء طبيعة النص وهدفه التأثيري.

١٢ لخِّص في أربعة أسطر: كيف بَنَتْ مي زيادة رؤيتها للوطن والمرأة؟ مُوظِّفًا: «ومن هنا، غير أن، لذلك، وهكذا».

ثالثًا: هيَّا نناقش

التفسير المدعوم بالأدلة

١ هل ما زالت رؤية «الهدوء والعمل والتفكير» صالحة في عصر وسائل التواصل السريعة؟ قدِّم سببًا ودليلًا.

.....

.....

> **مربع حواري**
>
> حدِّد موقفك بوضوح، قدِّم دليلًا، استمِع إلى الرأي المُخالِف، ناقِش الفكرة لا صاحبها، وراجِع موقفك إذا ظهر دليل أقوى.

٢ أيهما أخطر على المجتمع: غياب الحماسة أم غياب التفكير؟ برِّر موقفك.

.....

.....

٣ هل يمكن أن يتحقَّق حب الوطن دون مشاركة المرأة في الوعي والعمل العام؟ أجِب مدلِّلًا.

.....

.....

٤ ناقِش مثالًا واقعيًّا يوضِّح الفرق بين وطنية تَبني الوعي ووطنية تتحوَّل إلى ضجيج أو إساءة.

.....

.....

٥ كيف يُمكِن للمدرسة أن تُحوِّل حب الوطن من شعار إلى ممارسة يومية؟

.....

.....

- من المناقشة إلى الفعل: تحدي ٣٠ دقيقة

نفِّذوا في مجموعات فعلًا صغيرًا داخل المدرسة، مثل: تنظيم ركن قراءة، أو إعداد بطاقة توعية، أو حصر احتياج بيئي، ثم أكملوا دورة العمل.

المرحلة	ما سنفعله	دليل الإنجاز
لاحظ وحدِّد الحاجة		
خطِّط ووزِّع الأدوار		
نفِّذ في نطاق صغير		
قِس الأثر		
تأمَّل: ماذا تعلمنا؟		

رابعًا: هيَّا نتحدَّث ونكتُب

هيَّا نتحدَّث

عرض شفهي منظَّم

تحدَّث لمُدَّة ثلاث دقائق حول: حب الوطن وعي قبل أن يكون هُتافًا:

- ابدأ بتعريف واضح.
- استشهد بفكرة من النص دون تكرارها حرفيًّا.
- قدِّم مثالًا معاصرًا.
- اعرض اعتراضًا قصيرًا ورُدَّ عليه.
- اختم بجملة قوية.

معيار التحدُّث	نعم	إلى حدٍّ ما	أحتاج تدريبًا
وضوح الفكرة وترتيبها			
دليل من النص أو الواقع			
لغة سليمة وصوت مناسب			
الالتزام بالوقت			
خاتِمة مؤثِّرة			

هيا نكتُب

- **اكتب فقرة تحليلية من (٨ - ١٠) أسطر تُحلِّل فيها رؤية مي زيادة للوطن والمرأة المصرية، ولا تكتفِ بالتلخيص.**

.....

.....

.....

.....

.....

.....

خامسًا: هيَّا نوظِّف لغتنا الجميلة

اضبط لغتك – التمييز والعدد والمعدود

١ اقرأ العبارة الآتية، ثم استخرج:

تُعَدُّ **سميرة موسى** أوَّل عالمة ذرَّة مصرية، وقد وُلِدت في (٣) من مارس عام ١٩١٧م، أعدَّت ما يَزيد على ٤٠ بحثًا في مجال الطاقة الذرية. (نالت الدكتوراه ١٩٥٠ وتوفيت ١٩٥٢).

وآمنَتْ بضرورة توظيف العِلْم في خدمة الإنسان، وكانت تحلُم بأن تمتلِك مصر والعالم العربي مكانةً رائدةً في المجال النووي، فخلَّدَت اسمها نَمُوذجًا للعالمة الطَّمُوح المخلصة لوطنها.

(أ) اكتُب الأرقام الموجودة في الفِقرة بألفاظ عربيَّة، مع تغيير ما يلزَم.

(ب) اكتب الأعداد الواردة فى الفِقْرة بالحروف.

٢ حدِّد التمييز وبين نوع المميز (ملفوظ - ملحوظ) في الجمل الآتية:

(أ) تزداد الدولة الحديثة استقرارًا بمشاركة جميع أبنائها.

(التمييز: ..... ، نوع المميز: .....)

(ب) شاركت (عشرون) سيدة في مبادرة دعم الوعي.

(التمييز: ..... ، نوع المميز: .....)

(ج) أصبح المتعلمون أكثرَ قدرةً على مقاومة الشائعات.

(التمييز: ..... ، نوع المميز: .....)

٣ اختر الصواب نحويًّا لمَلء الفراغ، مع بيان السبب:

(أ) «نظمت المدرسة ..... ندواتٍ عن المشاركة المجتمعية».

(ثلاثُ - ثلاثةُ - ثلاثَ – ثلاثةَ)

(ب) قرأتُ أحد عشر .....

(كتابًا – كتبٍ – كتابٍ - كتبًا)

تذكَّر

التمييز: اسم نكرة منصوب (غالبًا) يُذكَر ليُزيل إبهامًا لاسم قبله أو لجملة مُبهَمة التحديد.

المُبهَم الذي يأتي قبل التمييز يُسمَّى: مميزًا.

المُميز نوعان:

١- **مُميز ملفوظ: وهو الذي له لفظ يظهَر في الكلام (الوزن - المساحة - الكيل - العدد).**

- الوزن مثل: بعتُ قنطارًا قطنًا.
- المساحة مثل: زرعتُ فدانًا قمحًا.
- الكيل مثل: اشتريتُ إردبًّا قمحًا.
- العدد مثل: معي خمسون جنيهًا.

إعراب تمييز الملفوظ (الوزن والمساحة والكيل): يجوز نصبه أو جره بـ«من» أو بالإضافة إلى التمييز .

أما إعراب تمييز العدد:

- تمييز الأعداد من (٣: ١٠): جمع مجرور بالإضافة. وهو يخالف العدد في التذكير والتأنيث.
- العشَرة المركبة توافق المعدود، والعشرة المفردة تخالف المعدود.
- تمييز الأعداد من (١١: ٩٩): مفرد منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- تمييز الأعداد من (١٠٠، ١٠٠٠ ومضاعفاتهما): مفرد مجرور بالكسرة.

٢- **المُميز الملحوظ (النِّسْبة):** وهو الذي يُلحَظ من الكلام ولا يُنطَق به، وتمييزه يكون منصوبًا، مثل: مِصر أعظمُ الدُّوَل حضارةً.

(ج) اشترك في مسابقة القراءة ..... فتاة.

(اثنا عشرة – اثنتي عشرة – اثنتا عشر – اثنتا عشرة)

ثانيًا: تذوَّق – الكناية والمجاز المرسل

١ في «السائرة عالية الجبهة» كناية. عمَّ تكني؟ وكيف تخدم صورة المرأة؟

.....

.....

٢ في «ترتعش... ذرات القلوب» صورة فنية. بيِّن طرفيها وأثرها.

.....

.....

٣ حدِّد المجاز المرسَل في: «تلوحها الأيدي النحيفة»، وبيِّن علاقته وسِرَّ جَماله.

.....

.....

تذكير العدد مع المعدود وتأنيثه:

أولًا: الأعداد (١ – ٢) توافق المعدود تذكيرًا وتأنيثًا.

ثانيًا: الأعداد (٣ – ١٠) تخالف المعدود.

ثالثًا: العددان (١١ – ١٢) الجُزءان يوافقان المعدود.

رابعًا: الأعداد (١٣ – ١٩) الجزء الأول (٣ – ٩) يخالف المعدود.

خامسًا: كلمة «عشرة» توافق المعدود إذا كانت مركبة، وتخالف إذا كانت مفردة.

سادسًا: العقود (٢٠ – ٩٠) لا تتغير مع التذكير أو التأنيث. المائة والألف لا يتغيَّر لفظهما بتذكير التمييز أو تأنيثه؛ فهما يلزمان صورة واحدة، سواء أكان التمييز مذكرًا أم مؤنثًا.

ثالثًا: صحِّح لغتك – الهمزة المتطرفة

صوِّب: «إن بناء الوعي يبدأ من مبدء واضح، ورأي مسئول، وهدوئ يحفظ للمجتمع صفاءه».

الكلمة الخطأ	التصويب	سبب رسم الهمزة
مبدء		
هدوئ		

اكتب جملتين: الأولى تتضمَّن همزة متطرفة على السطر، والثانية همزة متطرفة على الألف.

.....

.....

.....

رابعًا: عبِّر – الرسالة الرسمية

اكتب رسالة رسمية إلى مدير المدرسة تقترِح فيها مبادرة «أسبوع الوعي الوطني والعمل التطوعي» على أن تتضمن الآتي:

- تحيةً رسميةً ومطلبًا واضحًا.
- سببين مقنعين وخُطُواتٍ قابلةً للتنفيذ.
- مؤشرًا يمكن به قياس النجاح.
- لغةً رصينةً وموضوعيةً، وخاتمةً رسميةً.
- توظيفًا لتمييز الملحوظ وتمييز العدد.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

اختبر نفسك

اقرأ وحلِّل ثم أجب:

ليس بين المعاني الاجتماعية ما هو أَدْعى إلى التحمُّس والطرب من اسم الوطن؛ لأن الوطن كل شيء؛ فهو الأهل والأحباب، والدموع والابتسامات، وهو القبور الغاليات، ومهد الذراري المقبلات، هو مجموع المَوْروثات الأثرية والتاريخية والأخلاقية والعلمية والعملية، كما أنه الفجر وأجواق بدائعه الذهبية، والغروب بسرادقه المَهيب المنصوب فوق جيوش السحب المتلمعة، هو العَلَم الذي ترتعش لتلاعب النسيم بأهدابه ذرات القلوب.

١ حدِّد نوع الخطاب في النص، مستدلًّا بما ورد فيه.

(أ) خطاب وطني وجداني يُعزِّز قِيَم الانتماء والهوية.

(ب) خطاب تاريخي أثري يُوثِّق الموروثات والوارثات القديمة.

(جـ) خطاب بيئي وصفي يُحلِّل مظاهر الفجر والغروب وحركة السحب.

(د) خطاب اجتماعي نقدي يَرصُد العلاقات الأسرية بين الأهل والأحباب.

٢ حدِّد بعض ملامح منظومة القِيَم التي يحملِها النص.

٣ إلامَ يرمز العَلَم في إطار تلك الجملة: «هو العَلَم الذي ترتعش لتلاعب النسيم بأهدابه ذرات القلوب»؟

٤ حدِّد من النص:

- مجازًا مرسلًا، وبيِّن علاقته وسر جماله.
- كناية، وبيِّن سر جمالها.

٥ وُلِدت مي زيادة في يوم (١١) فبراير من عام (١٨٨٦).

اكتب الأرقام بألفاظ عربية، مع تغيير ما يلزم.

أُقيِّمُ ذاتي



المهارة	أحتاج إلى دعم	جيِّد	مُتقِن
حدَّدتُ الرؤية الفكرية وقِيَمها الثقافية	.....	.....	.....
فسَّرتُ العلاقة بين حب الوطن والعمل المسئول	.....	.....	.....
حلَّلتُ صورة المرأة بوصفها رمزًا للوعي الوطني	.....	.....	.....
ميَّزتُ بين المعنى الظاهر والمعنى الضمني	.....	.....	.....
ناقشتُ اعتراضًا باحترام ودليل	.....	.....	.....
شاركتُ في فعل صغير وقِسْتُ أثره	.....	.....	.....
كتبتُ فقرة تحليلية مترابطة	.....	.....	.....
وظَّفتُ العدد والمعدود والتمييز والهمزة توظيفًا صحيحًا	.....	.....	.....
كتبتُ رسالة رسمية واضحة	.....	.....	.....

أُفكِّر في تعلُّمي

- ما العبارة التي بَقِيَ أثرها في نفسك؟ ولماذا؟

.....

- ما الفكرة التي غيَّرت أو عمَّقت فهمك للوطنية؟

.....

- ما أثر الفعل الصغير الذي نفَّذته مجموعتك؟

.....

- ما المهارة التي ستُطوِّرها في الدرس القادم؟

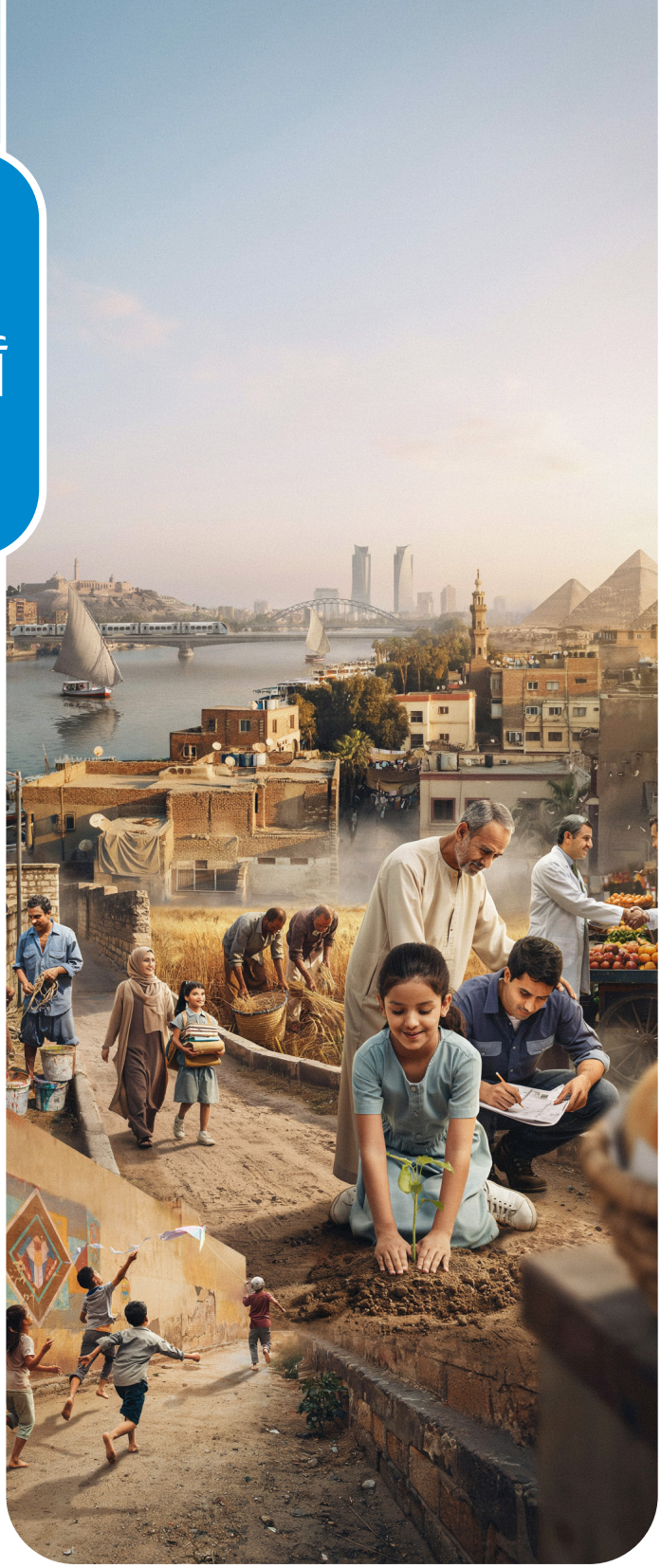
.....

الدرس الثالث: نص شعري

أهواكَ يا وطني



محمود حسن إسماعيل(*)



سياق النص

تنطلق القصيدة من افتتان حسي ووجداني بمصر، ثم تتَّسع إلى خطاب للوحدة والمقاومة والعمل في مواجهة المحن؛ حيث يتحول حب الوطن من انفعال فردي بجمال المكان إلى وعي جمعي يحمي التنوع ويقاوم المحن ويصنع الفجر.

عدسة التحليل:

ينظر الشاعر في هذا النص إلى الموضوع من زاوية وجدانية؛ مُوظِّفًا رموز الطبيعة والدِّين والعمل بوصفها بناءً ثقافيًّا يكشف صورة المجتمع المتلاحم الذي يتطلع إليه.

رسالة النص

الوطن كيان حي يجمع الجمال والوحدة والعمل؛ وحبُّه عهدٌ جماعي بمقاومة الظلام واسترداد المستقبل.

أهداف الدرس

بعد الانتهاء من هذا الدرس يُتوقَّع أن تكون قادرًا على أن:

- تحدِّد الفِكرة الرئيسة للنص.
- تحدِّد زاوية نَظَر الشاعر للموضوع.
- تصوغ موقفًا نقديًّا مدعومًا بالأدلة.
- تميِّز المجاز المرسل من الكناية.
- تكتُب رسالة رسمية وجدانية.
- تفسِّر انتقال التجربة من «أنا» العاشق إلى «نحن» المقاومة والبناء.
- تقيِّم القصيدة جماليًّا وثقافيًّا.
- توظِّف العدد والمعدود.
- تضبط الهمزة المُتطرِّفة.

(*) محمود حسن إسماعيل (١٩١٠ – ١٩٧٧) شاعر مصري عُرِف بقوَّة الصورة وثراء الموسيقى واتِّصاله بعالَم الريف والطبيعة.

ما قبل القراءة

تخيَّل أن وطنًا يمر بمحنة: فريق يصف جماله، وفريق يرفع الشعارات، وفريق يوقد «مصباحًا» ليفتح طريقًا للناس. أيُّ الصور الثلاث أقرب إلى معنى الانتماء؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مفاتيح القراءة

اسأل نفسك عند قراءة النص:

- ما الفِكرة الرئيسة للنص؟ وكيف قدَّمها الشاعر؟
- راقب انتقال الضمائر من «أعزفه/يطربني» إلى «نبدده/ نرده».
- تتبَّع رموز: الصخرة، الليل، النار، المصباح، الشمس.
- لاحِظ التكرار، واستنتِج أثَره.
- توصَّل لرسالة النص.

النص

أَهْوَاكَ يَا وَطَنِي

المقطع الأول: وطن يسكن الحواس

أَهْوَاكَ يَا وَطَنِي
يَا كُلَّ مَا تَرْوِي بِهِ شَفَةُ الهَوَى فِتَنِي
يَا كُلَّ لَحْنٍ فِي لَهَاةِ الطَّيْرِ أَعْزِفُهُ وَيَعْزِفُنِي
يَا كُلَّ صَفْقٍ بَيْنَ مَوْجِ النَّهْرِ أَسْمَعُهُ يُنَاغِمُنِي وَيُطْرِبُنِي
يَا كُلَّ شَدْوٍ مِنْ خُطَا الرُّعْيَانِ فَوْقَ العُشْبِ يَسْحَرُنِي
يَا صَخْرَةً وَهَنَتْ رِيَاحُ الدَّهْرِ، وَهْيَ — الدَّهْرَ — لَمْ تَهِنِ

المقطع الثاني: وطن الجَمال والوَحْدة

أَهْوَاكَ، أَنْتَ هَوَايَ أَهْوَاهُ وَأَعْشَقُهُ
وَنَشِيدِيَ الْغَالِي مَدَى الدُّنْيَا أُرَدِّدُهُ
مَنْ لِلْهِلالِ يَهِلُّ مَسْجِدُهُ؟
مَنْ لِلصَّلِيبِ يُطِلُّ مَعْبَدُهُ؟
مَنْ لِلْجَمَالِ رُبَاكَ مَوْرِدُهُ؟
السِّحْرُ فِيكَ... السِّحْرُ يَنْشُدُهُ
وَالْحُبُّ فِيكَ بِكُلِّ خَافِقَةٍ تُجَدِّدُهُ



المقطع الثالث: مقاومة الليل وبناء الفجر



مَهْمَا اسْتَبَدَّ اللَّيْلُ يَا وَطَنِي
بِكَ أَنْتَ — كَالرُّؤْيَا — نُبَدِّدُهُ
بِهَوَاكَ، بِالشُّطْآنِ، بِالْأَزْهَارِ، بِالْأَعْمَارِ
مِثْلَ النَّارِ نَحْصُدُهُ
بِنَسِيمِكَ الْهَافِي نُمَزِّقُهُ
وَبِمَوْجِكَ الصَّافِي نُحَرِّقُهُ
وَبِكُلِّ طَيْرٍ فَوْقَ رَابِيَةٍ، بِالْحُبِّ نَغْمَتُهُ تُعَطِّرُنِي
وَبِكُلِّ كَفٍّ أَوْقَدَتْ مِصْبَاحَهَا قَبَسًا أَمَامَ خُطَاكْ
وَبِكُلِّ خَطْوٍ يَغْرِسُ الْآمَالَ صَاعِدَةً لِشَمْسِ عُلَاكْ
وَبِكُلِّ شَيْءٍ فَوْقَ أَرْضِكَ، تَحْتَ ظِلِّ سَمَاكْ
بِالنَّاسِ، بِالْآجَالِ، يَا وَطَنِي
بِتَرَدُّدِ الْأَنْفَاسِ، بِالزَّمَنِ
بِزَغَارِدِ الْأَعْرَاسِ، بِالْكَفَنِ
مَهْمَا تَمَادَى اللَّيْلُ... نَحْصُدُهُ
وَبِكُلِّ غَضْبَتِنَا... نُبَدِّدُهُ
وَنَرُدُّ فَجْرَكَ مِنْ يَدِ الْمِحَنِ
مُتَأَلِّقًا كَالشَّمْسِ فَوْقَ الْكَوْنِ.. يَا وَطَنِي

المفردات والسياق:

لَهاة الطير	اللحمة المُتدلِّية في أَقْصَى سَقْف الحَلْق، والمُراد: تَغْريد الطَّيْر وصوته	.....	.....
صفق الموج	تلاطُمه وضَرْب بَعْضِه بَعْضًا	سُكُونه	.....
الرعيان	المفرد: الراعِي، وهو مَن يرعَى الماشِية ويحمِيها.	.....	.....
وهنت	ضعفت	قوِيَت	.....
خافقة	متحرِّكة، والمراد: قَلْب شديد النبض.	ساكِنة	.....
الهَافي	المتحرِّك بِرِقَّة أو الهابُّ بِخِفَّة.	القاسِي	.....
قبسًا	شُعْلة من نار، والجمع: أَقْبَاس.	.....	.....
رابية	كلُّ ما ارتفَع من الأرض، والجَمْع: رَوابٍ.	منخفِضة	.....

نشاط لغوي

- استخرِج كلمةً، واشرَح معناها المعجمي ومعناها في السياق داخل النص الشِّعري.

أولًا: هيَّا نفْهَمْ

١ التفسير المدعوم بالأدلة

- يرَى الشاعر أنَّ قوَّة الوطن تنبع من تلاحُم أبنائه ووَحْدتهم الوطنية.

اشرَح موضِّحًا ما يدلُّ عليه من النص.

.....

.....

٢ ما القيم الثقافية التي تعكسها صورتا الهلال والصليب؟ استشهد.

.....

.....

٣ كيف انتقلت التجربة من «أنا» الفرد إلى «نحن» الجماعة؟ حدِّد موضع التحول.

.....

.....

٤ ما صورة الإنسان المصري كما تتجلى في مقطع «الكف/المصباح/الخطو»؟

.....

.....

٥ رتِّب محطات القصيدة: مقاومة المحنة — الافتتان بالطبيعة — وحدة الوطن — صناعة الفجر، ثم بيِّن منطق ترتيبها.

.....

.....

٦ فسِّر دلالة الجمع بين «زَغارِد الأعراس» و«الكفن».

.....

.....

٧ لماذا لم يكتفِ الشاعر بوصف جمال الوطن؟

.....

.....

مُهِمَّة إبداعية:

• **المشكلة المبحوثة:** دَوْر الشِّعر كطاقة وِجْدانية حَيَّة قادرة على تنمية وَعْي الإنسان بهُوِيَّته، وتحويل الافتتان الحسِّي بجَمال الوطن إلى «وَعْي جمعي» فاعل يرسِّخ قِيَم الانتماء والمُقاوَمة والبناء.

١ - الاستقصاء (البحث والتحليل):

قُمْ بالبحث والتحليل في المَقْطَعَيْن الأوَّل والثالث من القصيدة، ناقِش كيف نجَح الشاعر في الانتقال بتجربته الشعورية من عاطفة الحُبِّ الفردية المُستوحاة من عناصر الطبيعة (لَحْن الطير، صَفْق المَوْج، خُطَا الرُّعْيان)، إلى شعور جَمْعي بالانتماء يدعو للعمل والمُقاوَمة من خلال رموز: (الكَف، المِصْباح، غَرْس الآمال، رَدِّ الفَجْر). بيِّن بالشرح كيف يُسهِم هذا التدرُّج الشعري في تحريك وِجْدان المتلقِّي وتحفيزه ليكون عنصرًا فاعلاً في مجتمعه. دعِّم بحثك بأدِلَّة وقرائن نصِّية مُباشِرة من الأبيات.

٢ - العمل (الإنتاج الثقافي والمجتمعي):

حوِّل القوَّة الوِجْدانية الكامنة في القصيدة إلى مُنتَج مَرْئي أو مسموع، صمِّم حلقة (بودكاست ثقافي) أو (مقطع فيديو تعبيري) تحت عُنوان «مِن عِشْق المكان إلى صِناعة الفَجْر»، ركِّز في محتواك على تقديم قراءة تفسيرية معبِّرة لبعض المقاطع تنبض بالحرارة والحركة، مع رَبْطها بكيفية استلهام رموز العمل والتلاحم في النص، مثل: «كل كَفٍّ أوقَدَت مِصْباحَها» لتطبيقها اليوم بين زملائك في المدرسة من خلال مُبادَرة تطوُّعية أو «فعل صغير» يخدم البيئة المدرسية أو المجتمع المحلِّي.

٣ - التأمُّل (ما وراء المعرفة):

أثناء قِيامك بتحويل الرموز الشِّعرية واللوحات الحسِّية (كالصخرة، والمِصباح، والهافي، والغضبة) إلى مادَّة مجتمعية تفاعلية، ناقِش كيف تطوَّر وَعْيك الشخصي بمفهوم الانتماء؟ وهل ساعَدَك إنتاج هذا العمل على إدراك أن الشِّعر ليس مجرَّد وَصْف لجَمال الوطن، بل هو طاقة حَيَّة تُسهِم في بناء الهُوِيَّة الثقافية وتوجيه سلوكنا الفعلي نحو العطاء والبناء؟

ثانيًا: هيَّا نُحلِّل

(أ) البنية الرمزية ومستويات الدلالة

التفسير المدعوم بالأدلة

١ حَلِّل رمز «الصخرة» في قول الشاعر:

«يَا صَخْرَةً وَهَنَتْ رِيَاحُ الدَّهْرِ، وَهْيَ -الدَّهْرَ- لَمْ تَهِنِ...» على مستوياته الثلاثة (طبيعي، تاريخي، ثقافي)، مُشيرًا إلى الشواهد التي تؤيِّد تفسيرك.

إضاءة لتحليل الرمز:

- **طبيعيًا:** تأمَّل صلابة الصخرة المادية وتماسكها أمام الرياح الشديدة.
- **تاريخيًا:** ارسم رابطًا بين الصخرة وصمود مصر عبر العصور ضد الغزاة والمستعمرين.
- **ثقافيًا:** فكِّر في الصخرة كرمز لبقاء الهُوِيَّة المصرية وخلود حضارتها الأصيلة.

٢ تتبَّع ثنائية «الليل/الفجر»، وبيِّن كيف تجاوزت الزمن الطبيعي إلى رؤية للمحنة والخَلاص.

.....

٣ ما الفرق بين رمز «المصباح» المرتبط بالكف، ورمز «الشمس» المرتبط بالعُلا؟

.....

٤ صنِّف الرموز الآتية إلى فردية وجمعية، مع التعليل: الخافقة، الكف، الهلال والصليب، الناس، الفجر.

.....

٥ كيف أسهم تراكم رموز الطبيعة في بناء هُوِيَّة الوطن؟

.....

الرمز	المعنى المباشر	الدلالة النفسية	الدلالة الثقافية
الصخرة			
الليل			
المصباح			
الفجر/الشمس			

(ب) الصورة الشعرية والخطاب الثقافي

١ في قوله: «يَا كُلَّ لَحْنٍ فِي لَهَاةِ الطَّيْرِ أَعْزِفُهُ وَيَعْزِفُنِي» مجاز مرسَل، حدِّده مبيِّنًا علاقته، ثم وضِّح وظيفتَه.

وقفة جمالية

الصورة هنا لا تزين الفكرة؛ إنها تنقل الوطن من مفهوم مجرد إلى أصوات وروائح وحركات، ثم تجعل المقاومة فعلًا يمكن رؤيته: كف توقد، وخطو يغرس، وفجر يُسترد.

٢ حلِّل الكناية في «كل كف أوقدت مصباحها»: علامَ تدل؟ ولماذا كان التعبير غير المباشر أعمق من قول «من كل كف بدأت في العمل الجاد النافع»؟

٣ كيف جَعلت صورتا المسجد والمعبد التنوُّع الديني مصدر وحدة وجمال؟

٤ حلِّل صورة «خطو يغرس الآمال صاعدة لشمس علاك»، مبينًا تفاعل الحركة والزرع والضوء.

٥ في «نرد فجرك من يد المحن» كيف شخَّصت الصورةُ المحنةَ؟

٦ اختر مقطعًا من النص، واشرَحه بأسلوبك موضِّحًا ما به من صُوَر وتعبيرات تزيد المعاني عُمقًا وجَمالًا.

(ج) التكرار والمعنى

١ كيف يؤدِّي تكرار «نبدده/نحصده» وظيفة نفسية وثقافية تتجاوز الجرس؟

٢ حدِّد مصادر الموسيقى في الأبيات في ضوء مَعرِفتك بالموسيقى الداخلية والخارجية.

إضاءة نقدية

التكرار في البناء الشعري ليس مجرَّد زينة موسيقية لضبط الجرس الخارجي، بل هو أداة هندسية تؤدِّي وظائف أعمق:

• نفسيًا: يعمَل كوقود وجداني يُلِح في طلَب القرب والمناجاة، ويطرُد مشاعر الخوف والتوجُّس من ليل المِحَن، ليحُلَّ محلَّها اليقين الحتمي بالانتصار وبناء الغد.

• ثقافيًا: يُسهم في اتِّساع الانفعال الوجداني ليستوعب أبعاد التنوُّع، مُحوِّلًا الخطاب من «الأنا الفردية الحالمة» إلى «الوعي الجمعي» لأمة فاعلة، كما يُعيد تدوير الألفاظ المرتبطة بثقافة الأرض والبيئة؛ ليمنحها أبعادًا نضالية وثورية.

ثالثًا: هيَّا نناقش

١ قَيِّم القصيدة وَفْق معيارين جماليَّين ومعيارين ثقافيَّين تحدِّدهما قبل الحكم.

٢ هل نجح رمز الليل في الحفاظ على انفتاح الدلالة، أم أنه أصبح مباشرًا بسبب كثرة التكرار؟ ناقش.

من معايير الجَمال في القصيدة: الألفاظ المُوحِية ـ الصُّوَر الجميلة ـ الأساليب المُوظَّفة لتوضيح المعاني - الموسيقى.

من المعايير الثقافية: القيم التي يتضمنها النص - علاقة النص بالمجتمع وتعبيره عنه.

٣ كيف يمكن لرمزَي الهلال والصليب أن يُشكِّلا وعي المتلقي بالتنوُّع الوطني؟

التفسير المدعوم بالأدلة

٤ أيهما أكثر تأثيرًا: صور الطبيعة أم صور العمل الإنساني؟ قدِّم حكمًا مدعومًا بشاهدين.

.....

.....

٥ اكتُب فِقرةً من سِتَّة أسطر تشرح فيها عاطفة الشاعر ورُؤيته ومَدَى نجاحه في إقناع المُتلقِّي بها.

.....

.....

رابعًا: هيَّا نتحدَّث ونكتُب

هيَّا نتحدَّث: قراءة مُعبِّرة

١ اختر أحد مقاطع القصيدة، وقدِّم قراءة تُترجِم ما تتضمَّنه القصيدة من مَعانٍ عميقة وفِكَر مُتنوِّعة وعاطفة جيَّاشة مُراعيًا ما يلي:

- اجعل الحالة الشعورية للمطلع دافئة متأملة.
- أبرِز التقابل بين «وهنت» و«لم تهن».
- وسِّع الوقفة عند الهلال والصليب؛ لتظهر معنى الوحدة.
- سرِّع قِراءاتك نسبيًّا مع تَكرار حرف الجرِّ الباء والأفعال، ثم اختِم بنبرة واثقة.

معيار الأداء	متقن	نامٍ	يحتاج دعمًا
وضوح النطق وضبط الكلمات			
تلوين الحالة الشعورية وفق التحول			
الوقف والإيقاع			
إظهار الرمز دون تمثيل مبالغ			

هيَّا نكتب: تحليل رمزي ثقافي

٢ اكتب تحليلًا من ٢٥٠–٣٠٠ كلمة بعنوان: «من عشق المكان إلى صناعة الفجر في قصيدة أهواك يا وطني».

- مقدمة تحدد رُؤيتك وزاوية القراءة.
- فقرة تشرح الفِكَر التي يتضمَّنها النص وتدرُّجها.
- فقرة تربط الصورة والموسيقى بالقِيَم التي تتضمَّنها القصيدة وعلاقتها بالمجتمع.
- فقرة تُناقِش رُؤيةً مختلِفةً عن رُؤية الشاعر لمُعالَجة موضوع النص.
- خاتمة تلخِّص ما سبَق.

معايير النجاح

حُكْم مُبرَّر، لغة سليمة، مراجعة نهائية.

خامسًا: هيَّا نوظِّف لغتنا الجميلة

اضبط لغتك — العدد والمعدود والتمييز

١ اختَر الصواب ممَّا بين القوسين: بنَى الشاعر (أربعَ / أربعةَ) صُوَرٍ رَمْزيَّةٍ، وكرَّر رَمْزَ الليل (مَرَّتينِ / مرَّتانِ).

إضاءة نحوية ودلالية (أثر التمييز):

- **إزالة الإبهام:** الأعداد أسماء غامضة بطبيعتها، والتمييز هو اللفظ الذي يحدِّد معناها ويُزيل غموضها.
- **تحديد المقدار:** يضبِط التمييز حدود الإجابة والشواهد المطلوبة منك بدقة (مثل: خمسة أسطرٍ)؛ لتعرف تمامًا وحدة القياس المستهدفة في السؤال.

.....

٢ أكمل بعدد مناسب: «حللتُ ..... رموزٍ جمعيةٍ، وقرأتُ ..... مقطعًا شعريًّا».

.....

٣ بيِّن حُكْمَ المعدود وتمييزه في الجُملتين: «التُقِطَتْ أربعُ صُوَرٍ»، و«كَتَبْتُ أحَدَ عَشَرَ سَطْرًا».

.....

٤ صُغ جملة تحليلية عن القصيدة تتضمَّن عددًا وتمييزًا صحيحَين.

.....

تذوَّق — المجاز المرسل والكناية

التعبير	المطلوب
«لهاة الطير»	حلِّل المجاز المرسل: المقصود، العلاقة الأَثَر في المعنى.
«كل كف أوقدت مصباحها»	فسِّر الكناية عن الإنسان العامل وأثرها، مبينًا أثَر تداخُل المجاز المُرسَل مع الكناية في رسم صورة قويَّة ومؤثِّرة في الوجدان.
«نرد فجرك من يد المحن»	بيِّن نوع الصورة وأثَرها.

اكتب فرقًا وظيفيًّا بين المجاز المرسل والكناية، مستشهدًا بتعبيرَين من القصيدة.

.....

.....

صحِّح لغتك — الهمزة المتطرفة

١ علِّل رَسْمَ الهمزة: رِداء ـ سَيِّئ ـ امْرُؤ ـ هُدُوء

.....

.....

> **قاعدة سريعة**
>
> تُرسَم الهمزة المتطرِّفة وَفْق حركة الحرف قبلها: الكسرة تناسِب الياء، والضمة تناسِب الواو، والفتحة تناسِب الألف، والسكون أو حرف المد يناسِب السطر.

٢ علِّل رسم الهمزة في: «شيء» على السطر، و«شاطئ» على الياء، و«يجرؤ» على الواو.

.....

٣ صحِّح: «يضيء المصباحُ طريقَ الناشء، ولا يجرء أحدٌ على إطفأه».

.....

عبِّر — رسالة ذات بُعد وجداني رسمي

اكتب رسالة رسمية من ١٤٠–١٧٠ كلمة إلى مدير المدرسة تقترح فيها مبادرة بعنوان: «مصباح للوطن»؛ لخدمة المجتمع المدرسي مراعيًا ما يلي:

- التاريخ والمُرسَل إليه والتحية والموضوع.
- مقدمة تربط المبادرة بقيمة الانتماء.
- هدفًا مُحدَّدًا وخطوتينِ قابِلتينِ للتنفيذ ومؤشِّرًا لقياس الأثر.
- كناية واحدة تُعبِّر عن موقفك بطريقة غير مباشرة، وضع تحتها خطًّا.
- لغة رسمية منضبطة وخاتمة واسم المُرسِل.

.....

.....

.....

.....

سادسًا: اختبر نفسك

اقرأ ثم أجب:

وَبِكُلِّ طَيْرٍ فَوْقَ رَابِيَةٍ، بِالْحُبِّ نَغْمَتُهُ تُعَطِّرُنِي

وَبِكُلِّ كَفٍّ أَوْقَدَتْ مِصْبَاحَهَا قَبَسًا أَمَامَ خُطَاكْ

وَبِكُلِّ خَطْوٍ يَغْرِسُ الْآمَالَ صَاعِدَةً لِشَمْسِ عُلَاكْ

وَبِكُلِّ شَيْءٍ فَوْقَ أَرْضِكَ، تَحْتَ ظِلِّ سَمَاكْ

بِالنَّاسِ، بِالْآجَالِ، يَا وَطَنِي

بِتَرَدُّدِ الْأَنْفَاسِ، بِالزَّمَنِ

بِزَغَارِدِ الْأَعْرَاسِ، بِالْكَفَنِ

مَهْمَا تَمَادَى اللَّيْلُ.. نَحْصُدُهُ

وَبِكُلِّ غَضْبَتِنَا.. نُبَدِّدُهُ

وَنَرُدُّ فَجْرَكَ مِنْ يَدِ الْمِحَنِ

مُتَأَلِّقًا كَالشَّمْسِ فَوْقَ الْكَوْنِ.. يَا وَطَنِي

١ تخيَّر الصواب:

• استنتِج من المقطع السابق من القصيدة القيمة الإيجابية السائدة التي يعكسِها سلوك المواطن تجاه وطنه:

(أ) الاستمتاع بجمال الطبيعة الساحرة والسكينة.

(ب) الاستسلام لواقع الليل الحزين وانتظار الفَرَج.

(جـ) الفاعلية الإيجابية والمبادرة بالعمل والتنوير.

(د) التغنِّي بالماضي العريق دون التفات للحاضر.

• حـدِّد التـركيب اللغـوي الذي وظَّف فيـه الشـاعر عنصـر «الضـوء والزرع معًـا» لتأكيـد فكـرة التقـدم والنمـاء للوطن:

(أ) بكل كف أوقدت مصباحها.

(ب) خطو يغرس الآمال صاعدة لشمس علاك.

(جـ) مهما استبد الليل يا وطني.

(د) بتردُّد الأنفاس بالزمن.

٢ صُغْ جُملةً من إنشائِكَ تعبِّر عن فِكْرة القصيدة، متضمِّنةً كلمتين تنتهيانِ بهمزة متطرِّفة مختلِفتين في الرسم.

٣ بيِّن كيف تضافرت عناصر البناء الفني (الرمز، الصورة الحركية، والموسيقى) لتأكيد حتمية الانتصار وبناء الغد.

سابقًا: أُقيِّمُ ذاتي

المهارة	أحتاج إلى دعم	جيِّد	مُتقِن
حدَّدت الرؤية والقِيَم	.....	.....	.....
فسَّرت انتقال التجربة الفردية إلى البعد الجمعي	.....	.....	.....
حلَّلت الرمز والصورة والموسيقى بوصفها عناصر دلالية	.....	.....	.....
قيَّمت الخطاب بمعايير جمالية وثقافية	.....	.....	.....
قدَّمت قراءة مُعبِّرة وكتبت تحليلًا رمزيًّا مدعومًا	.....	.....	.....
وظَّفت العدد والهمزة، وميَّزت المجاز من الكناية	.....	.....	.....
كتبتُ رسالة رسمية ذات بعد وجداني	.....	.....	.....

أفكِّر في تعلُّمي

١ أي رمز غيَّر فهمك للوطن؟ ولماذا؟

.....

٢ ما السؤال الذي ما زال مفتوحًا أمامك بعد القراءة؟

.....

٣ ما أقوى دليل استخدمتَه في تحليلك؟

.....

٤ المهارة التي سأُحسِنها في الدرس القادم، والخطوة التي سأتَّخذها:

.....

بطاقة خروج:

أكمل: يصبح حب الوطن قوة ثقافية عندما .....



الوحدة الخامسة

فن التفاوض والقيادة

"لا تقوم القيادة الواعية على فرض الرأي، بل على فَهْم الآخَر وإدارة الاختلاف والوصول إلى حلول عادلة".

قد تتعدَّد مواقف الاختلاف بين مصالح مُتعارِضة وقرارات صعبة ونِزاعات مُمتدَّة، لكن القيادة الواعية تظل قادرة على تحويل الاختلاف إلى حِوار، والتفاوض إلى تعاوُن، والعدل إلى طريق نحو السلام.

السؤالُ المحوريُّ: كيف يُصبِح التفاوُض القائم على الوعي والعدل أساسًا لقيادة رشيدة وصناعة السلام؟



◄ **الدرس الأول** (نص معلوماتي)

التفاوض... إستراتيجية القيادة الواعية

◄ **الدرس الثاني** (نص نثري)

القيادة أمانة وعدل (مستلهَم من ابن سينا)

◄ **الدرس الثالث** (نص شعري)

دعوة إلى السلام لـ(زهير بن أبي سُلمى)



الدرس الأول: نص معلوماتي

التفاوض... إستراتيجية القيادة الواعية

صورة وتعليق:

تأمَّل الصورة واستنتج علاقتها بموضوع الدرس مدلِّلًا.



السؤال المِحْوري:

كيف نعبّر عن مطالبنا ومواقفنا بلغة مؤثِّرة، ونحوِّل الاختلاف من صراع على الغلبة إلى بحث واعٍ عن اتِّفاق عادل ومُستدام؟

عدسة التحليل:

ينظر الكاتب إلى فن التفاوض من زاوية عقلية ذات بُعْد أخلاقي؛ إذ يعرِضه بوصفه عملية تقوم على التفكير المنظَّم، وتحليل المصالح، والتخطيط، وإدارة الاختلاف بعقلانية، واتِّخاذ القرار الرشيد، مؤكِّدًا ضرورة الالتزام بالقِيَم والثقة والاحترام أثناء التفاوض.

أهداف الدرس:

بعد الانتهاء من هذا الدرس يُتوقَّع أن تكون قادرًا على أن:

- تستخرج الفكرة الرئيسة للنص.
- تصنِّف المجال المرجعي للنص سواء أكان (قِيَميًّا، أم تاريخيًّا، أم فَلْسفيًّا ،أم إداريًّا / قِياديًّا) بناءً على المفردات والقرائن الواردة فيه.
- تميِّز بدقَّة بين الرأي المدعوم ببرهان وبين الدعوى المرسلة التي تفتقر إلى دليل.
- تفكِّك الحجة المكتوبة إلى عناصرها الثلاثة الأساسية: الدعوى، الدليل، الاستنتاج.
- توازن في فقرة تحليلية بين الحُجج العقلانية المنطقية والحُجج العاطفية التأثيرية، مبيِّنًا أثر كل منهما في خدمة النص.
- تكتب موقفًا نقديًّا متوازنًا يعرض الرأي ونقيضه مدعومًا بالبراهين المناسبة.
- تقدِّم عرضًا شفهيًّا يوازن بمرونة بين وجهتي نظر متعارضتين مستخدمًا نبرة صوتية إقناعية ملائمة.
- توظِّف أساليب الاستثناء، والنداء، والتعجُّب، والمحسِّنات البديعية، مع ضبط ضمائر الخطاب، في صياغة خطاب رسمي متكامل.

ما قبل القراءة:

اختلف فريقان من الطلّاب حَوْل استِغلال مِيزانية الأنشطة المَدْرسية؛ فريق يُطالِب بتأسيس مَعْمَل للذكاء الاصطناعي (AI) لدَعْم المهارات المستقبَلية، وفريق يُصِرُّ على تحديث أجهزة الحواسيب لإطلاق مسابَقة للرياضات الإلكترونية. كيف نصِل إلى اتِّفاق يحافِظ على استدامة الموارد ويُرضِي الطَّرَفَين؟

.....

.....

.....

.....

مفاتيح القراءة

- ما الأطروحة التي يريد الكاتب إقناعي بها؟
- ما الدَّعاوَى التي طرَحها الكاتب؟ وما الأدِلَّة المقدَّمة عليها فعلًا؟
- هل المثال توضيح أم دليل كافٍ؟
- متى ينجح «رابح–رابح»؟ ومتى يصعُب تطبيقه؟

توقُّع أوَّلي

- أكمل قبل القراءة: التفاوض الناجح يحتاج إلى ..... أكثر ..... ؛ لأن .....

النص: التفاوضُ... إستراتيجيةُ القيادةِ الواعيةِ

◂ الاختلافُ الطبيعيُّ وإدارتُه

لمْ يعُدِ التفاوضُ في العصرِ الحديثِ مُجرَّدَ مهارةِ تواصلٍ تُستخدَمُ عند حُدوثِ خِلافٍ عابرٍ، بل أصبحَ ركيزةً أساسيةً من ركائزِ القيادةِ الفعَّالةِ. فالمُؤسَّساتُ والمُجتمَعاتُ تقومُ على تنوُّعِ المصالحِ وتعدُّدِ الرُّؤى، وهو ما يجعلُ الاختلافَ أمرًا طبيعيًّا لا يمكِنُ تجنُّبُه. غيرَ أنَّ الفارقَ بين بيئةٍ مستقِرَّةٍ وأخرى مُضطربةٍ لا يكمُنُ في غيابِ النزاعِ، بل في طريقةِ إدارتِه.

فالنزاعُ تعبيرٌ عن تبايُنٍ في الأولويَّاتِ أو المصالحِ أو أساليبِ الفهمِ، وقد ينشَأُ داخلَ فريقِ عمَلٍ حولَ توزيعِ المَهامِّ، أو بينَ جهاتٍ مُختلِفةٍ بشأنِ تنفيذِ خُطَّةٍ مُعيَّنةٍ. لكنَّه لا يتحوَّلُ إلى أزمةٍ إلَّا إذا غابَت آليَّاتُ الحِوارِ المنظَّمِ، وحلَّ محلَّها الحسمُ السريعُ أو فرْضُ الرأيِ. وهنا تظهَرُ أهميةُ التفاوضِ بوصْفِه أداةً إستراتيجيةً تُتيحُ للقائدِ إدارةَ الاختلافِ بعقلانيَّةٍ واتِّزانٍ.

التفاوضُ بِناءٌ لا غَلَبةٌ

والتفاوضُ عمليةُ تواصُلٍ واعيةٌ تهدُفُ إلى إبرامِ اتِّفاقٍ يُحقِّقُ قَدرًا مِنَ التوازنِ بين المصالحِ المُختلِفةِ. وهو لا يقومُ على الغَلَبةِ، بل على البحثِ عن صيغةٍ تُحقِّقُ مكاسبَ مُتبادَلةً، وتُحافِظُ في الوقتِ نفسِهِ على العلاقةِ بينَ الأطرافِ. ولهذا يُعَدُّ التفاوضُ الناجحُ عمليةَ بناءٍ لا مُواجَهةً.

المَصالِحُ خلفَ المواقفِ

ويتطلَّبُ التفاوضُ الفعَّالُ فهمًا عميقًا للمصالحِ الكامنةِ خلفَ المواقفِ المُعلَنةِ؛ فالموقفُ قد يبدو متشدِّدًا، لكنَّ المَصْلَحةَ الحقيقيَّةَ تكُونُ قابلةً للتقارُبِ إذا أُحسِنَ تحليلُها؛ ومِنْ هُنا يصبحُ الاستماعُ الفعَّالُ عُنصرًا أساسيًّا في إدارة أيِّ حِوارٍ تفاوُضيٍّ، إذ يُمكِّنُ القائدَ مِنْ إدراكِ دوافعِ الآخرينَ واحتياجاتِهم.

التخطيطُ والذكاءُ الاجتماعيُّ

كما أنَّ التفاوضَ لا ينفصِلُ عَنِ التخطيطِ المُسبَقِ، فالقائدُ الواعي يحدِّدُ أهدافَه وحدودَه وبدائِلَه قبلَ الدخولِ في أيِّ نِقاشٍ، ويجمعُ المعلوماتِ اللازمةَ، ويستشرِفُ (السيناريوهاتِ) المُحتملَةَ. وتكمُنُ قوَّةُ الموقفِ هُنا في وضوحِ الرؤيةِ لا في التشدُّدِ.

ولا يقِلُّ الذكاءُ الاجتماعيُّ أهميةً عنِ التخطيطِ؛ إذ إنَّ إدارةَ الحِوارِ تتطلَّبُ ضبْطَ الانفعالاتِ، واختيارَ الألفاظِ بعنايةٍ، والحفاظَ على مُناخٍ مِنَ الاحترامِ المُتبادَلِ. فالحِوارُ الذي يركِّزُ على المشكلةِ دونَ الأشخاصِ يظَلُّ أقربَ إلى الوُصولِ إلى حلولٍ عمليَّةٍ.

طرَفَا التفاوضِ كلاهُما رابحٌ

ومِنَ المَبادِئِ الأساسيَّةِ في التفاوُضِ البَحْثُ عن صِيغةِ «رابِح رابِح»؛ إذ لا يُنظَرُ إلى الاتِّفاقِ بوَصْفِه انتصارًا لطَرَفٍ وهزيمةً لآخَرَ، بل نتيجةً لتوازنٍ مدروسٍ. وقد يقتضي ذلك تقديمَ تنازُلاتٍ مُتبادَلةٍ، غَيْرَ أنَّ هذه التنازُلاتِ لا تعنِي التفريطَ في الثوابتِ، بل تعكِسُ وَعْيًا يُرجِّحُ كِفَّةَ الحِكْمةِ؛ فالتفاوُضُ الناجِحُ يجلِبُ الاستقرارَ الدائمَ، ويدفَعُ النِّزاعَ العابِرَ، ويُعظِّمُ المَكاسِبَ المُشترَكةَ، ويُقلِّلُ الخَسائرَ الفَرديَّةَ.

البُعدُ الأخلاقيُّ والمجتمعيُّ

ويكتسبُ التفاوضُ بُعدًا أخلاقيًّا واضحًا؛ إذ إنَّ الاتفاقاتِ التي تقومُ على المُراوَغةِ أوِ استغلالِ ضعفِ الطَّرَفِ الآخَرِ قد تُحقِّقُ نتائجَ سريعةً، لكنها تُزعزِعُ الثقةَ التي تُعَدُّ أساسَ العلاقاتِ المُستدامةِ؛ ومِنْ ثَمَّ، فإنَّ القيادةَ الحقيقيةَ تُوازِنُ بينَ الدفاعِ عنِ المصالحِ والالتزامِ بالقِيَمِ، والحزْمِ واحترامِ كرامةِ الأطرافِ المُختلِفةِ.

ولا يقتصرُ أَثَرُ مهاراتِ التفاوُضِ على بيئاتِ العملِ، بل يمتدُّ إلى المجالِ المجتمعيِّ الأوسعِ. فالمُجتمَعُ الذي يُديرُ اختلافاتِه بالحِوارِ المُنظَّمِ، ويُوازِنُ بينَ المصالحِ بوعيٍ، يكونُ أكثرَ قُدرةً على تحقيقِ الاستقرارِ وبناءِ الثقةِ. وهكذا يصبحُ التفاوضُ علامةً على نُضْجِ القيادةِ، لأنَّه يحوِّلُ النزاعَ إلى فُرصةٍ للتعاونِ، ويعزِّزُ اتِّخاذَ قراراتٍ أكثرَ رسوخًا واستدامةً.

المفردات والسياق:

الكلمة	مَعناها في السياقِ	مضادها	جملة توضح معناها
ركيزة	دِعامة وأساس، والجمع: ركائز	فَرْع	.....
الكامنة	الخَفِيَّة والمُستتِرة، والجمع: الكوامِن	الظاهِرة المُعلَنة	.....
يستشرف	يتوقَّع ويتطلَّع إلى المستقبل	يغفل	.....
المُراوغة	المُخادَعَة والمُخاتَلة والتملُّص	المُصارَحة والوضوح	.....
الثوابت	المبادئ الراسخة	المتغيرات	.....
مُستدامة	المطلوب دوامها واستمرارها	مؤقَّتة	.....
رسوخًا	ثباتًا وعُمْقًا وتأصُّلًا	اضطرابًا وهشاشةً وسطحيةً	.....

نشاط لغوي:

١ اختر الإجابة الصحيحة:

(أ) في قوله: «التفاوض الناجح عملية بناء لا مواجهة»، تدل كلمة «بناء» على:

- تشييد المباني والمنشآت.
- تحقيق التفاهم والتعاون بين الأطراف.
- فرض الرأي بالقوَّة.
- إنهاء الخلاف دون اتفاق.

(ب) في قوله: «البحث عن صيغة تحقِّق مكاسب مُتبادَلة»، مضاد كلمة «متبادلة» هو:

- متوازنة.
- مشتركة.
- أحادية.
- متقاربة.

(ج) أكمل العبارة الآتية بأدقِّ كلمة مناسبة:

- لا ينجح التفاوض إلا إذا اعتمد على ..... الفعّال وفهم مصالح الأطراف المختلفة.



الفكرة الرئيسة والمجال المعرفي:

١ تخيَّر الفكرة الرئيسة الأدقَّ في النصِّ:

- التفاوض وسيلة لتنظيم الحوار وتقريب وجهات النظر بين الأطراف المختلفة.
- التفاوض أداة لإدارة الاختلاف وتحقيق التوازن بين المصالح المشتركة.
- التفاوض يعتمد على التخطيط المسبق والاستماع الفعّال لضمان نجاح الحوار.
- التفاوض يعزِّز الثقة والاحترام بين الأطراف ويدعم استقرار العلاقات.

التفسير المبني على الأدلة

٢ اختر المجال المعرفي الغالب في النص مما يأتي:

- إدارة وقيادة ( )
- علم تجريبي ( )
- فلسفة خالصة ( )
- تاريخ ( )
- دلِّل من النص على اختيارك

التسلسُل الفكري

٣ استخرج أربع حُجج أساسية ورتِّبها بحسب ظهورها في النص:

(أ) .....

(ب) .....

(ج) .....

(د) .....

٤ لخِّص مسار الفكرة من الاختلاف إلى القرار المُستدام في خمس خطوات:

الخطوة الأولى .....

الخطوة الثانية .....

الخطوة الثالثة .....

الخطوة الرابعة .....

الخطوة الخامسة .....

٥ صنِّف ما يأتي بوضع علامة (✓) في الخلية المناسبة معلِّلًا اختيارك:

الجملة	رأي يدعمه دليل	دَعْوَى تفتقِر إلى دليل	التعليل
التفاوض ركيزة للقيادة	.....	.....	.....
الاستماع يكشف الدوافع	.....	.....	.....
الاستقرار الطويل أكثر قيمة	.....	.....	.....
المجتمع المتفاوِض أكثر استقرارًا	.....	.....	.....

طبيعة القضية المطروحة:

٦ ما الفرق بين النزاع والأزمة وفْق النص؟

.....

٧ كيف يرتبط الاستماع بفهم المصالح الكامنة؟

.....

العنوان والدلالة

٨ ما دلالة العنوان؟ وهل يصف الموضوع أم يعلن حكمًا مُسبقًا؟

.....

٩ حدِّد صورة القائد وصورة الطرف الآخر كما يبينهما النص.

.....

استمع إلى النص ثم أجب:

تحليل المواقف وتحديد المصالح

١ حدِّد الموقف المُعلن لكل طرف ومصلحته الكامنة.

.....

.....

٢ ما الدليل الجديد الذي غيّر الاقتراح الأول؟

.....

.....

٣ لماذا لم تكن صيغة «الجميع يربح» كافية وحدها؟

.....

.....

٤ ما الثغرة التي ظهرت بعد التطبيق؟

.....

.....

٥ كيف حسَّنت آلية الشكوى عدالة التفاوض؟

.....

الربط بالنص القرائي:

٦ قارن بين النصين في معالجة اختلال القوة.

.....

.....

٧ أيُّ النَّصين يقدِّم أدلة أكثر قابلية للفحْص؟ علِّل.

.....

٨ أكمل جدول الموازنة بين النَّصين:

وجه المقارنة	نص القراءة	نص الاستماع
نوع الدليل	.....	.....
البُعْد الأخلاقي، أو العدالة	.....	.....
اختلال القوة	.....	.....
اختبار الاتفاق بعد التنفيذ	.....	.....

ثانيًا: هيَّا نُحلِّل

بِنيَةُ الحُجة وتسلسُلها

١ أكمل خريطة الحُجة الكبرى:

العنصر	مضمونه في النص
الدعوى المركزية	
الدليل أو التعليل الأول	
الدليل أو التعليل الثاني	
الاستنتاج النهائي	

يبدأ البناء الحجاجي للنص بدَعْوَى مَرْكزيَّة، ثم يسوق أدلة وتعليلات تؤيِّدها، وينتهي باستنتاج يلخِّص النتيجة التي يريد إقناع القارئ بها.

٢ حدِّد حُجة عقلانية وحُجة ذات تأثير عاطفي، ثم بيِّن وظيفة كلٍّ منهما.

.....

التفسير المدعوم بالأدلة:

٣ عند تحليل فقرة «طرَفَا التفاوضِ كلاهُما رابحٌ» نجد أنها تتضمَّن دعوى ودليلًا واستنتاجًا.

فسِّر ذلك مستدِلًّا بما ورد في النص.

الدَّعْوَى: .....

الدليل: .....

الاستنتاج: .....

اختبار كفاية الدليل

اسأل: هل الدليل مرتبط بالدعوى؟ هل هو كافٍ لتعميمها؟ هل مصدره واضح؟ هل توجد حالات تنقضه؟ وهل يبرِّر النتيجة نفسها أم نتيجة أضيق؟

حدِّد مدى كفاية الأدلة المُتضمنة في الفقرة .....

٤ اختر نتيجتين في النص، وارسُم لكل منهما سلسلة الأدلة المؤدية إليها.

.....

٥ هل تكفي أمثلة فريق العمل والجهات المختلفة لإثبات صلاحية التفاوض لكل المجالات؟ علِّل إجابتك.

.....

.....

(ب) الأمثلة المُضادة وحدود الرؤية.

١ تأمَّلْ حالةَ طَرَفٍ يُفاوِض تحت تهديد فَقْد عَمَلِه: هل تصمُد صِيغة «رابِح رابِح» مع اختلال مِيزان القُوَّة؟ حلِّل أثر ذلك في عدالة الاتِّفاق

.....

٢ إذا اصطدَم التفاوُض بحَقٍّ قانونيٍ لا يجُوز التنازُل عنه، فأين ينتهي مَدى المُرونة وتبدأ الثوابت كما حدَّدها النص؟

.....

٣ افترِضْ أنَّ أحد الطَّرَفَين يُقدِّم معلومات مضلِّلة: هل يكفي الاستماع والتخطيط وحدهما، أم يستدعي الأمر ما دعا إليه النص من مصارَحة في مقابِل المراوَغة؟

.....

٤ ما الذي كان ينبغي أن يضيفه الكاتب لمعالجة هذه الحالات؟

.....

تقييم قوة الحجة

٥ حدِّد ثلاثة مواضع قوة: وضوح المفاهيم، أو التسلسُل، أو معالَجة الأخلاق. دلِّل.

.....

٦ هل عبارة «فالتفاوُضُ الناجحُ يجلِبُ الاستقرارَ الدائمَ» حقيقة عامة أم قيمة يفضِّلها الكاتب؟ فسِّر.

.....

٧ كيف تؤثِّر الألفاظ: (واعية)، و(ناجح)، و(حقيقية)، و(مستدامة) في توجيه المتلقِّي؟

.....

ثالثًا: هيَّا نناقش

تقييم موقف الكاتب

١ قَيِّم موقف الكاتب وَفْقَ معايير:

(أ) عقلية، مِثْل: الوضوح، والاتساق، ومعالجة الاعتراض.

(ب) أخلاقية، مِثْل: الصدق، والعدالة، والكرامة، والشفافية، وعدم استغلال الضعف

.....

.....

.....

.....

.....

مفتاح نقدي:

لا تجعل نقدك قَبولًا كاملًا ولا رفضًا كاملًا؛ بل ابنِ حُكْمًا مركَّبًا يحدِّد: ما الذي نجَح؟ وبأيِّ مِعيار؟ وما الذي نقَصَ؟ وكيف يُمكِن تَقْويتُه؟

٢ هل يمكن تطبيق «رابح–رابح» في كل نزاع؟ حدِّد شرطين للنجاح وحالتين للتعذُّر.

.....

.....

٣ أيهما أولى عند التعارض: الحفاظ على العلاقة أم حماية الحق؟ ابنِ موقفًا متَّزنًا.

.....

الموقف والنقيض

٤ أكمل جدول المناظرة التالي:

عناصر بنية الحجة لكل فريق	موضوع المناظرة: الحزم أسرع من التفاوض في الأزمات.	
	الفريق المؤيِّد	الفريق المعارِض
الدعوى	.....	.....
الدليل	.....	.....
الاعتراض	.....	.....
الرد	.....	.....

رابعًا: هيَّا نتحدَّث ونكتُب

هيَّا نتحدَّث

– بين التفاوض والحسم:

قدِّم عرضًا في دقيقتين يوازن بين: «التفاوض هو الخيار القيادي الأفضل» و«قد يلزم الحسم في بعض المواقف».

مُوجِّهات العرض:

- عرِّف القضية، وحدِّد معيار المقارَنة بوُضُوح.
- اعرِض حُجَّة الموقف الأوَّل ودليلها.
- اعرِض الموقف النقيض بأمانة وموضوعية دون إضعافٍ مصطنَع.
- حدِّد الحالة التي يُرجَّح فيها كلُّ موقف.
- اختِم بحُكْم مشروط ومتَّزِن.

مَعايير نجاح العرض الشفهي:

- دِقَّة التعريف بالقضية ومِعيار المقارَنة.
- الإنصاف والموضوعية في عَرْض الموقفين.
- الاستدلال بالدليل المنطقي من النص.
- تقديم استدراك نَقْدي وحُكْم مَشروط متَّزِن.

معيار العرض	مُتقن	نامٍ	يحتاج إلى دَعْم
التوازن بين الموقف ونقيضه	.....	.....	.....
دقة الأدلة والردود	.....	.....	.....
التسلسل واللغة	.....	.....	.....
الالتزام بالوقت المحدَّد	.....	.....	.....

– هيا نكتب: نقد موضوعي:

الحجة تحت قلم الناقد

اكتب مقالًا نقديًّا موضوعيًّا في حدود (٢٥٠ – ٣٠٠) كلمة، تُحلِّل فيه حُجَّة الكاتب حول فكرة «المكسب المشترك»، مراعيًا عناصر البناء الآتية:

- مقدِّمة: تحدِّد حُجَّة الكاتب بإنصاف وموضوعية.
- العَرْض:
  - تحليل عناصر الحُجَّة (دَعْوَى، ودليل، واستنتاج).
  - تقدير مَوضِع قُوَّة محدَّد في البناء الحِجاجي.
  - اقتراح دليل إضافي أو شَرْط يعزِّز قُوَّة الحُجَّة.
- خاتمة: تتضمَّن حُكْمًا نقديًّا مُبرَّرًا، وتتجنَّب الانطباعات العامَّة.

خامسًا: هيا نوظِّف لغتنا الجميلة

اضبط لغتك - الاستثناء والنداء والتعجب

- الاستثناء يخدُم المعنى.

١ عيِّن المُستثنى منه وأداة الاستثناء والمُستثنى، وبَيِّن نوع الاستثناء في هذه العبارة:

«ينجح القادة إلا المتخاذلون»؛ ثم صوِّب المعنى والتركيب إن لزم.

٢ «ما يُنجِح التفاوُض إلا الحِوار المُنظَّم». اضبِط أركان الاستثناء، وبَيِّن الحُكم الإعرابي للمستثنى.

٣ «يحترم القائدُ الآراءَ إلا رأيًا يعتدي على الكرامة»

تأمَّل هاتين العبارتين المأخوذتين من دليل القائد الذكي:

- العبارة الأولى: «تعتمد المؤسسة في خططها على الكوادرِ البشريةِ إلا المتخاذلينَ».
- العبارة الثانية: «ما تعتمدُ المؤسسةُ في خططها الإستراتيجيةِ إلا على الكوادرِ المتميزةِ».

المطلوب: وضِّح الفرق في المعنى والوظيفة القيادية بين أسلوب الاستثناء في العبارة الأولى (التام المثبت) والعبارة الثانية (الناقص المنفي/المُفرَّغ). أيهما يعكس رؤية قيادية أكثر حسمًا وقوة؟ ولماذا؟

إضاءة نحوية

أسلوب الاستثناء/

- أركانه: مُستثنى منه (قبل الأداة) + أداة استثناء + مُستثنى (بعد الأداة).
- أنواع الاستثناء بـ (إلَّا):

١. تام مثبت: المستثنى منه مذكور، والجملة موجبة. حُكم المستثنى واجب النصب: «حضر الطلابُ إلا زيدًا» زيدًا: مستثنى منصوب.

٢. تام منفي: المستثنى منه مذكور، والجملة مبدوءة بنفي. المستثنى يجوز نصبه أو إعرابه بدلًا من المستثنى منه: «ما حضر الطلابُ إلا زيدًا» (مستثنى منصوب) أو زيدٌ (بدل مرفوع).

٣. ناقص منفي (مُفرَّغ): المستثنى منه محذوف، والجملة مبدوءة بنفي. المستثنى يعرب حسب موقعه في الجملة .. تُلغى «إلا» للحصر؛ «ما محمدٌ إلا رسولٌ» (رسولٌ: خبر)، «ما رأيتُ إلا عليًا» (عليًا: مفعول به).

- أحكام (غير وسِوى):

تأخذ (غير وسوى) نفس الأحكام الإعرابية لما بعد (إلا) السابقة، ويُعرب الاسم بعدهما مضافًا إليه مجرورًا دائمًا.

- تام مثبت (واجب النصب للأداة): «فاز المتسابقون غيرَ واحدٍ».
- تام منفي (جائز النصب أو البدلية للأداة): «ما نجح الطلابُ غيرَ / غيرُ زيدٍ».
- ناقص منفي (حسب موقع الأداة): «ما نال الجائزةَ غيرُ متفوقٍ» (غيرُ: فاعل).

١ حوّل إلى نداء مناسب وحدِّد دلالته: « أنصت إلى المصالح قبل المواقف». هل النداء للتنبيه أم الاستعطاف أم التعظيم؟

.....

.....

٢ صغ نداءً في خطاب تفاوضي دون لهجة آمرة

.....

.....

في اجتماع طارئ، قال المدير التنفيذي متوجِّهًا بالحديث لشخص بعينه: «يا قائدُ احتوِ الأزمة»، بينما كتب في اللائحة العامة للشركة: «يا قائدًا، التزم بالرؤية».

• حدِّد نوع المنادى وضبْطَه في الحالتين، وأظهِر الفرق المعنوي والإداري بينهما.

جاء في خطاب التكليف للمشروعات الجديدة:

«يا مديري القطاعاتِ، أنتم مسئولون عن النتائج».

• ما الحكم الإعرابي للمنادى (مديري)؟

وما العلامة الإعرابية؟ وماذا أفادت الإضافة من الناحية القيادية؟

ـ أراد رئيس مجلس الإدارة تحفيز الموظفين.

فقال: «يا أيها المبتكرون، مستقبل الشركة بين أيديكم».

• حدِّد لفظ المنادَى المباشِر، واذكُرْ حُكْمه الإعرابي، ثم أعرِب كلمة (المبتكِرون).

٣ وظِّف صيغة تعجُّب قياسية لتعبِّر عن تقدير الحوار: «ما أروعَ...!»، ثم صُغ تعجبًا غير مباشر من استغلال الضعيف.

.....

٤ اكتب جملة نقدية تجمَع استثناء ونداء أو تعجبًا من غير تكلُّف.

.....

.....

صِيَغ التعجُّب القِياسية :

١. صِيغة «ما أَفْعَلَهُ!» (جملة اسمية).

• المِثال : «ما أَجْمَلَ الصِّدْقَ!».

٢. صِيغة «أَفْعِلْ بِه!» (جملة فعلية).

• المِثال : «أَجْمِلْ بالصِّدْق!».

شروط التعجُّب المباشِر

أن يكون الفعل ثلاثيًا، تامًّا، مُثبَتًا، مُتصرِّفًا، مَبْنيًا للمعلوم، قابِلًا للتفاوت، ليس الوصف منه على وزن (أَفْعَل) الذي مؤنَّثه (فَعْلاء).

إذا خالَف الشروط : نأتي بفِعْل مُساعِد مُستوفٍ للشروط، مثل: (ما أَشَدَّ / ما أَعْظَمَ) + المصدر الصريح أو المُؤوَّل للفعل المُخالِف.

مِثال لتغيير الشروط: «ما أَشَدَّ ازْدِحامَ الطريقِ!».

٥ أشاد مجلس الإدارة بحسم المدير للأزمة فقال: «أعْظِمْ بقرار الحسم!».

- حدِّد المتعجَّب منه، واضبِط حركته الظاهرة، ثم اذكر محلَّه الإعرابي الدقيق.

.....

٦ يقارِن المستشار اللغوي بين جملتين في خطاب القائد السنوي:

«ما أروعَ إنجازَكم!».

«أرْوِعْ بإنجازِكم!».

- ما الوظيفة المعنوية المشتركة للصيغتين؟ وكيف يخدُم هذا الأسلوب النحوي هدف القائد في صناعة الدافعية؟
- إذا أراد التعجب من الفعل غير الثلاثي (تدارَك القائد الأخطاء)؛ فكيف تصاغ الجملة مع ضبط المتعجَّب منه؟

تذوَّق: المحسِّنات البديعية

التعبير	المحسّن	نوعه	أثره
«بيئة مستقرة وأخرى مضطربة»	.....	.....	.....
«لا يقوم على الغلبة، بل على... مكاسب متبادلة»	.....	.....	.....

جمال يقوِّي الحُجَّة

١ هاتِ في جملة طباقًا.

.....

.....

٢ ما الفرق بين المحسِّن المعنوي كالطِّباق والمقابَلة، والمحسِّن اللفظي كالجِناس؟

.....

.....

٣ هل المحسِّن في النص زينة أم أداة لإبراز المفارَقة؟ فسِّر أثر مثال واحد.

.....

.....

٤ صُغ مقابَلة تكشف الفرق بين التفاوض الواعي والمراوغة.

.....

.....

إضاءة بلاغية:

(أ) المحسِّنات اللفظية:

تعريفها: هي المحسِّنات التي تركِّز على شكل الكلمات ونُطْقها لتُحدِث جَرْسًا موسيقيًا يُطرِب الأُذُنَ ويجذِب انتباه المستمِع .

السجع (في النثر):

هو توافُق الفواصل (أواخر الكلمات) في الحروف الأخيرة من الجُمَل أو الفِقرات المُتتابِعة، ويأتي في النثر فقط. يُعطي السجْع للنصِّ إيقاعًا موسيقيًا يُطرِب الأُذُن ويجذب انتباه القارئ أو المستمع.

التصريع (في الشعر):

التَّصْرِيع هو توافُق نهاية الشَّطْر الأوَّل (الصَّدْر) مع نهاية الشَّطْر الثاني (العَجُز) في البيت الأوَّل من القصيدة بنفس الحرف والحركة. ويأتي التصريع في الشِّعْر فقط (عكس السجْع الذي يختص بالنثر)، وغايته منح البداية إيقاعًا موسيقيًا لافتًا يتناغم مع نغمة القصيدة.

أمثلة للتوضيح:

قول أحمد شوقي:

اخْتِلَافُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ يُنْسِي اذْكُرَا لِي الصِّبَا وَأَيَّامَ أُنْسِي

• **الجِناس:** هو تشابُه كلمتين في اللفظ (النطق) مع اختلافهما في المعنى.

يَمنح الجِناس الكلام نغمة موسيقية تطرب أُذُن المستمع وتُثير ذهنه لمتابعة المعنى.

أنواع الجناس:

١. جِناس تام:

وهو ما تماثَلت فيه الكلمتان في أربعة أمور: (نوع الحروف، عددها، ترتيبها، وحركاتها).

من القرآن الكريم: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا۟ غَيْرَ سَاعَةٍ﴾.

(الساعة) الأولى: يوم القيامة / (الساعة) الثانية: وحدة زمنية

من الشعر:

وَسَلَا مِصْرَ هَلْ سَلَا الْقَلْبُ عَنْهَا

أَوْ أَسَا جُرْحَهُ الزَّمَانُ الْمُؤَسِّي

(سَلَا) الأولى: اسألا / (سَلَا) الثانية: نسي

٢. جِناس ناقص:

الجِناس الناقص هو تشابُه كلمتين في أكثر الحروف واختلافهما في المعنى.

المثال (تُحَقِّقُ / الحَقِيقِيَّةَ): جناس ناقص؛ لتشابههما في معظم الحروف مع اختلافهما في المعنى.

(ب) المحسِّنات المعنوية:

هي المحسِّنات التي تركِّز على العلاقات بين المعاني والفِكَر داخل العقل، ولا علاقة لها بالموسيقى أو الحروف، وهدفها إبراز المعنى وتعميقه .

• **الطِّباق والمقابَلة:** الطباق هو التضاد ويكون بين كلمتين.

المقابلة: تكون بين جُملتين.

المحسِّن اللفظي يُصلِح شكل النص ويمنَحه النغمة التي تفتح باب الانتباه، بينما المحسِّن المعنوي يُصلِح مَضْمون النص ويمنَحه العُمْق الفِكْري الذي يرسُخ في الذاكرة.

صحِّح لغتك - كاف الخطاب وتاء الخطاب

اضبِط خطابك:

١ ميِّز الضمير ووظيفته: «رأيُكَ واضح»، «أنصتُّ إليكَ»، «قدمتَ بديلًا»، «احترمتُكَ».

٢ صحِّح: «حضرتك عرضتِ رأيكَ بوضوح» إذا كان المخاطَب طالبًا، ثم إذا كانت المخاطَبة طالبة.

٣ أكمِل بما يناسب: «أيها المدير، أرفعُ إليـ... طلبي، وقد بيَّنتُ لـ... أسبابه، وأرجو أن تتفضلَ بدراستـ ...».

٤ اكتب جملة رسمية للمخاطَب المذكر، وحوِّلها إلى المؤنث مع الضبط.

عبِّر - طلب رسمي ذو بُعد حِجَاجي

من الفكرة إلى الطلب:

اكتب طلبًا رسميًّا إلى مدير المدرسة تقترح فيه إنشاء «مجلس تفاوُض طلابي» لمعالَجة الخلافات المتعلقة بالأنشطة مراعيًا ما يلي:

- التاريخ، والمرسَل إليه، والتحية، والموضوع.
- مطلب محدَّد وحجَّتان قابلتان للفحص.
- استثناء صحيح أو تعجُّب يخدُم الفكرة.
- مخاطَبة المدير بكاف وتاء صحيحتين.
- استدراك يُبيِّن قيدًا أو خطرًا محتملًا.
- خاتمة رسمية: «وتفضلوا بقبول فائق الاحترام».

اختبر نفسك

اقرأ ثم أجب:

ويكتسب التفاوض بعدًا أخلاقيًّا واضحًا؛ إذ إن الاتفاقات التي تقوم على المراوَغة أو استغلال ضعْف الطرَف الآخر قد تحقِّق نتائج سريعة، لكنها تُزعزِع الثقة التي تُعَدُّ أساس العلاقات المستدامة. ومن ثَم، فإن القيادة الحقيقية تُوازِن بين الدفاع عن المصالح والالتزام بالقيَم، والحزم واحترام كرامة الأطراف المختلفة.

ولا يقتصر أثَر مهارات التفاوض على بيئات العمل، بل يمتد إلى المجال المجتمعي الأوسع، فالمجتمع الذي يُدير اختلافاته بالحوار المنظم، ويوازن بين المصالح بوعي، يكون أكثر قدرة على تحقيق الاستقرار وبناء الثقة، وهكذا يصبح التفاوض علامة على نضْج القيادة، لأنه يُحوِّل النزاع إلى فرصة للتعاون، ويعزِّز اتخاذ قرارات أكثر رسوخًا واستدامة.

١ حدِّد الفكرة الرئيسة في الفقرة مما يلي:

(أ) التفاوض مهارة وظيفية تقتصر على بيئات العمل ولا علاقة لها باستقرار المجتمع.

(ب) التفاوض وسيلة نفعية غايتها تحقيق مكاسب سريعة بغضِّ النظر عن الوسيلة.

(ج) التفاوض أداة قيادية ومجتمعية تُحوِّل النزاع إلى تعاوُن مستدام قائم على الثقة.

(د) التفاوض مهارة تقوم على التنازل عن القيم والمرونة الزائدة لإرضاء الخصوم.

٢ المجال المعرفي الذي تندرج تحته الفقرة:

(أ) إدارة وقيادة.

(ب) علم تجريبي.

(ج) فلسفة خالصة.

(د) تاريخ.

٣ أيٌّ من الفِكَر التالية يمثل «رأيًا مدعومًا بالحجة» في الفقرة؟

(أ) المراوَغة في التفاوض تحقِّق دائمًا استقرارًا طويل الأمد.

(ب) قدرة المجتمع على الاستقرار ترتبط بإدارة اختلافاته بالحوار المنظَّم.

(ج) مهارات التفاوض لا أثَرَ لها في بيئات العمل الوظيفية.

(د) القيادة الناضجة تتطلب التنازل الكامل عن المصالح لحلِّ النزاع.

٤ ما الحجة التي استند إليها الكاتب لإثبات أن المُراوَغة تضر بالعملية التفاوضية؟

.....

.....

٥ حدِّد في النص طِباقًا، وبيِّن نوعه وأثره في المعنى.

.....

٦ تطبيقات نحوية:

(أ) أعِدْ صياغة الجملة الآتية بحيث تتضمن أسلوب استثناء بـ(إلا)، ثم أعرِب المستثنى:

• حضر المدعوُّون ندوة التفاوض وقد تغيَّب مدعوَّان.

(ب) صُغ نداءً مناسبًا يدعو إلى الالتزام بأخلاقيات التفاوض، مستخدمًا أسلوب النداء.

(ج) عبِّر عن إعجابك بأثر التفاوض في بناء الثقة مستخدمًا صيغة (ما أفْعَلَه) أو (أفعِل به).



المهارة	أحتاجُ إلى دعمٍ	جيِّد	مُتقِن
حددتُ الفكرة الرئيسة والحجج والافتراضات والمجال.			
ميزتُ الرأي المدعوم وحلَّلتُ الدعوى والدليل والاستنتاج.			
اختبرتُ كفاية الأدلة وميزتُ العقلاني والعاطفي.			
حلَّلتُ مثالًا مضادًّا وكشفتُ قوة وثغرة.			
قيَّمتُ الموقف وكتبتُ نقدًا وقدَّمتُ عرضًا متوازنًا.			
وظفتُ الاستثناء والنداء والتعجب والمحسِّنات والضمائر.			
كتبت طلبًا رسميًّا حجاجيًّا.			



أفكِّر في تعلُّمي

١ ما الفكرة التي تغيرتْ لديك عن التفاوض؟ .....

٢ ما المعيار النقدي الذي ستستخدمه عند قراءة خطاب جديد؟ .....

٣ هدفي القادم وخطوتي القابلة للقياس: .....

بطاقة خروج

• أكمِل: يصبح التفاوض قيادة واعية عندما .....



الدرس الثاني: نص نثري

القيادة أمانة وعدل

(مُستلهَم من ابن سينا)(*)



السؤال المحوري:

هل تستمدُّ القيادة مشروعيتها من قوة القائد، أم من عدْله وكفاءته وقدرته على رعاية الإنسان؟

عدسة التحليل:

ينظر الكاتب للقيادة من منظور أخلاقي اجتماعي، بوصفها أمانة ورعاية تترفَّع عن الهوى والمصالح الضيقة. ويتجلى ذلك في ربْط استكمال فضائل النفس بإرساء العدلِ القائِم على الكفاءة لا المحسوبية، والاستعانة بأعوان يجمعون الوفاء والعقل والكتمان، مع المُوازَنة الحكيمة في سياسة الرعية بين الرغبة والرهبة؛ أسمى غاياتها تنظيم عقد المجتمع، واستقامة أمر المدينة، وصلاح أحوال العباد.

مفاتيح القراءة

- ما الصفات التي تمنح القائد حقَّ القيادة؟
- كيف تتدرَّج الرؤية من صلاح النفس إلى اختيار الأعوان وتدبير الناس؟
- كيف تخدُم الصورة الفنية الفكرة؟
- هل ينسجم احترام الكرامة مع تصنيف الناس وقيادتهم بالرهبة؟

أهداف الدرس

بعد الانتهاء من هذا الدرس يتوقع أن تكون قادرًا على أن:

- تحدِّد الرؤية والموقف القيمي وصورة المجتمع.
- تكشِف تناقضًا محتملًا وحدودًا ثقافية في تصوُّر القيادة.
- تكتُب نقدًا تحليليًا وتقارن شفهيًا بين الرؤية ورؤية بديلة.
- تحلِّل تسلسُل الرؤية واتساقها وتمثيل القيم في المواقف.
- تفسِّر وظيفة الصورة والمقابَلة والإيقاع النثري في خدمة الرؤية.
- توظِّف الاستثناء والنداء والتعجب والمحسِّنات وضمائر الخطاب في كتابتك.

(*) ابن سينا (٣٧٠–٤٢٨هـ / ٩٨٠–١٠٣٧م) فيلسوف وطبيب مسلم.

ملحوظة: الصِّياغة الآتية نص تعليمي حديث مستلهَم من فِكَر سياسية وأخلاقية تتَّصِل بتُراث ابن سينا، وليسَت اقتباسًا حَرْفيًا موثَّقًا من كتاب (السياسة).

ما قبل القراءة

اختار قائد فريق أكثر الأعضاء كفاءة لمهمة صعبة، لكنه لم يشرح قراره، ولم يستمع إلى اعتراض الآخرين. نجح العمل، وبقِي الفريق منقسمًا.

هل تكفي النتيجة الناجحة للحكم على عدالة القيادة؟ وما الفرق بين حُسن القرار وحُسن إدارته؟

.....

.....

.....

النص القيادة أمانة وعدل – مستلهم من ابن سينا

القيادة فضيلة ورعاية

اعلمْ أنَّ أحقَّ الناسِ بالقيادةِ من استكملتْ فيه فضائلُ النفْسِ، فالقائدُ الحقيقيُّ هو الذي لا يقودُ الناسَ بهواهُ، ولا يستعملُهم لمنافعِه الخاصَّة، بل هو الذي يقودُهم إلى ما فيه خيرُهم وصلاحُهم في عاجلِ أمرِهم وآجلِه؛ لأنَّ الرعيةَ عندَ القائدِ كالجوارحِ عندَ العقلِ، فكما أنَّ العقلَ لا يختارُ للعَينِ إلا ما تُبصِرُ به الحقَّ، ولا للأذنِ إلا ما تسمعُ به الصدقَ، فكذلك القائدُ الحكيمُ لا يوجِّهُ رعيتَه إلا لما يرفعُ شأنَها ويحفظُ كِيانَها.

الدافع والعدل والكفاءة

وإن من طلبَ القيادةَ لعزِّها بَطِرَ، ومن طلبَها لمالِها طغَى، ومن طلبَها لصلاحِ الناسِ اهتدى وهُدِيَ، وينبغي للقائدِ أن يكونَ خبيرًا بطبائعِ من يقودُهم، عارِفًا باختلافِ مَنازِعِهم؛ لِيضعَ كُلَّ إنسانٍ في منزلتِه التي يَستحقُّها بفضلِه وكفاءتِه، لا بفضلِ قُربِه أو مسألتِه. وليعلمْ أنَّ القيادةَ أمانةٌ عظمى، مَنْ خانَها فقد خانَ الأمانة، فالقائدُ أَشْبَهُ بالمغناطيسِ الذي يجذبُ القلوبَ بجميلِ فِعْلِه، وهو المِيزانُ الذي يُعرفُ به مقدارُ الرجالِ، فلا يرفعُ وضيعًا، ولا يضعُ رفيعًا، بل يضعُ الأمورَ في نِصابِها، ليستقيمَ بذاك أمرُ المدينةِ وتَصِحَّ أحوالُ العبادِ.

◂ الأعوان واختلاف الناس

واعلمْ أن القائدَ لا يَقوَى بنفسِه وإن كان عظيمَ العقلِ، بل يَقوَى بأعوانِه. وينبغي له أن يختارَ لأسرارِه من جَمَعَ ثلاثَ خصَالٍ: الوفاءَ الذي يمنعُ الخيانةَ، والعقلَ الذي يمنعُ الخطأ، والكتمانَ الذي يمنعُ الإذاعةَ.

بعد القراءة

كيف تُوفِّق بين مراعاة (كرامة الإنسان) وتطبيق (الرهبة والاستعلاء) مع اللئيم كما طرَح النص؟ بيِّن وجهة نظرك مع التعليل.

◂ بين المحبة والرهبة

والناسُ عند القائدِ أصنافٌ: صِنفٌ ينقادُ بالمحبةِ والكرامةِ، وصِنفٌ يَنقادُ بالرَّغبةِ والجزاءِ، وصِنفٌ لا يُصلِحُه إلا الرهبةُ والاستعلاءُ، فالقائدُ الحكيمُ هو الذي يَضعُ الرَّغبةَ في مَوضعِها والرهبةَ في مَكانِها، ولا يخلطُ بين الكريمِ واللئيمِ؛ فإن إكرامَ اللئيمِ يُفسِدُه، وتخويفَ الكريمِ يُحبِطُه، وبذلك يَنظِمُ القائدُ عِقْدَ رعيَّتِه، فلا يَشِذُّ عنه بعيدٌ، ولا يتمردُ عليه قريبٌ.

المفردات والسياق:

الكلمة	مَعناها في السياقِ	مضادها	جملة توضح معناها
عاجِل أمرِهم وآجِله	حاضِر حياتهم ومستقبلها	—	.....
بَطِر	طغى بالنعمة وتكبَّر	تواضَع	.....
منازعهم	ميولهم وغاياتهم وتوجُّهاتهم	—	.....
في نِصَابها	أَصْلها ومَرْجِعها ومَوْضِعها الصحيح.	—	.....
الكتمان	حِفْظ السِّرِّ وصَوْنه	الإفشاء والإذاعة	.....
يُحبِطه	يكسِر عزيمتَه ويُوهِنُه	يُشجِّعُه ويُحفِّزُه	.....
يَنظِم عِقْد رعيَّتِه	يجمعهم في نظام مترابط	يُفرِّقهم	.....

نشاط لغوي:

١ اختر الإجابة الصحيحة:

١- في قوله: «بل يضعُ الأمورَ في نِصابِها» تدل كلمة «نِصابِها» على:

(أ) جمْع الأموال والصدقات.

(ب) موضعها الصحيح والمُستحَق.

(جـ) تفضيل الأقارب وأصحاب المسألة.

(د) السعي وراء العز والجاه.

٢- حدِّد المضاد الدقيق للتعبيرين (اهتدى، وهُدِيَ) على الترتيب في قوله: «ومن طلبَها لصلاحِ الناسِ اهتدى وهُديَ»:

(أ) بَطِر وطغَى.

(ب) ضَلَّ وأُضِلَّ.

(جـ) خاب وخيَّب.

(د) غاب واختفى.

٢ أكمِل العبارة الآتية بأدقِّ كلمة مناسبة في ضوء فهمك للنص:

• «لا يستقيمُ أمرُ المجتمعِ ولا تصحُّ أحوالُ العبادِ إلا إذا اعتمدَ القائدُ على ..... المطلق في تقييم الرجال ووضْعِ كلِّ إنسانٍ في منزلتِه المُستحَقةِ».

أولًا: هيَّا نفْهَمْ

بوصلة الرؤية

كيف أستخرِج الافتراض؟

اسأل: ما الفكرة التي يجب أن يقْبلَها القارئ حتى تصحَّ الحجة؟ ثم ميِّز بين ما صرَّح به النص وما تعامَل معه كأنه مُسلَّمة.

١ حدِّد الرؤية الفكرية في جملة تربط الفضيلة والعدل والكفاءة.

.....

.....

٢ ما الموقف القيمي الذي يحكم النص؟ رتِّب أبرز ثلاث قِيَمٍ من وجهة نظرك. معلِّلًا.

.....

.....

٣ ما صورة المجتمع التي يرسِّخها تشبيه الرعية بالجوارح؟

.....

.....

٤ حدِّد المنظور الثقافي: أرعايةٌ أبويةٌ، أم مشارَكةٌ مَدَنيةٌ، أم إدارةٌ وظيفية؟ دلِّل على إجابتك.

.....

.....

٥ هل القضية أخلاقية أم اجتماعية أم وجودية؟ حدِّد الأصل والأبعاد المتداخلة.

.....

٦ لماذا يبدأ النص بفضائل النفس قبل مهارات الإدارة؟

.....

٧ أكمِل جدول المقارنة:

وجه المقارنة	القيادة للمصلحة الذاتية	القيادة للصالح العام
الدافع والمحرك الأساس		
معيار اختيار الأعوان وتقييم الرجال		
السياسة الإدارية والتربوية مع الرعية		
الأثَر في المجتمَع		

٨ ما وظيفة الأعوان في اكتمال قوة القائد؟

.....

٩ كيف يربط النص بين معرفة الطبائع وتحقيق العدل؟

.....

١٠ ما دلالة تكرار (اعلم) و(ينبغي)؟

.....

نص الاستماع الموازي

القرار الذي تغيّر

قرار يراجع نفسه

١ ما الرؤية القيادية التي بدأت بها سلمى؟

٢ ما الاعتراض الذي كشف حدًّا في مفهوم الكفاءة؟

٣ كيف تحوَّل العضو من مُتَلَقٍّ للقرار إلى شريك في بنائه؟

صورتان للقيادة

٤ قارِن بين صورة القائد في النص المقروء والنص المسموع.

٥ أيهما يمنح الجماعة دورًا أكبر؟

٦ هل تُضعِف المراجعة هيبة القيادة أم تُقوِّي مشروعيتها؟

٧ صُغ نتيجة تجمع العدل والكفاءة والتعلم.

.....

وجه المقارنة	نص القراءة	نص الاستماع
مصدر القرار	.....	.....
معنى الكفاءة	.....	.....
دور الجماعة	.....	.....
قابلية الحكم للمراجعة	.....	.....



ثانيًا: هيَّا نُحلِّل

أ- بناء الرؤية وتسلسلها:

مرحلة الرؤية	مضمونها	وظيفتها
مشروعية القيادة	.....	.....
دافع القائد	.....	.....
توزيع المكانة	.....	.....
اختيار الأعوان	.....	.....
تنويع أساليب القيادة	.....	.....

من النفس إلى المدينة

١ كيف ينتقل النص من صلاح النفس إلى صلاح المدينة؟

.....

.....

٢ هل التسلسل سببي أم وصفي؟ وضِّح روابطه.

.....

.....

٣ اختبِر اتساق مبدأ (خير الرعية) مع (الرهبة والاستعلاء).

.....

.....

٤ حلِّل تمثيل الوفاء والعقل والكتمان في صورة المعاوِن المثالي.

.....

.....

ب- الصورة والأسلوب في خدمة الرؤية:

الصورة تَحمِل موقفًا:

١ حلِّل تشبيه الرعية عند الراعي بالجوارح عند العقل؛ مبيِّنًا أَثَره في المعنى.

.....

.....

٢ في صورتَي (المغناطيس) و(الميزان): كيف يجتمع الجذب بالعدل؟

.....

.....

٣ حلِّل استعارة «يَنظِم عِقْد رعيَّتِه» وصِلَتَها بالوَحدة والنظام.

.....

.....

٤ كيف أبرَزَ الطِّباق والمقابَلة بين دوافع القيادة ونتائجها؟

.....

.....

٥ ما أَثَر استخدام الأساليب الإنشائية والخبرية في خِدْمة رُؤْية الكاتب؟

.....

.....

٥ اختر موضعين للجمال، وبيِّن لماذا يخدُمان الرؤية لا الزخرفة؟

.....

٦ كيف يمكن أن يتلقى قارئ قديم وقارئ معاصِر تشبيهَ الرعية بالجوارح؟

.....

.....

.....

ثالثًا: هيَّا نناقش

الرؤية في الميزان:

١ قيِّم الرؤية وَفق معايير عقلية: الاتساق، وضوح المفاهيم، تجنُّب التعميم.

.....

.....

.....

> **ميزان النقد**
>
> التقدير لا يمنع المساءلة، والمساءلة لا تلغي القيمة. اربط كلَّ حُكم بمعيار وشاهد وبديل مُمكِن.

٢ قيِّم الرؤية وَفق معايير ثقافية: الكرامة، المشاركة، المساواة، المساءلة.

.....

.....

٣ هل يَصلُح وضْع كل إنسان (في منزلته) معيارًا معاصرًا؟ ومَن يُحدِّد الاستحقاق؟

.....

.....

٤ «لِيضَعَ كُلَّ إنسانٍ في مَنْزِلتِه التي يَستحِقُّها بفَضْلِه وكفاءتِه، لا بفَضْلِ قُرْبِه أو مَسألتِه» مَن يحدِّد الاستحقاق؟ وما صُوَره ؟

.....

.....

رهبة أم مشروعية؟

٥ مناظرة: «الرهبة أداة قيادية مشروعة عند الضرورة». ابْنِ موقفًا ونقيضًا واعتراضًا وردًّا.

مستكملًا الجدول التالي:

عناصر بنية الحجة	الفريق المؤيد	الفريق المعارض
يُخصص لتحديد المكونات البنائية للمناظرة أو المحاجة.يشتمل رأسيًّا على أربعة عناصر متتالية: (الدعوى الدليل الاعتراض المتبادل الرد على الاعتراض).	يُخصص لموقف الفريق الداعم للقضية، حيث يُسجل فيه رأيه، وأدلته، واعتراضه على الخصم، ورده المقابل.	يُخصص لموقف الفريق المناهض للقضية، ويقابل رأسيًّا عناصر الفريق المؤيد نفسها لبناء المقارنة المباشرة.

رابعًا: هيَّا نتحدَّث ونكتُب

هيا نتحدث: رؤية ورؤية بديلة

بين قائدين:

١ قدِّم عَرْضًا – في ثلاث دقائق– تقارِن فيه بين «القائد العقل الذي يوجه الجوارح» و«القائد المنسق الذي يبني القرار مع الجماعة».

معايير النجاح

تحليل لا تلخيص - شاهدان - معيار واضح - ترابُط - لغة منضبطة

① حدِّد أساس كل رؤية.

② قدِّم شاهدًا من النص ومثالًا معاصرًا.

③ اعرض مَيزة واحِدة في كل رؤية.

④ اختم برؤية مركَّبة من عندك.

⑤ قارِن صورة الإنسان والسلطة.

معيار العرض	مُتقن	نامٍ	يحتاج إلى دعم
وضوح المُقارَنة	.....	.....	.....
الإنصاف والدليل	.....	.....	.....
الترابط واللغة	.....	.....	.....
الحُكْم المركَّب	.....	.....	.....

هيا نكتب: نقد تحليلي

حكمة الراعي وحق الجماعة:

١ اكتب (٢٥٠ – ٣٠٠) كلمة بعنوان: «القيادة بين حكمة الراعي وحق الجماعة» على أن تشتمل كلمتك على العناصر التالية:

① مقدِّمة تُحدِّد أطروحتك.
② تحليل تسلسُل الرؤية وصورتين فنيتين.
③ تقدير قيمة أخلاقية.
④ كشف تناقُض أو حد ثقافي.
⑤ رؤية بديلة أو مكملة.
⑥ خاتمة بحكم متَّزِن.

خامسًا: هيَّا نوظِّف لغتنا الجميلة

اضبط لغتك – الاستثناء والنداء والتعجب

أسلوب يبني الحكم

١ حدِّد نوع الاستثناء وأركانه: «لا يوجه رعيته إلا لما يرفع شأنها»؛ هل هو تام أم مفرغ؟ وما إعراب ما بعد إلا؟

.....

٢ اضبط: «يوجِّه القائد رَعيَّته إلى ما ينفَعها فقط»، ثم صُغ استثناءً تامًّا منفيًّا يؤدِّي المعنى.

.....

٣ صُغ نداءً مناسبًا لقائد، وحدِّد دلالته. تنبيه أم استعطاف أم تعظيم؟

.....

٤ وظِّف التعجب في جملة تقدِّر العدل، وأخرى تستنكر المحاباة.

.....

٥ اكتبْ جملة نقدية تجمع استثناءً ونداءً وتعجبًا دون تكلُّف.

.....

تذوق — المحسنات وأسرارها الجمالية

التعبير	المحسن	أثره
«لعزها بَطِر... لمالها طغى... لصلاح الناس اهتدى»		
«الوفاء الذي يمنَعُ الخيانةَ، والعقل الذي يمنَعُ الخطأَ»		
«لا يرفع وضيعًا، ولا يضع رفيعًا»		
«فلا يَشِذُّ عنه بعيدٌ، ولا يَتمرَّدُ عليه قريبٌ»		

١ حلِّل طِباقًا أو مقابَلة، وبيِّن المفارَقة التي يبرزها.

.....

٢ كيف خدَم التوازي والمحسِّن الفكرة لا الزخرفة؟

.....

٣ صُغ مقابَلة تبرز الفرق بين القيادة العادلة والمحاباة.

.....

صحِّح لغتك — ضمائر الخطاب

خطابك تحت المراجعة

١ ميِّز الضمير (كاف الخِطاب) من حيث مَحلُّها الإعرابي فيما يلي: (رأيُك) - (أكرمَك) - (إليك).

.....

٢ صحِّح للمخاطَب المذكر ثم المؤنَّث: «أيها القائدة، إنكِ وضعتَ الأمور في نصابها».

.....

.....

٣ علِّل: حركة الكاف والتاء في: «رعيتَ قومَكَ فاحترموكَ».

.....

.....

٤ اكتُب مثالَين من إنشائك: كاف خطاب في أحدهما، وتاء خطاب في الآخر.

.....

.....



عبِّر — رسالة احتجاج رسمية مهذَّبة

احتجاج مهذَّب لا يُهادن.

اكتُب رسالة إلى قائد فريق تحتجُّ فيها على توزيع المهام بالمحاباة، وتقترح معايير عادلة، على أن تتضمَّن رسالتك العناصر التالية:

- نداء مناسب ومحترم.
- وصْف دقيق للموقف دون تجريح.
- حجَّتان واقتراح قابل للتطبيق.
- طِباق أو مقابلة تُعزِّز التأثير.
- ضمائر خطاب صحيحة.
- خاتمة رسمية مهذَّبة.

.....

.....

.....

.....

.....

اختبر نفسك

اقرأ ثم أجِب:

واعلمْ أنَّ القائدَ لا يقوَى بنفسِهِ وإنْ كان عظيمَ العقلِ، بل يقوَى بأعوانِه. وينبغي له أنْ يختارَ لأسرارِه مَن جَمَع ثلاثَ خِصالٍ: الوفاءَ الذي يمنَعُ الخيانةَ، والعقلَ الذي يمنَعُ الخطأَ، والكتمانَ الذي يمنَعُ الإذاعةَ، والناسُ عند القائدِ أصنافٌ: صِنفٌ ينقادُ بالمحبَّةِ والكرامةِ، وصِنفٌ ينقادُ بالرغبةِ والجزاءِ، وصِنفٌ لا يُصلِحُه إلا الرهبةُ والاستعلاءُ. فالقائد الحكيمُ هو الذي يَضعُ الرغبةَ في موضعِها والرهبةَ في مكانِها، ولا يَخلِطُ بين الكريمِ واللئيمِ؛ فإنَّ إكرامَ اللئيمِ يُفسِدُه، وتخويفَ الكريمِ يُحبِطُه. وبذلك يَنظِمُ القائدُ عِقْدَ رعيَّتِه، فلا يَشِذُّ عنه بعيدٌ، ولا يَتمرَّدُ عليه قريبٌ.

١ تخيَّر الصواب مما يلي:

- معنى كلمة (يشذّ) في سياق جملة «وبذلك يَنظِمُ القائدُ عِقْدَ رعيَّتِه، فلا يَشِذُّ عنه بعيدٌ»:

(أ) يخرُج وينفصل.

(ب) يلتزم وينفذ.

(جـ) يقلِّد ويُحاكي.

(د) يجتمع ويرتبط.

٢ ما مضاد كلمة (الخيانة) في سياق جملة «الوفاءَ الذي يمنَعُ الخيانةَ»؟

(أ) الهَجْر (ب) الوفاء (جـ) النظام (د) الوضوح

٣ هاتِ من النص صورة للمقابلة والتضاد مبيِّنًا أثرها في المعنى:

٤ حدِّد الرؤية الفكرية التي يتبنَّاها الكاتب بدقَّة.

٥ بيِّن الموقف القيمي الذي يحكم النص.

٦ صُغ مقابلة تُبرِز الفرق بين نوعين من المحكومين: صِنفٌ ينقادُ بالمحبَّةِ والكرامةِ، وصِنفٌ ينقادُ بالرغبةِ والجزاءِ.

٧ ما نوع الاستثناء، وما حكم المستثنى في جملة «وصِنفٌ لا يُصلِحُهُ إلا الرهبةُ والاستعلاءُ»؟ وما أثر أسلوب الاستثناء في الفكرة التي يُريدها الكاتب؟

أُقيِّمُ ذاتي



المهارة	أحتاج إلى دعم	جيِّد	مُتقِن
حدَّدت الرؤية والقيم.	.....	.....	.....
فسَّرت الصورة والمُحسِّن في خدمة الفكرة.	.....	.....	.....
كشفتُ تناقضًا واحدًا ثقافيًا وأثرًا في المتلقِّي.	.....	.....	.....
قيَّمت الرؤية وقدَّمت بديلًا معاصرًا.	.....	.....	.....
كتبتُ نقدًا وقدَّمتُ مقارنة شفهية.	.....	.....	.....
وظَّفتُ الاستثناء والنداء والتعجب والضمائر.	.....	.....	.....
كتبتُ رسالة احتجاج مهذَّبة.	.....	.....	.....

أُفكِّر في تعلُّمي

١ ما الصورة التي أثَّرَت في فهمك للقيادة؟

.....

٢ ما الفكرة التي قَبِلتَها؟ وما التي تحفَّظتَ عليها؟

.....

٣ كيف ستُوازن بين الكفاءة والمشاركة؟

.....

٤ هدفي القادم وخطوتي القابلة للقياس.

.....

بطاقة خروج

أكمِل: تستحق القيادة الثقة عندما .....



الدرس الثالث: نص شعري

دعوة إلى السلام



من معلقة زهير بن أبي سُلمى(*)

السؤال المحوري:

كيف يحوِّل الشاعر خبرة الحرب إلى خطاب أخلاقي يقنع الجميع بأن صنْع السلام قيادة ومسئولية؟

عدسة التحليل:

ينظر الشاعر إلى الموضوع من زاوية أخلاقية إنسانيَّة تُعلي من قيمة المسئولية المشتركة؛ ونتتبَّع في ضوئها ثلاث حركات فنية: تمجيد صانعي السلام الذين يفتدون المجتمع بمالهم وحكمتهم، واستدعاء الضمير والوازع الديني للأحلاف للالتزام بالعهود، ثم تصوير الحرب آلةً عمياء تتوالد منها المآسي وتطحن مستقبل الجماعة.

رسالة القصيدة

المسئولية **الأخلاقية والقيادة التشاركية كسبيل وحيد لحماية الوجود** الإنساني. الشاعر لا يكتفي بمدح التسامح، بل يقدِّم حجة عقلية واجتماعية تُثبت أن السلام العادل يتطلَّب التضحية بالمال والموقف لحقن الدماء وحفظ مستقبل الأجيال القادمة من توالد الأحقاد والمآسي

أهداف الدرس

بعد الانتهاء من هذا الدرس يُتوقَّع أن تكون قادرًا على أن:

- تُحدِّد التجربة الشعورية للنص مستخلِصًا الرؤية الفكرية الكامنة وراءها.
- تُحلِّل الرموز الشعرية والثقافية في النص.
- تُحدِّد مصادر الموسيقى في النص.
- تقارن بين القصيدة والنص المسموع الموازي من حيث أسلوب الإقناع، وصورة النزاع، ومعنى المسئولية.
- تؤدِّي أبيات المقطع أداءً جهريًّا تفسيريًّا يُبرز المعنى بتنوُّع النبرات الصوتية والوقف الصحيح عند تمام الجملة.
- تكتب قراءة نقدية متماسكة حول موضوع النص.
- توظِّف أساليب القصر، والنداء، والتعجب، والمحسنات البديعية لخدمة الموقف الوجداني في كتابتك.
- تستخدم الضمائر المتنوعة (ألف الاثنين، واو الجماعة، كاف وتاء الخطاب) استخدامًا نحويًّا صحيحًا يراعي العدد والمخاطب.
- تصوغ خطابًا رسميًّا وجدانيًّا مستلهمًا رؤية القصيدة.
- تُرتِّب القيم الإنسانية الحاكمة في النص ترتيبًا منطقيًّا مع تبرير هذا الترتيب.
- تشرح تفاصيل الصورة الحركية المركَّبة للحرب.
- تصوغ حكمًا جماليًّا متوازنًا ومبررًا حول النص.

(*) زهير بن أبي سُلمى، شاعر جاهلي حكيم من أصحاب المعلقات، عُرف بتنقيح شعره ورويته. صاغ هذه الأبيات في سياق إطفاء حرب (داحس والغبراء) بين عبس وذبيان، مادحًا صانعَي السلام الحارث بن عوف، وهرم بن سنان.

ما قبل القراءة

دفعَت خصومة طويلة جماعتين إلى خسائر متبادلة. تقدَّم وسيطان، تحمَّلا كلفة الصلح، وطلبَا من الطرفين أن يُوقفَا دورة الثأر.

أيُّ خطابٍ أشدُّ تأثيرًا في المتخاصمين: مدحُ صانعي السلام، أم تخويفُهم من العاقبة، أم تصويرُ آلام الحرب؟ علِّل.

.....

.....

.....

.....

النص الشعري

دعوة إلى السلام

الحركة الأولى: صُنَّاع السلام

يَمِينًـا لَنِعْـمَ السَّيِّـدَانِ وُجِدْتُمَـا ... عَلَى كُلِّ حَـالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْـرَمِ

تَدَارَكْتُمَـا عَبْسًـا وَذُبْيَـانَ بَعْدَمَـا ... تَفَانَـوْا وَدَقُّـوا بَيْنَهُـمْ عِطْـرَ مَنْشِمِ

وَقَدْ قُلْتُمَا: إِنْ نُدْرِكِ السِّلْمَ وَاسِعًا ... بِمَـالٍ وَمَعْـرُوفٍ مِنَ القَـوْلِ نَسْـلَمِ

فَأَصْبَحْتُمَـا مِنْهَا عَلَـى خَيْرِ مَوْطِنٍ ... بَعِيـدَيْنِ فِيهَـا مِنْ عُقُـوقٍ وَمَأْثَـمِ

عَظِيـمَيْنِ فِي عُلْيَـا مَعَـدٍّ هُدِيتُمَـا ... وَمَنْ يَسْتَبِحْ كَنْزًا مِنَ المَجْدِ يَعْظُمِ

الحركة الثانية: ضمير المجتمع

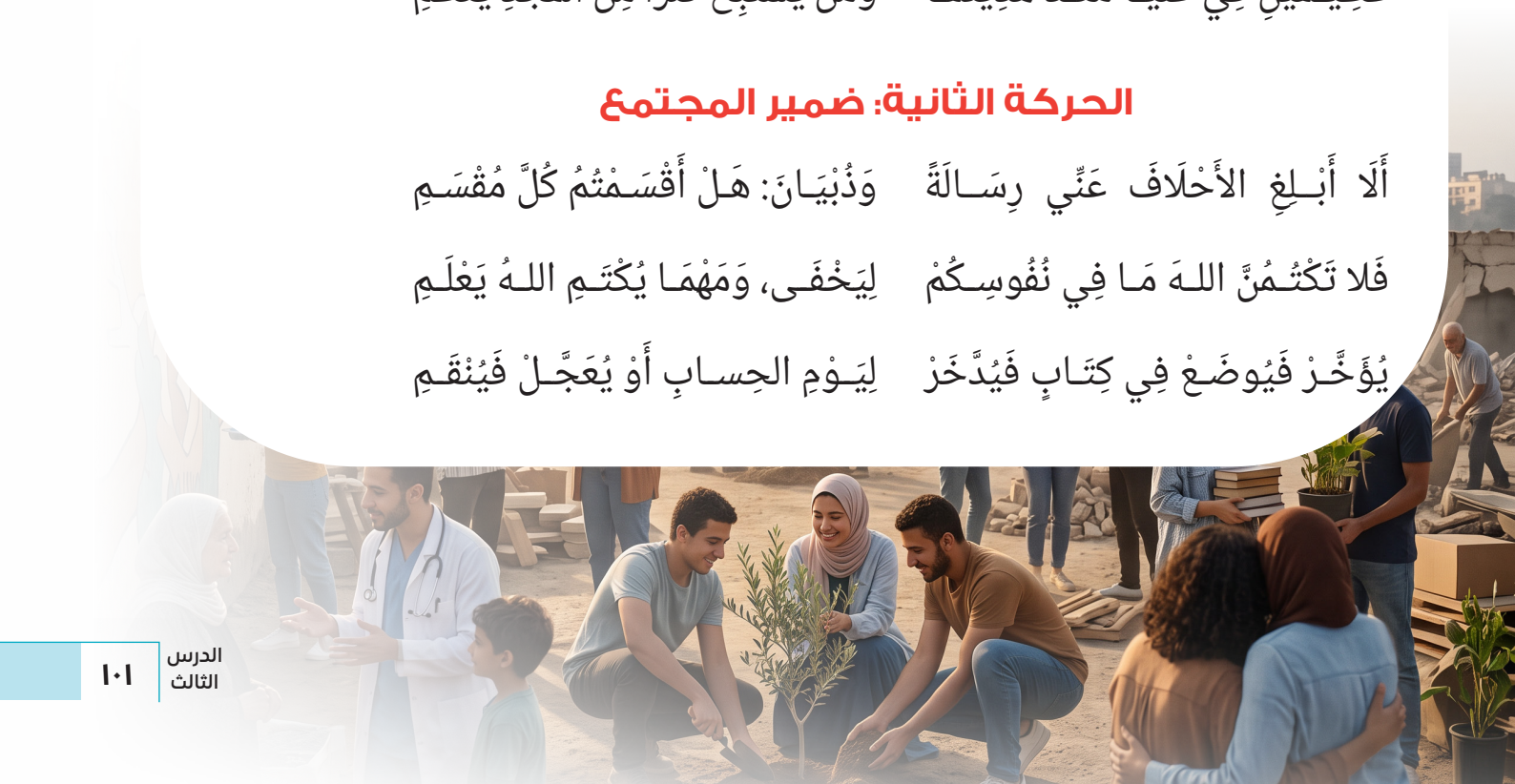
أَلَا أَبْـلِغِ الأَحْلَافَ عَنِّي رِسَـالَةً ... وَذُبْيَـانَ: هَـلْ أَقْسَـمْتُمُ كُلَّ مُقْسَـمِ

فَلا تَكْتُـمُنَّ اللـهَ مَـا فِي نُفُوسِـكُمْ ... لِيَخْفَـى، وَمَهْمَـا يُكْتَـمِ اللـهُ يَعْلَـمِ

يُؤَخَّـرْ فَيُوضَـعْ فِي كِتَـابٍ فَيُدَّخَرْ ... لِيَـوْمِ الحِسَـابِ أَوْ يُعَجَّـلْ فَيُنْقَـمِ

فكرة الحركة

السلام فعل إنقاذ جماعي، وصانعه يشتري بالموقف والمال مجدًا أخلاقيًا لا غلبةً عسكرية.



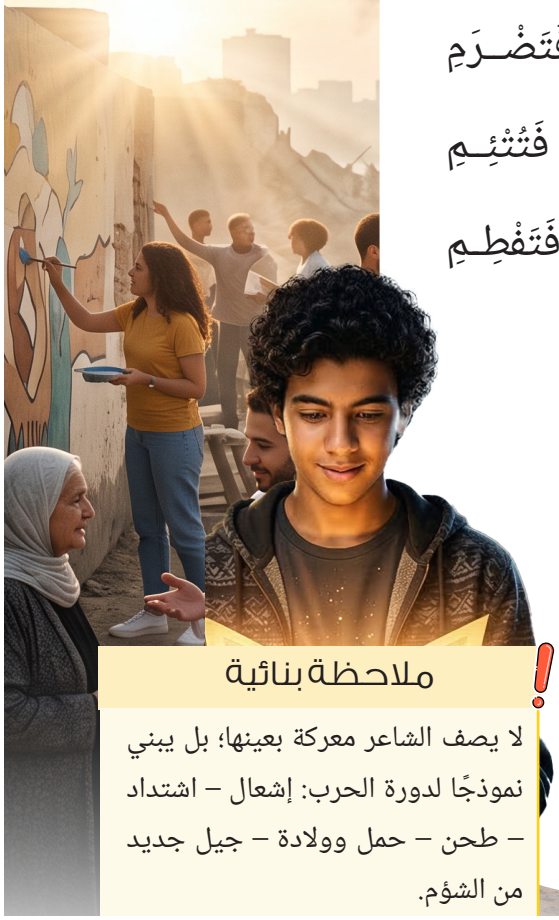
الحركة الثالثة: الحرب كما عرفتموها

وَما الحَرْبُ إلّا ما عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمُ ... وَما هُوَ عَنْها بِالحَدِيثِ المُرَجَّمِ

مَتى تَبْعَثوها تَبْعَثوها ذَمِيمَةً ... وَتَضْرَ إذا ضَرَّيْتُموها فَتَضْرَمِ

فَتَعْرُككُمْ عَرْكَ الرَّحى بِثِفالِها ... وَتَلْقَحْ كِشافًا ثُمَّ تُنْتَجْ فَتُتْئِمِ

فَتُنْتِجْ لَكُمْ غِلْمانَ أَشْأَمَ كُلُّهُمْ ... كَأَحْمَرِ عادٍ، ثُمَّ تُرْضِعْ فَتَفْطِمِ



مفاتيح القراءة

- راقِب انتقال الصوت من الثناء إلى التحذير.
- تتبَّع أفعال الحرب: تبعث، تضر، تضرم، تعرك، تلقح، تنتج، ترضع.
- اسأل: متى تكون الصورة حجة لا زينة.
- أنصِت إلى قافية الميم وتكرار ضمائر المخاطبين .

ملاحظة بنائية

لا يصف الشاعر معركة بعينها؛ بل يبني نموذجًا لدورة الحرب: إشعال – اشتداد – طحن – حمل وولادة – جيل جديد من الشؤم.

المفردات والسياق:

الكلمة	معناها في السياق	المضاد	جملة توضح معناها
سَحيل وَمُبْرَم	الضعيف والقويُّ؛ وأصلها الحبل غير المفتول والمُحكَم	.....	.....
عِطْر مَنْشِم	مثلٌ في الشؤم والهلاك عند التحالُف على القتال	.....	.....
الحَدِيث المُرَجَّم	الكلام المظنون غير المتيقَّن	.....	.....
ثِفال الرَّحَى	جلد أو كساء تحت حجر الرَّحَى	.....	.....
كِشافًا	حملًا متتابعًا من غير فاصل	.....	.....
تُتْئِم	تلد توءمين	.....	.....
أَحْمَر عادٍ	رمزٌ للرجل المشئوم الذي عقر الناقة	.....	.....

نشاط لغوي:

اقرأ ثم أجب:

وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمُ ... وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمُرَجَّمِ

مَتَى تَبْعَثُوهَا تَبْعَثُوهَا ذَمِيمَةً ... وَتَضْرَ إِذَا ضَرَّيْتُمُوهَا فَتَضْرَمِ

فَتَعْرُكُكُمْ عَرْكَ الرَّحَى بِثِفَالِهَا ... وَتَلْقَحْ كِشَافًا ثُمَّ تُنْتَجْ فَتُتْئِمِ

فَتُنْتِجْ لَكُمْ غِلْمَانَ أَشْأَمَ كُلُّهُمْ ... كَأَحْمَرِ عَادٍ، ثُمَّ تُرْضِعْ فَتَفْطِمِ

١ **ما معنى كلمة (المُرَجَّمِ) في قول الشاعر: «وَما هُوَ عَنْها بِالْحَدِيثِ الْمُرَجَّمِ»؟**

(أ) الظنِّي المَبْني على الحَدْس والظُّنون.

(ب) المَشاع الذي يتداوَله الناس بكثرة.

(جـ) المرفوض الذي يُرمَى بالقُبْح والأذَى.

(د) المؤكَّد الذي لا يرتقِي إليه الشكُّ.

٢ **ما الزاوية التي ينظُر بها الشاعر إلى الحرب في الأبيات؟**

(أ) زاوية خبير يحذِّر من وَيْلات الحرب ونتائجها الكارثية.

(ب) زاوية مفتخر بالشجاعة والبطولات في المعارك.

(جـ) زاوية مُحايِد يصِف الأحداث دون إبداء موقف.

(د) زاوية مُتفائِل بانتهاء الحرب وتحقيق النصر.

٣ **حدِّد التجربة الشعورية في النص مُستدِلًّا بما ورَد فيه.**

.....

٤ **مثِّل من الأبيات للمحسِّنات المعنوية والمحسِّنات اللفظية مبيِّنًا أثَر كلٍّ منها.**

.....

أولًا: هيَّا نفْهَمْ

نبض التجربة

١ حدِّد التجربة الشعورية في الأبيات

.....

٢ ما الرؤية الفكرية التي تنبثق من التجربة؟

.....

٣ رتِّب القيم: السلام، الوفاء، المسئولية، المجد، المحاسبة؛ وبرِّر ترتيبك

من القبيلة إلى الإنسان:

٤ كيف تحوَّلت خبرة شاعر وقبيلتين إلى بُعد إنساني عام؟

.....

إضاءة

١ ـ **التجربة الشعورية** ليست مجرد عاطفة عابرة، بل هي مزيج من المشاعر (من ألم الحرب، والشوق للسلام، والإعجاب بصنَّاع المعروف).

٢ ـ **الرُّؤْية الفِكْرية** هي (الرسالة الجوهرية) التي يريد الشاعر إيصالها للعالم.

٣ ـ **انتبه!**

ـ لا توجد إجابة واحدة لترتيب القيم.

ـ المهم أن يكون لديك منطق في التبرير.

ـ رتِّب القيم حسب رؤيتك لثقلها في النص، ثم برِّر كيف تمهد القيمة الأولى للثانية (مثلًا: كيف يقود (الوفاء بالعهود) إلى تحقيق (السلام).

التفسير المدعوم بالأدلة:

٥ صنِّف الأسلوب الذي يشيع في النص: (وُجداني، أم احتجاجي، أم تأمُّلي، أم فلسفي)؟

.....

٦ لماذا بدأ الشاعر بمدح السيدين قبل مخاطبة الأحلاف؟

.....

٧ فرِّق بين (علمتم) و(ذقتم) في بناء الخبرة.

.....

السلام يحتاج إلى فعل:

٨ استخرِج ما يُثبت أن السلام يحتاج إلى فِعل وموارد، لا أماني ودَعَوات.

٩ ما صورة المجتمع في النص: أجماعة ثَأْر أم جماعة قابلة للمصالحة؟

عنوان يكشف الرؤية:

١٠ صُغ أكثر من عنوان يكشف الرؤية لا الموضوع فقط.

مُهِمَّة بحثية ميدانية:

• **المشكلة المبحوثة:** الفجوة بين (التقدير النظري لقِيمة التسامح والسلام) و(الممارسة السلوكية الفعلية لفَضِّ النزاعات وتجنُّب الثأر) في البيئة المدرسية والشبابية اليوم.

١ - الاستقصاء (الدراسة الميدانية):

صمِّم استبيانًا رقميًّا قصيرًا (من ٥ أسئلة) يطرح مواقف نزاع يومية،مثل: (الخلافات أثناء مباريات كرة القدم، النزاعات حول قيادة المجموعات الدراسية، ردود الفعل تجاه الإساءات اللفظية)، وزِّع الاستبيان على عيِّنة من طلَّاب المرحلة الثانوية، ثم حلِّل النتائج إحصائيًّا وبيانيًّا لتحديد الفجوة بين تفضيل خِيار «التصعيد ورَدِّ الضرر بمِثْله» وخِيار "المُصالَحة وتحمُّل المسئولية المشتركة» لحَقْن الخِلاف.

٢ - العمل (المُبادَرة المجتمعية):

بناءً على نتائج الاستبيان، صمِّم حملةً تَوْعَيَّةً رقميةً وميدانيةً تحت شِعار«صُنَّاع السلام: القيادة التشاركية»، أَنشِئ دليلًا سلوكيًّا مصغَّرًا يتضمَّن معايير (الوساطة الطلَّابية وفَضِّ النزاعات بطُرق عادلة)، واعرِضه في الإذاعة المدرسية أو في لوحة الحائط الذكية؛ لتأسيس «لجنة وساطة الأقران» مُستلهِمًا دَوْر السيدين في تحمُّل المسئولية المجتمعية.

٣ - التأمُّل (ما وراء المعرفة):

ناقِش مُفسِّرًا ومُستنِدًا إلى اقتباسات من واقع تجربتك: ما الصعوبات المنهجية التي واجهَتْكَ أثناء صِياغة أسئلة الاستبيان لضمان عدم انحياز الإجابات ؟ كيف ساعَدَك هذا السلوك البحثي الميداني على فَحْص وتغيير سلوكك الشخصي عند مُواجَهة الخِلافات وإدارتها مع زملائك؟

ثانيًا: هيَّا نُحلِّل

(أ) البناء الرمزي ومستوياته:

الرمز/ الصورة	المستوى الحسي	المستوى الثقافي والفكري
عطر منشم	عطر يُدق عند التحالف	ميثاق يقود إلى الفناء
الرَّحَى وثِفالها	آلة تطحن ما بينها	الحرب تسحق الجميع بلا تمييز
الحمل والولادة	توالد متسارع	العنف يُنتج أجيالًا من الشر
أَحْمَر عادٍ	شخص ارتبط بالعقر	فعل الفرد قد يجلب شقاء الجماعة

١ كيف تنتقل الرموز من المستوى الحسّي إلى المستوى الثقافي والفِكْري؟

.....

.....

٢ هل الحرب في الأبيات آلة أم كائن أنثوي أم قوَّة قدرية؟ أثبِت تعدُّدَ المستويات.

.....

.....

٣ ميِّز بين رمز جمعي، مثل «عطر منشم»، وصورة ابتكَرَها الشاعر، مثل «تعرككم».

.....

.....

٤ ما العلاقة بين صورة الولادة وفكرة استدامة النزاع؟

.....

.....

٥ حلِّل تركيب «غلمان أشأم» بوصفها نتيجة رمزية لا أطفالًا حقيقيين.

.....

.....

(ب) الصورة والإيقاع والدلالة:

حين يصير الإيقاع معنى:

١ قارِن أثر القافية بأثر التكرار الفعلي.

.....

.....

٢ كيف تحوَّلت الصورة المركبة للحرب إلى حجة عقلية وعاطفية معًا؟

.....

.....

٣ ما أثر ضمائر الخطاب في نقل المسئولية إلى المخاطبين؟

.....

٤ حلِّل أسلوب القَصْر في قوله: «وَمَا الحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمُ».

.....

.....

٥ ما أثر القسَم والاستفهام والنهي في تشكيل سلطة الصوت؟

.....

.....

٦ استخرِج مقابلة أو طباقًا، وبيِّن علاقته بالرؤية.

.....

.....

إضاءة

١- القافية (الموسيقى الخارجية) تصنع إيقاعًا منتظمًا ومتناغمًا يطرق أُذُن السامع في نهاية كل بيت، بينما التكرار الفعلي (الموسيقى الداخلية) داخل الأبيات يعمل كـ (بوصلة دلالية) تلحُّ على معنى محدَّد وتُبرزه (مثل تكرار الأفعال أو الأسماء لتوكيد الفكرة وتعميق أثرها النفسي).

٢- الصورة الفنية عند زهير ليست للزينة؛ إنها أداة إقناع؛ حيث تخاطب الصورة العاطفة بإثارة الخوف والاشمئزاز من بشاعة الحرب وفي الوقت نفسه تخاطب العقل كـ (برهان منطقي) يُثبت أن مقدمات الحرب الكارثية تؤدي حتمًا إلى نتائج تدميرية.

٣- انتقال الشاعر إلى ضمير المخاطب (يُخرج النص من دائرة السرد المحايد، ليضع المواجهين والحلفاء أمام مرآة الحقيقة).

٤- أسلوب القصر هنا (بواسطة النفي «ما» والاستثناء «إلا») يفيد الحصر والتوكيد.

٥- الأساليب الإنشائية، (مثل: يمينًا لنعم السيدان، فلا تكتمُنَّ الله...) تمنح الشاعر «سلطة أدبية وأخلاقية». فالقسَم يمنحه المصداقية، والنهي يمنحه موقع الموجه والواعظ، مما يجعل صوته قاطعًا، مهيبًا، ومستعليًا على الخلافات القبلية الضيقة.

٦- التضاد (سواء بالطباق أو المقابلة) ليس مجرد زينة لفظية، بل هو أداة لرسم الثنائيات الضدية في فكر الشاعر. ابحث عن الكلمات المتضادة، (مثل: الحرب والسلام، الإخفاء والعلن)، وكيف تعكس الصراع الجوهري في النص بين الدمار والاستقرار.

(جـ) التوتر والانسجام والحكم الجمالي:

١ يعتمد الشاعر الترغيب بالثناء والترهيب بالحساب. أيهما أقوى فنيًّا؟

.....

.....

٢ هل تصوير الحرب قوَّةً متوالِدةً يُعفِي البشَرَ من المسئولية، أم يمنَعه فِعلُ الشرطِ (تبعثوها)؟

.....

.....

٣ ما حدود التجربة؟ هل تُقدم شروط سلام عادل أم تكتفي بالتحذير من الحرب؟

.....

٤ كيف يستقبل قارئ معاصر رمزي «أحمر عاد» و«عطر منشم» إذا جَهِل سياقهما؟

.....

 ثالثًا: هيَّا نناقش

التجربة في الميزان

١ قيِّم التجربة وفق وحدة الرؤية، أصالة الصورة، كثافة الدلالة، والأثر الإيقاعي.

.....

هل نجح الرمز الثقافي في جعْل السلام قيمة إنسانية؟

.....

.....

٢ أيهما أقدر على ردع الحرب: الذاكرة المؤلمة أم العقوبة؟

٣ هل دَفْع الدِّيَات تنازلٌ يُضعف القيادة أم مسئولية تبني الثقة؟

٤ «السلام الذي لا يُعالِج أسباب النِّزاعِ هو هُدنة مُؤقَّتة». ناقِش هذه العِبارة واربطْها بالقصيدة.

الصورة أم الرقم؟

٥ مناظَرة: «الصورة العنيفة للحَرْب أَنْفَع في الرَّدْع من عَرْض أرقامِ خسائرِها». ابْنِ موقفًا ونقيضًا.

تقييم التجربة

١- وحدة الرؤية: اختبِر مدى انسجام الحركات الثلاث (تمجيد السيدين، والتحذير الأخلاقي، وتصوير دورة الحرب) في خدمة فكرة واحدة، هي: السلام مسئولية وقيادة.

٢- أصالة الصورة: حلِّل كيف تحوَّلت الصورة المركبة للحرب (كالكائن الذي يحمل ويلد الشر) من مجرد زينة لفظية إلى حجة عقلية وعاطفية مؤثرة.

٣- كثافة الدلالة: تتبَّع الرموز الثقافية والجمعية (كعطر منشم وأحمر عاد) وكيف شحنَت النص بأبعاد تاريخية وإنسانية تتجاوز حدود العصر الجاهلي.

٤- الأثر الإيقاعي: ركِّز على التلاحم بين الموسيقى الداخلية والخارجية لتأكيد معنى القصيدة.

رابعًا: هيَّا نتحدَّث ونكتُب

هيَّا نتحدَّث — قراءة جهرية تفسيرية

ثلاث نبرات لصوت واحد

اقرأ المقطع في ثلاث نبرات: ثناء هادئ في الأبيات (١–٥)، وتحذير أخلاقي في (٦–٨)، وتصاعد صارم في (٩–١٢)

- اضبِط الوقف عند تمام المعنى لا نهاية الشطر فقط.
- أبرِز أسلوب القَصْر في قوله: «وَمَا الحَرْبُ إِلَّا...».
- سرِّع تعاقُب الأفعال من (تبعَثوها) إلى (فتفطِم).
- لا تحوِّل الأداء إلى صراخ؛ اجعل الشدة ناتجة من المعنى.

معيار الأداء	متقن	نامٍ	يحتاج دعمًا
سلامة النطق والهمزات			
تنوُّع النبرة			
الوقف والإيقاع			
تفسير المعنى بالصوت			

هيَّا نكتُب مقالًا نقديًّا

حين تصبح الصورة حجة

اكتب ٢٥٠–٣٠٠ كلمة بعنوان: «حين تصبح الصورة حجة للسلام».

- فكرة تحدِّد رؤيتك.
- تحليل التدرُّج بين الحركات الثلاث.
- تفسير صورة مركبة وإيقاع دلالي.
- كشف توتُّر أو حد ثقافي.
- حكم جمالي متوازن بشاهدين.

مفاتيح كتابة المقال النقدي

عزيزي الطالب، عند كتابة مقال نقدي، تأمَّل الروابط الآتية:

- **الفكرة الرئيسة والبرهان: لاحِظ كيف لم تَعُد الصورة الفنية (التشبيه والاستعارة) مجرد زينة شكلية، بل تحوَّلت إلى برهان يدعم الفكرة الرئيسة للشاعر لإقناع المتلقِّي ببشاعة الحرب.**
- **ديناميكية الحركات:** تتبَّع كيف يتنقل النص بسلاسة عبر ثلاث محطات: (الاعتراف بالفضل، المكاشفة بالواقع، الخلاص بالحكمة).
- **التوتر الثقافي:** ابحث دائمًا عن الصراع الخفي في النص؛ هنا يتأرجح الشاعر بين واقع قبلي يقدِّس الثأر، ونزوع إنساني يتوق لسلام مستدام.
- **التوازن الجمالي:** الحكم النقدي الصائب يجمع بين دقة العقل (البرهان الحِجاجي) وجاذبية العاطفة (الصور والإيقاع). استخدِم القرائن النصية دائمًا لتدعيم حكمك.

خامسًا: هيَّا نوظِّف لغتنا الجميلة

اضبط لغتك — القصر والنداء والتعجب

قصر يثبت الخبرة

١ حلِّل «وما الحرب إلا ما علمتم وذقتم»: أداة النفي، أداة الاستثناء، المقصور، المقصور عليه، والدلالة.

.....

٢ حوِّل المعنى إلى قصر بـ(إنما)، ثم قارِن درجة التوكيد.

.....

٣ عبِّر بالتعجب عن بشاعة الحرب: «ما أبشعَ...!» ثم صُغ تعجُّبًا غير قياسي.

.....

٤ اكتب حكمًا نقديًّا يجمع قصرًا ونداءً أو تعجُّبًا دون تكلُّف.

.....

تذوَّق — المحسنات في خدمة التجربة

التعبير	المُحسِّن	وظيفته
«يُؤَخِّرْ» ... «أَوْ يُعَجِّلْ»	طباق	إحاطة الجزاء بكل زمن
«تَلْقَحْ... تُنْتَجْ ... تُرْضِعْ ... تَفْطِمِ »	مراعاة نظير	يبني دورة ولادة الشر

المحسن حين يخدم الموقف

١ فرِّق بين الطباق المعنوي والجناس اللفظي. هل في الأبيات جناس واضح أم ينبغي ألَّا نتكلَّفه؟

.....

٢ كيف يخدم طباق «يُؤَخِّر/يُعَجِّل» الحجة الأخلاقية؟

.....

٣ حلِّل أثر التكرار في الإيقاع والموقف الوجداني.

.....

٤ صُغ مقابلة بين السلام والحرب تحافظ على صدق المعنى.

.....

صحِّح لغتك — ضمائر الخطاب

لمَن يتجه الخطاب؟

١ حدِّد المخاطب والعدد في: «وُجِدْتُمَا، تَدَارَكْتُمَا، قُلْتُمَا، أَصْبَحْتُمَا»

.....

.....

الخريطة

ألف الاثنين: وجدتما، تداركتما، قلتما. واو الجماعة/ميم الجمع: أقسمتم، نفوسكم، علمتم.

٢ حلِّل الضميرين في (تبعثوها).

.....

.....

٣ علِّل كتابة تاء الخطاب في (علمتم) وكاف الخطاب في (نفوسكم).

.....

.....

٤ صَوِّب الخطأ في مُطابَقة الضمائر في هذه العِبارات: «أنتما صنَعتُم السلامَ»، و«أنتمْ بعَثْتُموها فتضُرُّكما»، و«أنتِ عَلِمْتَ عاقِبتَها».

.....

.....

٥ اكتب مثالين: أحدهما بكاف الخطاب والآخر بتاء الخطاب

.....

.....

عبِّر – مخاطبة وجدانية رسمية

سلام يبدأ بكلمة مسئولة

اكتب خطابًا إلى قائدَي مجموعتين متنازعتين، تدعوهما فيه إلى اتفاق عادل مستلهم من رؤية القصيدة، على أن يشتمل خطابك على العناصر التالية:

- عنوان وافتتاح رسمي.
- نداء مؤثر ومحترم.
- وصف الضرر بلا اتهام شخصي.
- مطلب محدَّد وخطوتان للتنفيذ.
- قصر أو تعجب ومحسن غير متكلف.
- ضمائر خطاب صحيحة.
- خاتمة أخلاقية وصيغة احترام.

.....

.....

.....

.....

لكي ينبض خطابك بقوة الإقناع وبلاغة التعبير، اتَّبِع الموجهات الآتية:

- الهندسة الرسمية: ابدأ دائمًا بعنونة واضحة تلخِّص المقصد، واتبعها بافتتاح رسمي يُثبت مقام المخاطَب (قائد، سيد، رئيس) لتهيئة مناخ الاحترام.
- شجاعة التشخيص (بلا اتهام): عند وصفك لأضرار النزاع، ركِّز على «الفعل والنتيجة» (الدمار، الضياع، المعاناة) ولا تركِّز على «الأشخاص». ابتعِد عن لوم أيِّ طرف، واجعل الحرب هي العدو المشترك.
- واقعية الحل: لا تكتفِ بالشعارات؛ حدِّد مطلبًا رئيسيًّا واضحًا (كالصلح أو الهدنة)، وقدِّم خطوتين عمليَّتين قابلتين للتطبيق فورًا (مثل: لجان مشتركة، توقيع وثيقة).
- التوظيف البلاغي الذكي: دعِّم خطابك بأساليب القصر (ما... إلا) أو التعجب لإثارة الانتباه، وزيِّن نصَّك بمحسن بديعي غير متكلف (كالطباق: أمنًا/خوفًا) لخدمة المعنى لا للزينة الزائدة.
- المسئولية الأخلاقية: اختم خطابك بتذكير القادة بموقعهم التاريخي والأخلاقي، وضَع صيغة احترام نهائية تلائم أدبيات المراسلات الرسمية.

اختبر نفسك

١ تخيَّر الصواب:

١ المناخ النفسي المهيمن على الحركة الأولى (صناع السلام) عند مدح السيدين هو:

(أ) الفخر القبلي والخيلاء بالقوة العسكرية.

(ب) الإعجاب والتقدير المقترن بالأمل في السلام.

(جـ) الحزن والأسى على تشرذم قبيلة معدّ.

(د) الخوف والوجل من تقلبات الدهر والمنايا.

٢ تنبع الرؤية الفكرية الكامنة في قوله: «فَلا تَكْتُمُنَّ اللهَ ما في نُفوسِكُمْ» من فكرة جوهرية هي:

(أ) التخويف العقابي من بطش القبائل الأخرى.

(ب) حتمية الرقابة الإلهية كضمانة أخلاقية لحماية المواثيق.

(جـ) السعي للاعتراف بالخطأ علنًا أمام الحلفاء.

(د) إخفاء الأحقاد تفاديًا لتجدد معارك حرب منشم.

٣ الرمز الثقافي الجمعي الذي استخدمه الشاعر للتعبير عن مشارف فناء القبيلتين ووصول النزاع لنقطة اللاعودة هو:

(أ) سحيل ومبرم.

(ب) كَنْز من المجد.

(جـ) عِطر مَنْشِم.

(د) كتاب الحساب.

٤ (التكرار الاشتقاقي) في قوله: (عظيمين/ يعظم) يؤدي وظيفية دلالية متمثلة في:

(أ) لفت انتباه المخاطبين بالوعيد والتهديد.

(ب) تلوين الخطاب الوجداني بنبرة حزينة تناسب التفاني.

(جـ) إحداث رنين موسيقي خارجي وداخلي يُبرز تفرُّد عظمة صنيع السيدين.

(د) تقييد حركة النص لتبدو الحرب كالقضاء المحتوم.

٢ أجب عن الأسئلة التالية:

١ تأمل قول الشاعر: «عَلى كُلِّ حالٍ مِنْ سَحيلٍ وَمُبْرَمِ». اشرح هذه الصورة الحركية المركبة مبيِّنًا كيف تحوَّل الغزل والفتل (سحيل ومبرم) من مجرد حركة حسية في البيئة البدوية إلى بنية دلالية تعبِّر عن تقلبات السلم والحرب، مستندًا إلى أثرها في النص.

.....

.....

.....

٢ وردَت في الحركتين قيم إنسانية حاكمة هي: (المسئولية الأخلاقية، السلام، التضحية بالمال، تعظيم المجد). رتِّب هذه القيم ترتيبًا تصاعديًّا (من التمهيد إلى الغاية الكبرى) حسب منطق النص البنائي، وبَرِّر روابط هذا الترتيب في فقرة متماسكة لا تتجاوز (٤٠) كلمة.

.....

.....

.....

٣ صُغ فقرة نقدية من إنشائك تعبِّر فيها عن فيض عاطفتك تجاه تضحية السيدين بحقن الدماء، على أن تُضمن في صياغتك الأساليب والمحسنات الآتية مع ضبطها بالشكل:

(أ) أسلوب قصر يفيد الحصر.

(ب) أسلوب تعجب قياسي أو سماعي.

(جـ) أسلوب نداء موجَّه للسيدين باستخدام (ضمير خطاب مناسب).

(د) محسن بديعي (طباق أو مقابلة) غير متكلف يخدم المعنى.

٤ مستلهمًا الرؤية الفكرية لقصيدة زهير في صناعة السلم ونبذ الفتن، اكتب خطابًا رسميًّا وجدانيًّا في حدود (٨٠-١٠٠ كلمة) توجهه إلى فئتين متخاصمتين في مجتمعك تدعوهما فيه إلى التسامح وصون المواثيق.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أُقيِّمُ ذاتي



المهارة	أحتاج إلى دعم	جيِّد	مُتقِن
حدَّدت التجربة والرؤية والقيم ونبرة الصوت.	.....	.....	.....
حلَّلت الرمز في مستوياته.	.....	.....	.....
ميَّزت الإيقاع الخارجي والدلالي.	.....	.....	.....
ربطت الصورة والمُحسِّن بالموقف.	.....	.....	.....
كشفت توتُّرًا وحدًّا ثقافيًّا.	.....	.....	.....
صغتُ حكمًا جماليًّا متوازنًا.	.....	.....	.....
كتبت قراءة وأدَّيت النصَّ تفسيريًّا.	.....	.....	.....
وظَّفت القصر والنداء والتعجب والضمائر.	.....	.....	.....

أُفكِّر في تعلُّمي

١ ما أقوى صورة في المقطع؟ ولماذا؟ .....

٢ معيار نقدي استخدمته بوضوح. .....

٣ تحفُّظي على التجربة أو طريقة عرضها. .....

٤ كيف أحوِّل خلافًا إلى فرصة تفاوض؟ .....

٥ هدفي القادم وخطوتي القابلة للقياس. .....

بطاقة خروج:

أكمِل — لا يصنع السلامَ إلا .....

الوحدة السادسة
الثقافة أسلوب حياة



لا تكتمل قيمة الثقافة بما نعرفه، بل بما نصنعه بهذه المعرفة من وعي وفعل ومسئولية.

قد تتعدَّد صور الثقافة بين معرفة نكتسبها وفكرة ننشرها وتجربة تُعبِّر عن الوطن، لكن قيمتها الأعمق تظهر حين تتحوَّل إلى وعي يحمي الحقيقة، وفعل يخدم المجتمع، وانتماء يحفظ الهوية.

السؤال المحوري: كيف يحوِّل المثقَّف معرفته إلى فعل مسئول يُسهِم في بناء المجتمع ويحفظ الوطن والهوية؟



◂ **الدرس الأول** (نص معلوماتي)

المُثقَّف في العصر الرَّقْمي

◂ **الدرس الثاني** (نص نثري)

الثقافة أداة لا حِلْيَة لـ(زكي نجيب محمود)

◂ **الدرس الثالث** (نص شعري)

حنين إلى الوطن لـ(أحمد شوقي)

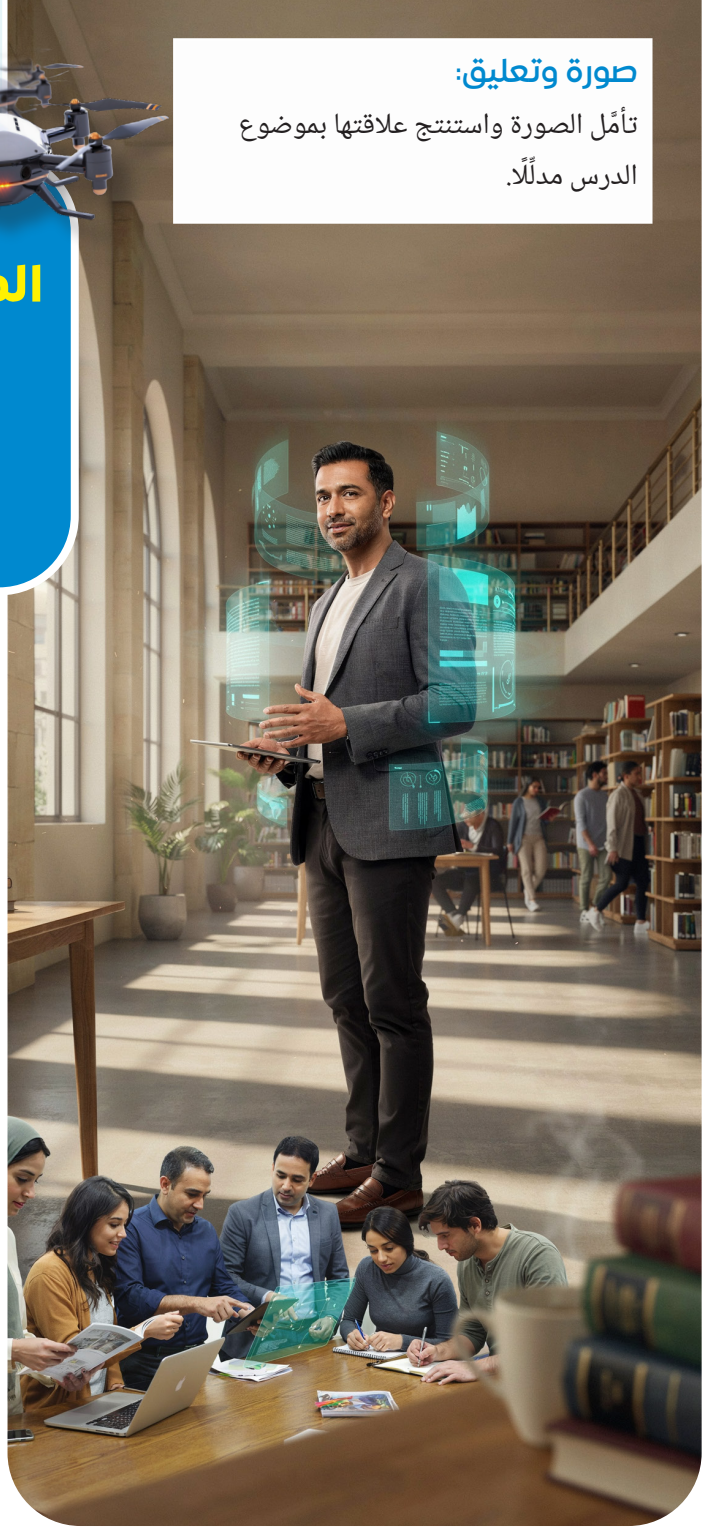


الدرس الأول: نص معلوماتي

المُثقَّف في العصر الرَّقْمي

صورة وتعليق:

تأمَّل الصورة واستنتج علاقتها بموضوع الدرس مدلِّلًا.



السؤال المحوري:

هل يصنع الانتشار الرَّقْمي مثقَّفًا، أم أن الثقافة مسئولية معرفية وأخلاقية تتجاوز عدد المتابعين؟

عدسة التحليل:

ينظر الكاتب إلى موضوع النص من زاوية أخلاقية إصلاحية، فهو لا يرفض العصر الرَّقْمي بل يدعو إلى ترشيده، ويرى أن اتساع دائرة التأثير يُضاعِف المسئولية؛ مما يتطلَّب موازنة حَذِرة بين جاذبية الانتشار اللحظي وعُمق القيمة المعرفية، ويهدف بذلك إلى توجيه الفضاء الرَّقْمي نحو تشجيع التفكير النقدي وتحويل الحضور الإلكتروني إلى فعل ثقافي مسئول يبني الإنسان.

أهداف الدرس:

بعد الانتهاء من هذا الدرس يتوقع أن تكون قادرًا على أن:

- تُحدِّد المشكلة التي يعالجها النص بدقة.
- تُبيِّن الفكرة الرئيسة ومجالها المعرفي.
- تُفسِّر السياق الثقافي أو المعرفي للنص.
- تحدِّد الدعوى الرئيسة في النص والحُجَج والأدلَّة التي اعتمدها الكاتب للإقناع بها.
- تربط بين النص المسموع والنص المقروء.
- تَكتب مقالًا فكريًّا يعالج مشكلة ما.
- تُوظِّف أسلوب القصر أو التوكيد في صياغة أطروحة دقيقة.
- تُحلِّل مقابلة أو مفارقة بوصفها أداة إبراز موقف.
- تَضبِط الهمزات ضبطًا تامًّا في نص فكري.

ما قبل القراءة:

نشَرَ صانع محتوى مقطعًا قصيرًا عن قضية علمية، فشاهده مليون شخص. لم يذكر مصدرًا، لكنه عرض الفكرة بلغة جذَّابة. وفي المقابل نشر باحث شرحًا موثَّقًا لم يشاهده إلا بضعة آلاف.

ابنِ معيارك

- لا تحكم بعدد المشاهدات وحده. فكِّر في: دقَّة المحتوى، ومصادره، وعمق أثره، واحترامه للمتلقِّي. اختر معيارين، ثم استخدمهما في تبرير حكمك.

نشاط

مَن منهما مارس دورًا ثقافيًّا أكبر؟ ضع معيارَين للحكم، ثم توقَّع سؤال النص.

.....

.....

.....

سياق القضية

نقلت المنصات الرَّقْمية جانبًا من صناعة الرأي من مؤسسات النشر والإعلام إلى أفراد قادرين على الوصول المباشر إلى الجمهور؛ لذلك لم يعد السؤال متعلِّقًا بحرية النشر وحدها، بل بمعايير المعرفة والنزاهة والشفافية، وبمسئولية المنصة وصانع المحتوى والمتلقي معًا.

قبل أن تحكم

- الانتشار حقيقة قابلة للقياس، أما «القيمة» و«الوعي» و«المسئولية» فتحتاج إلى تعريف ومعيار؛ فلا تخلط بين الوصف والتقييم.

مفاتيح القراءة

كيف تقرأ هذا النص؟

سَلْ نفسك أثناء القراءة:

١- كيف تميل المنصات إلى عرض ما ينسجم مع ميول المستخدم؟ وكيف تخلق «دوائر مُغلَقة من التفكير»؟

٢- كيف يمكن -بضغطة زِرٍّ- لفكرة أن تنتشر، ولرأي أن يتحول إلى اتجاه، ولمقطع قصير أن يصنع موجة تحمل المتلقي على تَبنِّي فكرة ما؟

٣- وازن في النص بين «التأثير اللحظي» الذي يثير الجدل ويخاطب الانفعال ليحقق الانتشار السريع، وبين «التأثير الواعي» الملتزم بالنزاهة والدقة.

٤- أجب عن سؤال الكاتب في الخاتمة: هل تكتفي بتكرار ما يُحقِّق الانتشار، أم تملك الوعي لتحويل حضورك الإلكتروني إلى «فعل ثقافي مسئول»؟



النص المُثقَّف في العصر الرَّقْمي

مَن المُثقَّف؟

لمْ يعُدِ المُثقَّفُ في العصرِ الرَّقْميِّ ذلك الكاتبَ المُنعزِلَ الذي ينتظِرُ صدورَ كتابِه ليصِلَ إلى قُرَّائه، ولا المُفكِّرَ الذي يخاطِبُ جُمهورًا محدودًا عبر قاعات النَّدوات. لقد تغيَّرتْ طبيعةُ الفَضاء الثقافيِّ تغيّرًا جذريًّا، وأصبح التأثيرُ في الوعي العامِّ متاحًا لكل مَن يملِكُ مِنصَّةً رقْميَّةً وصوتًا مسموعًا. وهكذا اتَّسع مفهومُ المثقَّفِ، فلم يعُدْ حِكرًا على الأكاديميِّ أو الأديب، بل صار يشمَلُ المُؤثِّرَ الرَّقْميَّ، وصانعَ المحتوى، وكل مَن يُسهِمُ في تشكيلِ الرأي العامِّ عبر الشبكات الاجتماعية.

هذا التحوُّل منَح الأفرادَ قُوَّةً لم تكن مُتاحةً مِن قبْلُ؛ فبضغطةِ زِرٍّ يمكِنُ لفِكرةٍ أنْ تنتشِرَ، ولرأيٍ أنْ يتحوَّلَ إلى اتجاهٍ، ولمقطعٍ قَصيرٍ أنْ يصنَعُ مَوجةً مِن التأييدِ أو الرَّفضِ. غير أنَّ اتساعَ دائرةِ التأثيرِ لم يُلغِ الحاجةَ إلى الوعي، بل ضاعَفها. فحين يصبِحُ كلُّ فرد قادرًا على التأثيرِ، يُصبِحُ كلُّ فردٍ - بدرجة ما - مسؤولًا عن طبيعةِ هذا التأثيرِ.

الانتشارُ أم الاستحقاقُ؟

في الماضي، كان إنتاجُ المَعرفةِ يمُرُّ عبرَ مُؤسَّساتٍ واضحةٍ، وكان للمُثقَّفِ مسارٌ طويلٌ من التكوينِ العِلمي والخبرة. أما اليوم، فقد ألغَت المِنصَّاتُ الرَّقْميَّةُ كثيرًا من الحواجزِ، فأصبَحَ الانتشارُ مُمكِنًا دون شرطِ التخصُّصِ. وهنا يبرُزُ سؤالٌ جوهريٌّ: هل يكفي أنْ يملِكَ الإنسانُ متابِعينَ كثيرِينَ ليُعَدَّ مُثقَّفًا، أم أنَّ الثقافةَ مسئوليةٌ معرِفيَّةٌ وأخلاقيَّةٌ قبلَ أنْ تكونَ حُضورًا رَقْميًّا؟

إنَّ الفَرقَ بينَ التأثيرِ اللَّحظيِّ والتأثيرِ الواعي يكمُنُ في طبيعةِ الرِّسالةِ وأثرِها. فقد يُحقِّقُ مُحتوًى مُعيَّنٌ انتشارًا واسعًا لأنه يثير الجَدَل أو يُخاطِبُ الانفعال، لكنَّه قد لا يُسهِم في بناء وعي مُستدامٍ. في المُقابِلِ، قد يكون المحتوى المُتَّزِنُ أقلَّ صَخَبًا، لكنَّه أعمَقُ أثرًا على المدى البعيد. ومِن هنا تتحدَّدُ مسئوليةُ المُثقَّفِ — بمعناه الواسع — في أن يوازِنَ بينَ جَذبِ الانتباهِ والمُحافظةِ على القِيمةِ.

بين الاستقطاب والحوار

ومِنْ أبرزِ التحدِّيَاتِ التي تفرضُها البيئةُ الرقميةُ ظاهرةُ «الاستقطابِ»، حيث تُشير دراسات في تصميم المنصات إلى أن أنظمة الترشيح تميل إلى عرضِ ما ينسجِمُ مع ميولِ المُستخدِمِ، مما يخلقُ دوائرَ مغلقةً من التفكيرِ. في مثلِ هذا السياقِ، لا تقتصرُ مسئوليةُ المُثقَّفِ على عَرْضِ رأيِـهِ، بل تمتدُّ إلى فتحِ مساحاتٍ للحوارِ، وتقديمِ رؤًى متعددةٍ، وتشجيعِ التفكيرِ النقديِّ. فالمُثقَّفُ الحقيقيُّ لا يُعزِّزُ الانقسامَ، بل يُسهِمُ في إدارةِ الاختلافِ بوعيٍ واحترامٍ.

كما أنَّ العَصرَ الرقميَّ يختبرُ البُعْدَ الأخلاقيَّ للتأثيرِ. فسهولةُ النشرِ قد تغري البعضَ بالتسرُّعِ، أو بتداولِ معلوماتٍ غيرِ موثوقةٍ، أو باستخدامِ لغةٍ حادَّةٍ لجَذبِ التفاعلِ. غيرَ أنَّ القيمةَ الحقيقيةَ للمُثقَّفِ لا تقاسُ بعددِ الإعجاباتِ أو المشاركاتِ، بل بمدى التزامِـهِ بالنزاهةِ والدقةِ واحترامِ كرامةِ الآخرينَ. فحُرِّيةُ التعبيرِ لا تنفصِلُ عن المسئوليةِ، والتأثيرُ لا ينفصلُ عن الضميرِ.

من الحُضورِ إلى الفِعلِ الثَّقافِيِّ

ولا يعني ذلكَ أنَّ البيئةَ الرَّقْميةَ سلبيةٌ بطبيعتِـها؛ فهي تمنحُ فُرَصًا واسعةً لنشرِ المعرفةِ، ودعمِ المُبادَراتِ الثقافيةِ، وبناءِ مُجتمعاتِ تعلُّمٍ مفتوحةٍ، لكنَّ الفارقَ يصنعُـهُ وعيُ المستخدِمِينَ، وخاصةً أولئكِ الذين يملِكونَ قُدرةً أكبرَ على التأثيرِ، فالمُثقَّفُ في العصرِ الرَّقْميِّ ليس مَن يَملَأُ الفضاءَ ضجيجًا، بل مَن يُحسِنُ توظيفَ الأدواتِ التقنيَّةِ لخدمةِ الوعيِ والتنميةِ.

وهكذا تتغيَّرُ صورةُ المُثقَّفِ مِن صاحبِ سلطةٍ معرفيَّةٍ مُغلَقةٍ إلى شريكٍ في حوارٍ مفتوحٍ مع المجتمعِ. ومع اتساعِ دائرةِ التأثيرِ، تتسعُ دائرةُ المسئوليةِ . والسؤالُ الذي يبقى مطروحًا أمامَ كلِّ من يملكُ منصةً أو صوتًا مسموعًا هو: هل نستخدمُ الفضاءَ الرقميَّ لبناءِ وعيٍ أعمقَ، أم نكتفي بتكرارِ ما يُحقِّقُ الانتشارَ السريعَ؟

إنَّ مستقبلَ المُجتمعِ الرقميِّ لا يتوقفُ على تطورِ التقنيةِ وحدَها، بل على وَعيِ مُثقَّفِيهِ - بمفهومِـهِم الواسعِ - بدَورِهم، وعلى قُدرتِـهم على تحويلِ الحضورِ الإلكترونيِّ إلى فعلٍ ثقافيٍّ مسؤولٍ يُسهِمُ في ترسيخِ قِيَمِ الحوارِ، واحترامِ الحقيقةِ، وبناءِ الإنسانِ.

المفردات والسياق

الكلمة	معناه في السياق	جملة توضح معناها
المُثقَّف الرقمي	صانع المحتوى والمؤثِّر، شريطة أن يحمل مسئولية معرفية وأخلاقية.	.....
التأثير الواعي	رسالة ذات قيمة وأثر مُستدَام	.....
الاستقطاب	انغلاق الجماعات على رُؤًى متشابهة	.....
أنظمة الترشيح	تقنيات ذكية تُستخدَم لتوقُّع اهتمامات المستخدمينَ وتقديم محتوى أو منتجات مناسبة لهم.	.....
الفعل الثقافي	توظيف التقنية لبناء الوعي والإنسان	.....

نشاط لغوي:

١ اقرأ، ثم أجب:

«فَقَدْ يُحقِّق مُحتوًى معين انتشارًا واسعًا؛ لأنه يثير الجدَل أو يخاطِب الانفعال، لكنه قد لا يُسهِم في بناء وعي مستدام».

(أ) مرادف «الجدل»: .....

(ب) مضاد «مستدام»: .....

٢ المعيار الحقيقي الذي حدَّده الكاتب لقياس نجاح المُثقَّف الرقمي هو:

(أ) اتساع دائرة متابعيه وتأثيره اللحظي.

(ب) التزامه بالنزاهة والمسئولية الأخلاقية.

(جـ) قدرته على إثارة الجدل لزيادة الانتشار.

(د) غزارة إنتاجه المعرفي في الفضاء الرقمي.

أولًا: هيَّا نفهَم

مشكلة النص

١ حدِّد المشكِلة التي يُعالِجها النصُّ بدِقَّة مما يلي:

(أ) كيف تتغيَّر مسئولية المثقَّف ودوره في العصر الرقمي مع اتساع دائرة التأثير؟

(ب) كيف تواجه المؤسسات الثقافية التقليدية خطر الاندثار أمام شبكات التواصل؟

(ج) كيف يُمكِن لصناع المحتوى جذب انتباه الجمهور دون الاعتماد على الإثارة؟

(د) كيف نُعالج المخاطر النفسية والاجتماعية الناتجة عن تداوُل الأخبار الزائفة؟

> **لتحديد وصِياغة مشكِلة النص عليك اتِّباع ما يلي:**
>
> ١- قِراءة النص كامِلًا لتحديد موضوعه العامِّ.
>
> ٢- تحديد الكلمات المُتكرِّرة والمِحْوريَّة في النص.
>
> ٣- البحث عن السؤال الذي يشغَل الكاتِبَ.
>
> ٤- استِبْعاد التفاصيل الجانبيَّة والأمثلة التوضيحيَّة لعَدَم التشتُّت.
>
> ٥- كِتابة المشكِلة في جملة واحدة تبدأ بـ(كيف) أو (ما).

الفِكْرة والمَجال المَعرفي

٢ حدِّد الفِكْرة الرئيسة للنص ومجاله المَعرفي ممَّا يلي:

(أ) حرية التعبير في الفضاء الرقمي ينبغي أن تكون بلا ضوابط تكبلها. **المجال:** سياسي حقوقي.

(ب) البيئة الرقمية تدعم المبادرات الثقافية، وبناء مجتمعات تعلم مفتوحة. **المجال:** اجتماعي ثقافي.

(ج) المثقَّف في العصر الرقمي يجمع بين التأثير والمسئولية لبناء الوعي. **المجال:** فكري ثقافي.

(د) قيمة المثقَّف الرقمي الحقيقي تتحدَّد بعدد المتابعين والإعجابات. **المجال:** إعلامي تسويقي.

.....

.....

التفسير المدعوم بالأدلة

٣ فسِّر السِّياق الثقافي للنص مستدِلًّا بما ورَد فيه.

.....

٤ ما الحدود التي رسَمها النص لمَفْهوم المُثقَّف؟ وما الذي ترَكه غامضًا؟

.....

.....

٥ فرِّق بين التأثير اللحظي والتأثير الواعي وَفْق مِعيارَين.

.....

.....

٦ لِمَ لا يُعَد عدد الإعجابات مِعيارًا كافيًا؟

.....

.....

٧ ما دَوْر الحِوار في مُقاوَمة الاستقطاب؟

.....

.....

٨ كيف يوازِن النص بين فُرَص البيئة الرَّقْميَّة ومَخاطِرها؟

.....

.....

استمع إلى النص ثم أجب: مَن يملِكُ الحقيقةَ؟

صَوْت من خارج النص

١ ما الفكرة الرئيسة للنص المسموع؟

.....

٢ ما مدى ارتباط النص بالواقع؟

.....

٣ هل الاعتراف بالخطأ أضعَفَ سُلطتَه أم غيَّر مَصْدرها؟

.....

٤ ما الدليل على تحوُّل الجمهور إلى مجتمَع تعلُّم؟

.....

٥ قارِن بين الأُطْرُوحة في النص المقروء والنص المسموع.

.....

٦ قدِّم اعتِراضًا: قد يكُون انخفاضُ التفاعُل فَشَلًا مِهنيًّا. كيف تَرُدُّ؟

.....

٧ صُغْ نتيجةً تجمَع الجاذبيَّةَ والدقَّة.

.....

٨ أكمل جدول المُقارَنة التالي:

وَجْه المُقارَنة	نص القِراءة	نص الاستماع
صورة المُثقَّف	.....	.....
مصدر الثقة	.....	.....
دَوْر الجمهور	.....	.....
مِعْيار الأَثَر	.....	.....

ثانيًا: هيَّا نُحلِّل

(أ) مراحل الحُجَّة وتسلسلها

١ ما الدعوى الرئيسة في النص؟ وما الحُجَج والأدلَّة التي اعتمدها الكاتب للإقناع بها؟

.....

.....

٢ اربِط كل حُجّة فرعية بالأطروحة المركزية.

.....

.....

٣ هل ينتقل النص من الواقع إلى القِيمة انتقالًا مُبرَّرًا؟ وضِّح ذلك.

.....

.....

أدوات التأثير

المقارَنة، والاستفهام، والمقابَلة، والتَّكرار التركيبي، والألفاظ القِيَمية، والانتقال من (كل فرد) إلى (كل مَن يملك مِنَصَّة)؛ أدوات توجِّه القارئَ، لكنها لا تعوِّض الدليل.

٤ اربِط كل حُجّة فرعية بالأطروحة المركزية.

.....

.....

٥ ما وظيفة المقارَنة بين الماضي والحاضر؟

.....

.....

٦ ما أثَر الأسئلة المتتابِعة في إشراك القارئ؟

.....

.....

(ب) اختبار الأدلة والاعتراضات

دليل أم انطباع؟

١ حدِّد دَعوَيْين يدعَمهما مِثال، ودَعْوَيَين بلا دليل مستقِلٍّ.

.....

.....

.....

.....

> **الدليل لا يُساوِي الدَّعْوى**
>
> عند اختبار أيِّ حُجَّة، ميِّز بين:
> الدَّعْوى: ما يُرِيد الكاتب إقناعك به.
> الدليل: ما يقدِّمه لتأييد الدَّعْوى.
> الاستنتاج: النتيجة التي يصِل إليها.
> قُوَّة العبارة أو شُيوعها لا يجعَلها دليلًا.

٢ هل عِبارة «حيث تُشير دراساتٌ في تصميم المنصات إلى أنَّ أنظمةَ الترشيح تميل إلى عرضِ ما ينسجمُ مع ميولِ المُستخدِمِ» دقيقة بما يكفي؟ وما البيانات اللازِمة؟

.....

.....

ارتباط أم سببية؟

٣ كيف نُفرِّق بين الارتباط: «الانتشار مع الإثارة» والسببية: «الإثارة تسبِّب الانتشار»؟

.....

.....

.....

> **ارتباط أم سببية؟**
>
> اجتِماع ظاهِرتين لا يعنِي بالضرورة أنَّ إحداهما سبَّبَت الأخرى. لإثبات السببية نحتاج إلى استِبْعاد العوامل الأخرى، وتَكرار الملاحَظة، وتقديم بيانات تفسِّر كيف وقَع التأثير.

اعتراض

٤ اعتراض: ليسَت مسئولية الفرد كمسئولية المِنَصَّة المالِكة للخوارزمية. كيف نُعِيد توزيع المسئولية؟

.....

.....

.....

٥ اعتراض: التخصُّص قد يتحوَّل إلى سُلْطة مُغلَقة. كيف نحفَظ الخِبْرة والانفتاح؟

.....

.....

هل أنصف الكاتب البيئة الرَّقْمية؟

٦ هل عرَض النصُّ فوائد البيئة الرَّقْميَّة بالقَدْر نَفْسِه الذي عرَض به مَخاطِرَها؟ دلِّل على التوازن أو الانحياز.

.....

.....

٧ أضِفْ دليلًا مُضادًّا يجعَل إحدى الحُجَج أكثر دِقَّة.

.....

.....

(ج) تركيب تصوُّر كُلِّي

شبكة المسئولية

١ ركِّب عناصر الخِطاب في النموذج الآتي:

الفاعل	ما يملِكه	مسئوليته
صانِع المُحتوَى		
المِنصَّة		
المتلقِّي		
المؤسَّسة المَعرِفية		
الجِهة المنظِّمة		

٢ ما العلاقة بين حُرِّية التعبير ونَزاهة المعلومات؟

.....

.....

.....

٣ اقترِح تصوُّرًا مكمِّلًا يجعل المثقَّف شبكة مسئولية لا فردًا منعزِلًا.

.....

.....

.....

٤ ضَعْ ثلاثة معايير عملية للحُكم على المحتوَى: صِحَّة المَصْدر، وُضوح الرأي، الاستِعْداد للتصحيح.

.....

.....

.....

٥ اختبِر التصوُّر في حالة مُحتوى طِبِّي أو تاريخي أو اجتماعي.

.....

.....

٦ صُغ خُلاصةً تركيبيةً في خمسة أسطر تجمع بين (التحوُّل، والمشكِلة، والمِعيار، والمسئولية، والنتيجة).

.....

.....

ثالثًا: هيَّا نناقش

١ قيِّمْه أخلاقيًّا: الصِّدْق، الكَرامة، الحُرِّية، الإنصاف، قابِلِية المساءَلة.

.....

.....

.....

> **خالِف الفِكْرةَ لا صاحِبَها**
>
> في المناقَشة النقدية:
> - حدِّد الفِكْرة التي تناقِشها.
> - اعرِض ما يدعَمها بإنصاف.
> - قدِّم اعتراضك مع سبب أو مِثال.
> - اقترِح تعديلًا أو بديلًا.
>
> تجنَّب مهاجَمة الكاتب أو افتراض نواياه.

كل مؤثِّر مثقَّف؟

٢ أكُلُّ مؤثِّر مثقَّف؟ ابْنِ مِعيارًا يمنَع الإقصاء ولا يساوِي بين الشُّهْرة والمَعرِفة.

.....

.....

.....

مَن يحمِل عِبْء التأثير؟

٣ مَن يتحمَّل العِبْء الأكبر: الفرد أم المِنصَّة أم الجُمهور؟ قدِّم ترتيبًا مشروطًا.

.....

.....

.....

المثقَّف الذي نحتاج إليه

٤ إلى أيِّ مَدًى يُمكِن تطوير الأُطْروحة بإضافة فِكْرة «المُثقَّف الجماعي»؟

.....

.....

.....

٥ مناظَرة: «عدد المتابِعِين يمنَح صاحِبَه سُلْطةً ثقافيةً حتى لو لم يملِك تخصُّصًا».

.....

.....

٦ صُغ تصوُّرًا بديلًا مَدعومًا بثلاث حُجَج، واعتراض، ورَدٍّ.

.....

.....

.....

رابعًا: هيَّا نتحدَّث ونكتُب

هيَّا نتحدَّث

– دفاع بالحُجَّة والاتِّزان:

قدِّم عرضًا من ثلاث دقائق: «المُثقَّف الرَّقْمي: صفة معرفِيَّة أم وظيفة اجتماعية؟».

- حدِّد المصطلحَين وأطروحتك.
- قدِّم حُجَّتين ودليلًا أو مثالًا لكل حجة.

ابْنِ عَرْضَك في أربع حركات:

١- عرِّف القضية.

٢- قدِّم الموقف وحُجَّته الأقوَى.

٣- قدِّم المَوقِف المقابِل وحُجَّته الأقوَى.

٤- أعلِن حُكْمَك المعلَّل.

استخدِم عِبارات انتقال مِثل: (من ناحية أخرى)، و(مع ذلك)، و(بِناءً على ذلك).

المِعيار	مُتقَن	نامٍ	يحتاج إلى دَعْم
وُضُوح الأُطْروحة	.....	.....	.....
قُوَّة الحُجَّة والدليل	.....	.....	.....
الإنصاف في الاعتراض	.....	.....	.....
الاتِّزان واللغة	.....	.....	.....

– هيا نكتب: مَقال فِكْري مُستقِل:

قبل أن تبدأ الكتابة

اكتُب (٣٠٠ - ٣٥٠) كلمة بعُنوان: (متى يصبِح الصوت مستقِلًّا؟).

لا تلخِّص النص؛ ابْنِ طَرْحك الخاصَّ، على أن تشتمل كلمتك على العناصر التالية:

- تمهيد يولِّد الإشكالية.
- أُطْروحة دقيقة بأسلوب قَصْر أو توكيد.
- حُجَّتان ودليلان أو مثالان.
- اعتراض ورَد.
- تصوُّر مكمِّل يوزِّع المسئولية.
- خاتِمة تستنتِج ولا تكرِّر.

قبل الكتابة، حدِّد:

- الإشكالية التي ستعالِجها.
- أُطْرُوحتك المستقِلَّة.
- حُجَّتَين تؤيِّدانها.
- اعتراضًا محتمَلًا ورَدَّك عليه.
- نتيجةً توسِّع النِّقاشَ ولا تكرِّر المقدِّمة.

خامسًا: هيَّا نوظِّف لغتنا الجميلة

اضبِط لغتك - المقصور والمنقوص والممدود

الكلمة	النوع	العلامة	التوظيف
الفتَى	مقصور	ألف لازمة قبلها فتحة	هذا الفتَى واعٍ
المحتوَى	مقصور	ألف مقصورة/قائمة بحسب الأصل	نُحلِّل المحتوَى
الداعِي	منقوص	ياء لازمة قبلها كسرة	الداعِي إلى الحِوار مسئول
واعٍ	منقوص نكرة	تُحذَف الياء رَفْعًا وجرًّا	كلُّ مؤثِّرٍ واعٍ
الفَضاء	ممدود	همزة قبلها ألف زائدة	الفضاء الرَّقْمي واسع

١ صنِّف: المُلتقَى، الراعِي، بِناء، آراء، هُدًى. (مقصور ـ منقوص ـ ممدود)

.....

٢ علِّل حَذْف الياء في (مؤثِّر واعٍ)، وثبوتها في (المؤثِّر الواعِي)، و(رأَيْتُ واعِيًا).

.....

٣ ثنِّ (فَتًى)، واجمَع (داعٍ)، ووظِّف (فَضاء) في جُمَل من إنشائك.

.....

٤ أكمِل باسم مقصور أو منقوص أو ممدود: «لا يصنَع الوَعْيَ إلَّا .....».

.....

٥ اكتُب فِقرةً توظِّف فيها المقصور والمنقوص والممدود.

.....

تذوَّق - التجربة الفِكْرية عَبْر اللغة

١ حدِّد الانفعال الغالِب على لُغة الكاتب: أهو الانبهار بالتحوُّل، أم القلق من أثَره، أم الثقة في إمكان ترشيده؟ دلِّل بلفظتين.

.....

.....

الفِكْرة حِين تصبِح تجربةً:

لا تبحَث عن الفِكْرة وَحْدها؛ بل لاحِظ كيف عبَّرت اللغة عن قَلَق الكاتب أو أَمَلِه أو مَوقِفه. تتشكَّل التجربة الفكرية من امتزاج القضية بالانفعال وطريقة العَرْض.

٢ تتبَّع انتقال الانفعال من الدهشة إلى التحذير ثم الأمل.

.....

.....

.....

صحِّح لغتك - التنوين والنون الساكنة

١ ميِّز التنوين من النون الساكنة: (رَأْيٌ)، (منْ)، (إنسانٌ)، (وَعْيًا)، (عنْ).

.....

.....

.....

٢ اضبِط: «نشَر مؤثِّر مُحتوى مسئول وبنى حوار مفتوح».

.....

.....

٣ علِّل كتابة ألف التنوين بالفتح في (رَأْيًا)، وعدم كتابتها في (مسئولية) و(فَتًى).

.....

.....

٤ صحِّح: «قدَّم باحثن رأين دقيقن»، «صنَع محتوىً هادفًا»، «إنَّ المثقفٌ مسئول».

.....

.....

> **التمييز**
>
> التنوين: نون ساكنة زائدة تُنطَق ولا تُكتَب، تلحَق آخِر الاسم نُطْقًا: «مُحتوًى هادفٌ». أما النون الساكنة فحَرْف أصلي أو زائد يُكتَب ويُنطَق: (منْ، إنسان).

عبِّر - تقرير تحليلي

من الملاحظة إلى التقرير

اكتب تقريرًا بعنوان: (أنماط استخدام المِنصَّات الرَّقْمية في صفِّنا) مستنِدًا إلى ملاحَظة أو اسْتِبانة مصغَّرة، من غير اختِلاق أرقام، مراعيًا العناصر التالية:

- مقدِّمة: الهدف والنِّطاق وطريقة جَمْع المعلومات.
- عرض: معطَيات مصنَّفة ومصطلَحات واضِحة.
- نتائج: ما الذي تكشِفه المعطَيات فِعلًا؟
- توصِيات: محدَّدة وقابِلة للتنفيذ.
- فَصْل الحقيقة عن الرأي.
- سلامة ضَبْط المقصور والمنقوص والممدود والتنوين.

> **هيكل التقرير التحليلي:**
>
> - المقدِّمة: موضوع التقرير وغَرَضه.
> - العَرْض: معطَيات مرتَّبة وتفسيرات مَدْعومة.
> - النتائج: أهم ما كشَفه التحليل.
> - التوصِية: إجراء مُمكِن إذا اقتضَى الموضوع.
>
> * افصِل بين ما لاحَظْتَه وما استنتَجْتَه.

اختبر نفسك

اقرأ ثم أجب:

ومن أبرز التحدِّيات التي تفرِضها البيئة الرَّقْمية ظاهرة (الاستقطاب)؛ حيث تُشير دراساتٌ في تصميم المنصات إلى أنَّ أنظمةَ الترشيح تميل إلى عرضِ ما ينسجمُ مع ميولِ المُستخدِمِ؛ مما يخلق دوائر مغلَقة من التفكير. في مثل هذا السِّياق، لا تقتصِر مسئولية المثقَّف على عَرْض رَأْيِه، بل تمتدُّ إلى فتح مساحات للحِوار، وتقديم رُؤًى متعدِّدة، وتشجيع التفكير النقدي. فالمثقَّف الحقيقي لا يعزِّز الانقسام، بل يُسهِم في إدارة الاختلاف بوَعْي واحترام، كما أنَّ العصر الرَّقْمي يختبِر البُعْد الأخلاقي للتأثير؛ فسُهولة النشر قد تُغرِي البعضَ بالتسرُّع، أو بتداوُل معلومات غير مَوْثُوقة، أو باستخدام لغة حادَّة لجَذْب التفاعل، غير أنَّ القِيمة الحقيقية للمثقَّف لا تُقاس بعدد الإعجابات أو المشارَكات، بل بمَدَى التزامه بالنزاهة والدقَّة واحترام كرامة الآخَرِين، فحُرِّية التعبير لا تنفصِل عن المسئولية، والتأثير لا ينفصِل عن الضمير.

١ في قوله: «ومن أبرز التحدِّيات التي تفرِضها البيئة الرَّقْمية ظاهرة الاستقطاب»، مفهوم (الاستقطاب) في سِياق الفقرة هو:

(أ) التجانس والاتِّساق في الصفات والتطلُّعات والرُّؤى.
(ب) تجميع الأفراد وجَذْبهم نحو اتِّجاه أو رَأْي أو فِكْرة مُعيَّنة.
(ج) التنافس الشريف بين صُنَّاع المُحتوَى الرَّقْمي.
(د) التنوُّع الفِكْري والانفتاح على الثقافات الأخرى.

٢ حدِّد الفِكْرة الرئيسة التي تدور حَوْلها الفقرة السابقة بدِقَّة:

(أ) دَوْر وسائل التواصل في توفير بيئة خِصْبة لحُرِّية التعبير الشخصي.
(ب) مَعايير قِياس نجاح المؤثِّرين الرَّقْميِّين بِناءً على الإعجابات والمشارَكات.
(ج) التحدِّيات الفِكْرية والأخلاقية للمثقَّف الرَّقْمي وسُبُل مواجَهتها لترسيخ الوَعْي.
(د) أَثَر المصادِر الرَّقْمية في تطوير مهارات التفكير النقدي لدى المستخدِمِين.

٣ حدِّد احتمالات الاعتراض الممكِنة على ما عرَضه الكاتب.

٤ ما المغزَيات التي تسبِّبها سُهولة النشر في العصر الرَّقْمي؟

٥ ما القِيمة الحقيقية للمثقَّف في ضَوْء النص؟

أُقيِّمُ ذاتي

المهارة	أحتاجُ إلى دعمٍ	جيِّد	مُتقِن
حدَّدتُ مشكلة النص المقروء.			
فسَّرتُ السياق الثقافي للنص.			
بيَّنتُ الفكرة الرئيسة موضِّحًا تسلسلها المنطقي.			
حدَّدتُ الدعوى الرئيسة في النص والحُجَج والأدلَّة التي اعتمدها الكاتب للإقناع بها.			
كتبتُ مَقالًا يعالج مشكلة ما.			
وظَّفتُ المقصور والمنقوص والممدود.			
ضبَطتُ التنوين، وكتَبتُ تقريرًا تحليليًّا.			

أفكِّر في تعلُّمي

١ ما الفِكْرة التي تغيَّرَت لديَّ عن المثقَّف؟ .....

٢ ما الدعوَى التي تحتاج إلى دليل؟ .....

٣ ما الاعتراض الذي حسَّن مَوقِفي؟ .....

٤ كيف سأتحقَّق قبل أن أشارِك محتوًى؟ .....

٥ هدفي القادم وخُطوتي القابِلة للقِياس .....

تحقَّق قبل أن تنتقل

أستطيع أن:

- أصُوغ إشكالية وأطروحة.
- أميِّز المعطَى من الحُكم القِيَمي.
- أختبِر دليلًا، وأقدِّم اعتراضًا.
- أبنِي موقفًا مستقِلًّا.

ضَعْ دليلًا من عملك أمام كلِّ عبارة.



الدرس الثاني

الثقافة أداةٌ لا حِلْية



زكي نجيب محمود(*)

السؤال المحوري:

أتُقاس قِيمة الفِكرة بما تكشِفه من معنًى، أم بما تُحدِثه من أَثَر؟

عدسة التحليل:

ينظر الكاتب إلى قضية الثقافة من زاوية فكرية وظيفية؛ حيث أشرك القارئ في حوار عقلي يسأله فيه عن أمور بديهية يشاهدها في حياته اليومية، تاركًا للقارئ مهمة الإجابة والاكتشاف، كما وظَّف الأمثلة المتتابعة؛ فالثقافة تتحوَّل عنده من «حِلْية» إلى «أداة»، والفكرة من مجرد لفظ محفوظ إلى وصفة للشفاء، والمجتمع من مجرد سابح في الظروف إلى شريك في صناعتها.

مفاتيح القراءة

- تتبَّع الأشياء المحسوسة التي يقرِّب بها الكاتب الفِكرة.
- راقِب تحوُّل المخاطَب من متلَقٍّ إلى شريك: (خُذ، انظُر، فاعلَم).
- حدِّد مَرْكَز الثقل الذي يضَع مِعيار الفِكرة.
- اسأل: هل النفع العملي هو القِيمة الوحيدة للثقافة؟

أهداف الدرس

بعد الانتهاء من هذا الدرس يُتوقَّع أن تكون قادرًا على أن:

- تحدِّد الرؤية الفكرية التي ينطلق منها النص بشكل دقيق.
- تبيِّن زاوية نظر الكاتب وموقفه النقدي تجاه القضية المطروحة.
- تقترِح تطويرًا فكريًّا للرؤية المطروحة بِناءً على معطَيات النص.
- تعرِض رُؤيتك الفِكرية شفهيًّا أمام زملائك بلغة فصيحة وأداء مؤثِّر.
- تضبِط التنوين، وترسُم الهمزات رَسْمًا إملائيًّا سليمًا.
- تستخلِص صورة الإنسان كما جسَّدها النص.
- تبيِّن كيف خدَمَت اللغةُ وإيحاءاتُ ألفاظها المعنى.
- تكتُب نصًّا أدبيًّا قصيرًا يعكس أسلوبك الخاص.
- توظِّف المقصور والمنقوص والممدود، وتثنِّيها وتجمعها.
- تكتُب تقريرًا وصفيًّا تحليليًّا يلتزم بالخطوات المنهجية للكتابة الواقعية.

(*) زكي نجيب محمود (١٩٠٥ – ١٩٩٣) مُفكِّر وفيلسوف وأديب مصري، جمَع في كتاباته بين صرامة الفكرة وحيوية المثال، داعيًا في كِتاباته دائمًا إلى استخدام المنهج العِلمي في التفكير. هذا النص مقتبس بتصرُّف من مقال (ثقافة التغيير).

ما قبل القراءة

قرَأ طالبٌ عشراتِ الكتب عن العمل الجماعي، وحَفِظ تعريفات القِيادة، لكنه حين اختلف فريقُه لم يستطِع أن يصغِيَ أو يقترح حلًّا، فصاح زميلُه: «ما قِيمةُ المعرفة إذا لم تُغيِّر طريقةَ تصرُّفِنا؟» وقالت زميلةٌ لهما: «قرَأْتُ كتابًا لم يُغيِّر شيئًا في يومي، لكنَّه وسَّع أُفُقي فصِرْتُ أُنصِتُ لمَن أخالِفه قبل أن أردَّ؛ أفهذا لا يُعَدُّ أثَرًا؟».

هل كلُّ مَعرِفة مطالَبة بنتيجة عملية مباشِرة؟ اكتُب مَوقِفًا أوليًّا ومِثالًا قد يؤيِّده أو يعترِض عليه.

.....

.....

من المعرفة إلى الأثر

- فكِّر في فِكرة تعلَّمتَها ثم غيَّرتَ طريقة عملك أو قرارك. ما الذي نقَلَها من معلومة محفوظة إلى أداة للحياة؟ استخدِم تجربتك لتوقُّع مَوقِف الكاتب من الثقافة.

النص

الثقافةُ أداةٌ لا حِلْيةٌ

إنَّ «الثقافةَ» بمَعْناها الذي يجعَلُها طابعًا يُميِّز شَعْبًا من سائِرِ الشعوبِ هي ضَرْبٌ من ضُرُوبِ «الأَدَواتِ» التي يستعِينُ بها الصانِعُ فيما يصنَعُه؛ فهل تقُولُ عن فَأْسِ الفلَّاحِ – مَثَلًا – إنَّه حِلْيةٌ يتزيَّنُ بها الفلَّاحُ؟ هل تقُولُ عن مِنشارِ النجَّارِ إنَّه حِلْيةٌ يتزيَّنُ بها؟ وهكذا الأَمْرُ في «الأفكار» التي تستحِقُّ اسْمَها؛ هذا لأنَّها أدواتُ عَيْشٍ، وأدواتُ عَمَلٍ، وإنْ لمْ يكُنْ ذلك الجانبُ واضِحًا فيها أمامَ العَيْنِ.

يقارِن الكاتب الثقافة بأدوات الصانع. تابِع امتداد هذه المقارَنة، واسأَلْ: ما الصفات التي تنتقل من الأداة المادِّية إلى الفِكرة؟ وهل تظَلُّ المقارَنة مقنِعة في جميع أنواع الثقافة؟

قد يضَع الكاتب اللفظ بين علامتَيْ تنصيص؛ ليتحفَّظ على مَعْناه الشائع ويُعلِن أنَّه يستعمِله بمَعْنًى مخصوص.

◂ العِلم حِين يدخُل الحياة

ولكَيْ تفهَمَ هذا، خُذْ فِكرةً عِلميَّةً عن حَياةِ النباتِ، أو عن كيمياءِ التفاعُلِ بينَ عناصِرِ الطبيعةِ، أو حتى كفكرةِ الجاذِبيَّةِ بينَ الأجسامِ والأجرامِ، وانظُرْ في أيٍّ منها: ما الذي أكسَبَها أهمِّيَّتَها إلَّا أنَّها أداةٌ نستخدِمُها في الزراعةِ، أو في الصناعةِ، أو في تشييدِ المَبانِي؟

الفِكرة وَصْفة للشفاء

إنَّ الفِكرةَ - كُلَّ فِكرةٍ وأيَّ فِكرةٍ - هي أَشْبَهُ بـ«روشتَّةِ» الطبيبِ؛ تأخُذُها لا لتحفَظَها وتتغنَّى بألفاظِها، أو تضَعَها في إطارٍ لتُعلِّقَها على جُدْرانِ غُرْفتِكَ، بلْ تأخُذُها لتصرِفَها دَواءً من الصيدليِّ؛ ليكُونَ ذلكَ الدواءُ وَسِيلةً مَرْجُوَّةً للشفاءِ. وأمَّا إذا زعَمَ لك زاعِم عن جُملةٍ مُعيَّنةٍ بأنَّها تحمِلُ «فِكرةً»، ثم لمْ تجِدْ قَطُّ طَريقةً تتحوَّل بها تلكَ الفِكرةُ المَزْعُومةُ إلى «عَمَلٍ»، فاعلَمْ مُوقِنًا بأنَّ الجُملةَ المُقدَّمةَ إليكَ كانَتْ من قَبِيلِ اللَّغْوِ الفارِغِ.

الثقافة والبحر الذي نصنعه

وهَا أَنَا ذَا أُوسِّعُ لكَ في المَجالِ، فأقُولُ (لا عن فِكرةٍ واحِدةٍ بعَيْنِها، بل عن مَجْمُوعةِ الأفكارِ التي تتكوَّنُ منها ثقافةُ شَعْبٍ): إنها في مَجْمُوعِها إنَّما تُقاسُ قِيمتُها بما تستطِيعُ به أنْ تُعِينَنا على السِّباحةِ في بَحْرِ الظُّروفِ المُحِيطةِ بنا، بلْ وأنْ تُعِينَنا على ما هو أَكْثَرُ من ذلكَ؛ وهو أنْ نكُونَ شُركاءَ في صِناعةِ ذلك البَحْرِ من ظُرُوفِ الحياةِ الجديدةِ.

بعد القراءة

ماذا أضاف لك الموضوع عن الثقافة وأهميتها ؟

المفردات والسياق:

الكلمة	معناها في السياق	مضادها	الكلمة في جملة
طابعًا	سِمة مُميِّزة لجَماعة		
حِلْية	زِينة خارجية	جَوْهرًا / مَخبرًا / أَصلًا	
تستحِقُّ اسمَها	تحقِّق جَوهر الفِكرة		
روشتَّة الطبيب	وَصْفة عِلاجية		
اللَّغْو الفارغ	كلام بلا وَظِيفة مُعتبَرة	القَوْل المأثور / الحِكْمة / الجِدّ	
بَحْر الظُّرُوف	الواقِع المُتغيِّر المُحِيط بنا		
صِناعة البحر	المشارَكة في تشكيل الواقع		

نشاط لغوي:

١ المعنى الأدَقُّ لكلمة (مَرْجُوَّة) في سِياق قول الكاتب: «ليكُون ذلك الدواء وسيلةً مَرْجُوَّةً للشفاء»:

(أ) مقبولةً (ب) مؤكَّدةً

(جـ) مأمولةً (د) مطلوبةً

٢ المضادُّ الأدَقُّ لكلمة (تُعِيننا) في سِياق قول الكاتب: «وأن تُعِينَنا على ما هو أكثر من ذلك»:

(أ) تعُوقنا (ب) تؤخِّرنا

(جـ) تحبِطنا (د) تهدِّدنا

٣ المِعيار الحقيقي الذي حدَّده الكاتب لقِياس القِيمة الثقافية للفِكَر هو:

(أ) حِفظها وتناقُلها بين الأجيال المتعاقِبة.

(ب) صِياغتها في قوالب لُغوية وأدبية بليغة.

(جـ) قُدْرتها على التزيُّن بها في المجالس الفِكْرية.

(د) تحوُّلها إلى أداة عملية تسهِم في صِناعة الواقع.

أولًا: هيَّا نفْهَمْ

ما الذي يجعل الثقافة أداةً؟

١ حدِّد الرؤية الفِكرية في جملة تربط الثقافة والعمل والواقع.

.....

التفسير المدعوم بالأدلة:

٢ ما المنطلَق القِيَمي الأبرز في النص: النفع، أم الفاعِلية، أم التقدُّم، أم المشارَكة؟ رتِّب هذه القِيَم، وعلِّل مستشهِدًا بما ورَد في النص.

.....

.....

> - الرؤية أوسَع من الفِكرة.
> - الفِكرة الجُزئية تعالِج نُقطة محدَّدة، أمَّا الرؤية الفِكرية فهي التصوُّر الشامل الذي يحكُم نَظْرة الكاتب إلى الإنسان والمَعرِفة والحياة. اجمَع الأفكار المتكرِّرة لتصِل إلى هذا التصوُّر.

إنسان يصنع بحره:

٣ ما صورة الإنسان التي يقدِّمها النص؟ وما صورة المجتمع؟

.....

٤ ظهَر الكاتب في النص في صورة مُحاوِر يقُود القارئَ إلى اكتشاف الفِكرة بنَفْسِه. وضِّح كيف تحقَّق ذلك في النص، مدعِّمًا إجابتك بالدليل.

.....

٥ حدِّد القضية الرئيسة في النص، واذكر أبعادها الإنسانية والثقافية.

.....

بين المصطلَح والمعنى

٦ ما الذي ينفيه الاستفهامان عن الفَأس والمِنشار؟

.....

حِفْظ أم فِعْل؟

٧ فرِّق بين حِفْظ الفِكرة وصَرْفها دواءً.

.....

٨ ما دلالة الانتقال من (السباحة) إلى (صِناعة البحر)؟

.....

٩ صُغ سؤالًا يكشِف جانبًا لم يعالِجه النص.

.....

نص الاستماع الموازي: القَصِيدةُ التي لم تُصلِحْ مِقْعَدًا

١ ما التجربة الإنسانية التي يعرِضها النصُّ المسموع؟

.....

٢ أين يلتقِي النص المسموع مع رُؤْية زكي نجيب محمود؟

.....

هل الفَنُّ أداة؟

٣ ما الاعتراض الذي يقدِّمه النص المسموع على النفع المباشِر؟

.....

٤ كيف تعمل القصيدة أداةً دون أن تكون وَصْفةً تقنيةً؟

.....

٥ ما دور الانفعال في بَدْء الفعل؟

.....

٦ قارِن بين (الدواء) و(تغيير ما نراه).

.....

٧ أيُّ النصَّين يمنَح الفنَّ مساحةً أكبر؟

.....

٨ صُغ نتيجةً مكمِّلةً: قد تكُون الفِكرة نافعةً حِين

.....

٩ أكمِل جدول المقارَنة التالي:

وجه المقارَنة	نص القِراءة	نص الاستماع
معنى الأداة		
طريق الفِكرة إلى العمل		
دَوْر العاطفة		
حدود النفع المباشِر		



ثانيًا: هيَّا نُحلِّل

(أ) البناء الوَصْفي الحِجاجي

الحركة	وسيلتها الفنِّية	وظيفتها
نَفْي الزينة	استفهام إنكاري	هَدْم تصوُّر سائد
إثبات الوظيفة	أمثلة عِلمية	تقريب مِعيار النفع
اختبار الفِكرة	صورة الوَصْفة والدواء	تمييز الفِكْر من اللَّغْو
توسيع المجال	صورة البحر	نَقْل الفرد إلى المجتمَع

من الأشياء إلى الرؤية

١ لماذا نعدُّ البناء حجاجيًّا وصفيًّا لا سرديًّا؟

.....

٢ كيف انتقَلَت الرؤية من أداة مادِّية إلى هُوِيَّة شَعْب؟

.....

أوامر تحرِّك القارئ

٣ ما أثر أفعال الأمر (خُذ، انظُر، فاعلَم) في حركة النص؟

.....

٤ حلِّل التوازي في قوله: «أدوات عَيْش، أدوات عَمَل».

.....

٥ أين يقع التحوُّل الأكبر في بناء الرؤية؟ علِّل.

.....

هل الصور عائلة واحدة؟

٦ صُوَر النص مستمَدَّة من مجالات متباعِدة (كالحقل، والصيدلية، والبحر)، فما الذي يجمعها رَغْم تباعُدها؟ وهل يُضعِف هذا التباعُد وَحْدة النص أم يُقوِّيها؟

.....

(ب) الصورة والمفارَقة واللغة

١ اقرأ ثم حلِّل:

«تأخُذها لا لتحفَظَها وتتغنَّى بألفاظها، أو تضَعها في إطار لتُعلِّقها على جُدران غُرفتك، بل تأخُذها لتصرفها دواءً من الصيدلي؛ ليكون ذلك الدواء وسيلةً مَرْجوَّةً للشِّفاء».

.....

٢ حلِّل صورة الفِكرة بوَصْفها وَصْفةً تُصرَف دواءً للشفاء: (المشبَّه، وعناصر الصورة، والعلاقات).

.....

.....

عزيزي الطالب: لكي تعرِّف بنفسك لماذا يتَّبِع هذا النص البناء **الحِجاجي الوَصْفي** وليس **السردي**، اقرأ المفاتيح التالية وطبِّقها على ما قرأت:

- **إذا كان النصُّ (سرديًّا):** فستجِد فيه حكايةً، وشخصياتٍ، وزمانًا، ومكانًا، وعُقدةً وتتابُعًا للأحداث (مثل الرواية أو القصص الواقعية).
- اسأَلْ نفسك: هل يحكي الكاتب هنا قصةً أم يناقِش قضيةً فِكْرية؟
- **إذا كان النصُّ (حِجاجيًّا):** فستجِد أن الكاتب يحاوِل إقناعك برَأْي محدَّد، فيطرح فكرةً ويدافِع عنها مستخدِمًا: **الأدِلَّة والأمثِلة الواقعية** (كالفأس والمِنشار)، أو **الأسئلة الاستنكارية** (هل فأس الفلَّاح حِلْية؟)، أو **المقارَنة والتعليل** (رَبْط الفِكرة بروشتَّة الطبيب لإثبات قيمتها بالعمل).
- اسأَلْ نفسك: هل تجِد هذه الأدوات والأسئلة الإقناعية في النص؟
- **إذا كان النصُّ (وصفيًّا):** فستجِد الكاتب يرسم بالكلمات لوحاتٍ ومشاهدَ ملموسةً لتقريب الأفكار الذهنية إلى خيالك، مثل: وَصْف مشهد الدواء والشفاء، أو صورة السباحة في (بحر الظروف) وتشكيل واقع الحياة الجديد.
- اسأل نفسك: هل ساعدتك هذه المشاهد المرئية على تخيل معنى الثقافة؟
- والآن دورك: بناءً على هذه الفروق، أي من هذه الأنماط تعاونت معاً لتشكل بناء هذا النص؟ ودعّم استنتاجك بشاهد من الأسطر.

البحر الذي نصنَعه

٣ كيف تحوَّل (البحر) من قُوَّة خارجية إلى شيء يشارِك الإنسان في صناعته؟

.....

.....

لُغة تدفَع إلى الحركة (التفسير المدعوم بالأدِلَّة)

٤ تتبَّع الأفعال الحركية، وبيِّن أَثَرها في تكوين مَوقِف فاعِل. استشهِد بدليل من النص.

.....

.....

٥ ما أَثَر مخاطَبة القارئ مباشَرةً في حرارة التجربة؟

.....

.....

أسلوب القَصْر يصنَع مِعيارًا

٦ حلِّل القَصْر «إنَّها في مجموعِها إنَّما تُقاس قِيمتُها» ووظيفته في تثبيت المِعيار.

.....

جَمال يؤدِّي وظيفةً

٧ ما العلاقة بين جَمال التشبيه والرسالة الفِكْرية؟

.....

«الجَمال في خِدمة الفكرة»:

• لا تُقاس الصورة بجَمالها منفرِدًا؛ بل بقُدْرتها على تقريب المعنى، وإثارة التفكير، وتقوية مَوقِف الكاتب. اسأَلْ: ماذا كانت الفِكرة ستفقد لو قُدِّمَت في عبارة تقريرية مباشِرة؟

(جـ) تحليل المَقْطَع المَرْكَز وتركيب الرؤية

قَلْب النص

اقرَأ: «إنَّ الفِكرة هي أَشْبَه بروشتَّة الطبيب....».

العنصر	تحليلك
الفِكرة الرئيسة	
الصورة المركَّبة	
الحركة من القول إلى الأثر	
الانفعال المصاحَب	
الحُكْم القِيَمي	
صِلة المَقْطَع بالخاتمة	

العقل حين ينفعل

١ كيف تداخَل الفِكْر بالعاطفة في النص؟ استخرِج ثلاثة انفعالات مختلِفة، ومثِّل لكلٍّ منها بعِبارة دالَّة.

.....

٢ ما صورة المجتمع الذي يحقِّق رؤية الكاتب؟

.....

٣ اكتب خلاصة تركيبية من ستة أسطر تربط الفن بالفكر والإنسان.

.....

- حلِّل الصورة ولا تسمِّها فقط.
- في تحليل الصورة المُركَّبة:
  ١. حدِّد طَرَفَيْها.
  ٢. تتبَّع تفاصيلها.
  ٣. اربِط كلَّ تفصيل بالفِكرة.
  ٤. بيِّن أثَرها في الإقناع.
  ٥. اختبِر حدودها: أين تنجح؟ وأين تضيق؟

(د) حدود الرؤية وإمكان تطويرها

اختبِر حَدَّ النفع

١ هل كلُّ فِكرة لا تتحوَّل إلى عمل مباشِر هي من قَبيل اللغو الفارغ؟ اختبِر بمِثال من الفنون أو التأمُّل الأخلاقي.

.....

٢ كيف نوسِّع معنى (العمل) ليشمَل تغيير الإدراك والوُجْدان والحُكْم؟

.....

٣ هل النفع وحده يكفي لتقويم فِكْرة قد تكون فعَّالة لكنها ظالمة؟ أضِف مِعيارًا أخلاقيًّا.

.....

مَن يملِك تعريف المَنْفَعة؟

٤ مَن الذي يحدِّد ما ينفَع المجتمَع؟ ناقِش خَطَر احتِكار تعريف (المَنْفَعة).

.....

الأداة لا تكفي

٥ هل تشبيه الثقافة بالأداة يقلِّل قِيمة الهُوِيَّة، والذاكِرة، والمُتْعة الجَمالية؟ علِّل.

.....

وسِّع الرؤية

٦ اقترِح تطويرًا يحفَظ فاعِلية الرؤية دون اختزال مفهوم الثقافة الواسع.

.....

٧ أعِد بناء الصورة: «الثقافة ليست أداة فقط، بل.....» أكمِل بصورة مركَّبة.

.....

ثالثًا: هيَّا نناقش

١ قيِّم الرُّؤية جَماليًّا من حيث: وَحْدة الصورة، وحَيوية الخِطاب، والتدرُّج، والاقتِصاد الأدبي.

.....

هل الجَمال مَنْفَعة؟

٢ هل جَمال الفِكرة نفسه نوع من المَنْفَعة؟ علِّل.

.....

٣ «ما لا يغيِّر الواقع مباشَرةً لا قِيمةَ له». ناقِش هذه المقولة.

.....

بين السِّباحة والصِّناعة

٤ هل المجتمَع يسبَح في ظُرُوفه أم يصنَعها؟ وضِّح ذلك.

.....

صورة أخرى للثقافة

٥ طوِّر الرؤية بإضافة دَوْر الوُجْدان والذاكرة والخَيال.

.....

٦ صُغ تصوُّرًا إبداعيًّا بديلًا في صورة واحدة ممتدَّة، ثم دافِع عنه.

.....

• عزيزي الطالب، لتُطلِق حُكْمًا جَماليًّا مَوْضُوعيًّا على أيِّ نصٍّ نثريٍّ، استخدِم أدوات الفحص الأربعة التالية:

١. **وَحْدة الصورة:** هل الصُّوَر في النص مشتَّتة أم يربطها خَيْط واحد ممتدٌّ يخدم الفِكْرة الأساسية؟

٢. **حَيَوية الخِطاب:** هل تشعُر أنَّ الكاتب يلقِّنك كلامًا جافًّا، أم يُدير معك حِوارًا حَيًّا ينبِض بالحركة والأسئلة؟

٣. **التدرُّج:** هل تنقَّل الكاتب في أفكاره وعَرْضه للأمثلة على نَحْو متصاعِد هندسيًّا (من الأصغر للأكبر مَثَلًا)؟

٤. **الاقْتِصَاد الأدبي:** هل استخدَم الكاتب كلماتٍ فائضةً لا داعِي لها، أم إنَّ كلَّ كلمة مَوْضُوعة بمِيزان دقيق وبأقلِّ الألفاظ لإيصال أعمَق المعاني؟

رابعًا: هيَّا نتحدَّث ونكتُب

هيَّا نتحدَّث: رؤيتي الإبداعية

قدِّم عَرْضًا من دقيقتين يبدأ بصورة من إنشائك: الثقافة (بوصلة / مِرْآة / بَذْرة / جِسْر / ...)، ثم ابْنِ رُؤْيتك وَفْق الآتي:

- فسِّر عناصر الصورة لا اسمها فقط.
- اربِطها بمَوقِف حياتي.
- قارِنها بصورة الكاتب.
- قدِّم قيمةً واحدةً لكلِّ صورة.
- اختِم بجملة قَصْر أو توكيد.

اعرِضْ رُؤْيةً بديلةً

- لا يكفي أن تقول: «أختلِف». وضِّح:
- ما الذي تحتفِظ به من رُؤية الكاتب؟
- ما الذي تعدِّله؟
- ما المِثال الذي يثبِت إمكان رؤيتك؟
- كيف تجِيب عن اعتراض محتمَل؟

مَعايير النجاح:

(رُؤية مستقِلَّة - وَحْدة التجربة - لُغة موحِية - صورة وظيفية - «سلامة الهمزات والتنوين» مِعيار لُغوي يخُصُّ القسم اللُّغوي، و«تجنُّب تقليد النص» شَرْط لا مِعيار جَوْدة).

المعيار	متقِن	نامٍ	يحتاج إلى دَعْم
أصالة الصورة			
ترابط الفِكرة والمِثال			
المقارَنة والاتِّزان			
سلامة الأداء			

هيَّا نكتب: نص أدبي قصير

قبل أن تكتب

اكتب ٢٢٠–٢٥٠ كلمة بعنوان (فِكْرة خرَجَت من الكِتاب).

اجعَل الراوي يواجِه مَوقِفًا تتحوَّل فيه فِكْرة إلى رُؤْية أو فِعْل.

- افتتاح بمَشْهد محسوس.
- صورة مركَّبة تتطوَّر.
- تداخُل الفِكَر والانفعال.
- تحوُّل واضِح لا مَوعِظة مباشِرة.
- خاتمة مفتوحة أو كاشِفة.

خامسًا: هيَّا نوظِّف لغتنا الجميلة

اضبط لغتك – المقصور والمنقوص والممدود

١ استخرِج من النص المقروء: اسمًا ممدودًا، واسمًا مقصورًا، واسمًا منقوصًا.

.....

٢ علِّل: حَذْف الياء وثبوتها في الجُمَل الآتية: «هذا ساعٍ إلى المعرفة»، و«رأَيْتُ ساعيًا في الخير»، و«مرَرْتُ بساعٍ في الخَير».

.....

٣ وظف: (هُدًى) و(سماء) في جملتين أدبيَّتين.

.....

٤ ثنِّ (فَتًى)، واجمع (داعٍ)، ووظِّف (فَضاء) في جملة تحليلية.

.....

٥ اكتُب جملة أدبيَّة تضُمُّ مقصورًا أو منقوصًا وأسلوبَ توكيد.

.....

راقِب آخِر الاسم

• لمَعرِفة نوع الاسم، أعِدْه إلى صورته المفرَدة، ثم انظُر إلى الحرف الأخير وما قبله. لا تحكُم من النُّطْق وَحْده؛ فقد تُحذَف ياء المنقوص في بعض المواضع، مثل: «هذا داعٍ إلى العمل».

اقرأ ثم نفِّذ المطلوب.

في مُلتقًى ثقافي، وقَف داعٍ إلى نَشْر المَعرِفة مؤكِّدًا أنَّ الثقافة طريق إلى البناء لا إلى التفاخر. وكان الراعِي للمبادَرة حريصًا على تشجيع كلِّ فتًى طَمُوح، فاستمَع الحاضرون إلى إنشاء متميِّز عن قِيمة العمل، ثم ارتفع نداء يدعو إلى التعاون، وانتهى اللقاء من صحراء الأفكار الجامدة إلى أمل بمستقبَل أكثر إشراقًا.

• ثَنِّ واجمَع الكلمات الآتية بكلِّ الطُّرُق الممكِنة: (مُلتقًى - فتًى - صحراء - الراعِي - داعٍ - إنشاء - بناء).

١- **المقصور :** هو الاسم المُعرَب الذي آخِره ألف لازمة مفتوح ما قبلها، مثل: (المُنَى- عُلَا - المُصطفَى).

٢- **المنقوص:** هو الاسم المُعرَب الذي ينتهي بياء لازمة مكسور ما قبلها، مثل: (القاضِي - الداعِي - المُنادِي).

(أ) المنقوص إذا كان نكرةً و نُوِّنَ حُذِفَت ياؤه في حالتَي الرفع والجَرِّ، وبقِيَت في النصب، مثل: «هو قاضٍ»، «عثَرْتُ على بانٍ» ، «رأَيْتُ ساعِيًا».

(ب) المنقوص إذا كان معرفًا تثبت (تبقى) ياؤه، وكذلك إذا كان مضافًا.

٣- **الممدود :** اسم مُعرَب آخِره همزة قبلها ألف زائدة مسبوقة بحرفَيْن أو أكثر.

أنواع همزة الممدود

(أ) أصلية، مثل: (قُرَّاء - ضِياء - إنشاء - وضَّاء)، وتبقى كما هي عند التثنية، أو عند الجمع، مثل: (الوضَّاء: الوضَّاءان / الوضَّاءين / الوضَّاءون / الوضَّائِين).

(ب) منقلبة عن أصل (واو - ياء)، مثل: (بناء - سماء - دُعاء - قضاء)، ويجوز فيها أن تبقى همزةً أو تُقلَب واوًا عند التثنية أو الجمع، مثل: (سماء: سماءان / سماوان / سماءات / سماوات)، (بناء: بناءان / بناوان / بناءون / بناوون).

(جـ) مزيدة للتأنيث: تُقلَب واوًا عند التثنية أو الجمع، مثل: (صحراء: صحراوان / صحراوات).

تذوَّق — التجربة الفكرية الشعورية

الفِكْر حين يصير شعورًا

١ حدِّد الانفعال الغالب في كلِّ حركة: (سُخْرية، ثِقة، رَفْض، أَمَل).

.....

٢ كيف تداخَل الفِكْر والعاطِفة في صورة الوَصْفة؟

.....

٣ ما دَوْر الاستفهام في جَعْل الرفض محسوسًا؟

.....

٤ كيف نقَلَت أفعال الحركة تجربة الخروج من السكون؟

.....

٥ أعِد توظيف صورة البحر لتصِف ثقافة تحفَظ الهُوِيَّة وتجدِّد الواقع.

.....

الفِكْر حين ينبِض

- استدِلَّ على العاطفة من اختيار الأمثلة، والنبرة، والتكرار، والأسئلة، والأحكام، لا من كلمات المشاعر وَحْدها. فقد يكون النص فِكْريًّا، لكن الحَماسة أو الرفض يتحرَّكان في لُغته.

صحِّح لغتك — التنوين والهمزات

اضبِط أثر كلماتك

١ اضبِط أواخِر ما يأتي في حالات الرفع والنصب والجر:
«فِكرة نافِعة، عمَل مُؤثِّر، فِكر سامٍ، بِناء مَتِين».

.....

٢ فرِّق بين: «فِكْرٌ/فِكْرًا/فِكْرٍ»، وبيِّن موقِع كلِّ صورة في جملة مفيدة.

.....

٣ صوِّب ما في الجُمَل الآتية من أخطاء: «قرَأْتُ فِكرتاً مُؤثِّره»، «رجَوْتُ شِفائاً»، «هاذا ساعيٌ واعيٌ».

.....

٤ اضبِط الهمزات: (أداة، أفكار، أهمِّية، بِيئة، قارئ، مؤقتًا، شركاء).

.....

٥ اكتُب ثلاثة أسطر من إنتاجك، ثم ضَعْ دائرةً حول كلِّ همزة وتنوين، وراجِع سبب كتابة كلٍّ منهما.

.....

تذكَّر

تنوين الضم والفتح والكسر نون ساكنة زائدة تُنطَق ولا تُكتَب. تُزاد ألف في المنصوب المنوَّن: (فِكْرًا)، ولا تُزاد مع التاء المربوطة أو الهمزة المَسبوقة بألف: (فِكْرةً – شِفاءً).

اختبر التنوين

- غيّر موقع الاسم في ثلاث جمل:
  - حضر مفكرٌ.
  - قابلت مفكرًا.
  - استمعت إلى مفكرٍ
- لاحظ تغير علامة التنوين، وانتبه إلى ألف تنوين الفتح ومواضع عدم زيادتها.

عبِّر — تقرير وَصْفي عن تجربة

من التجربة إلى التقرير

اكتُب تقريرًا قصيرًا من ٢٢٠-٢٥٠ كلمة عن تجربة تحوَّلَت فيها مَعرِفة إلى ممارَسة: «قِراءة غيَّرَت عادةً»، «تدريب حسَّن مَهارةً»، «نِقاش عدَّل قرارًا»، على أن يتضمَّن ما يلي:

- العنوان والتاريخ والغَرَض.
- وَصْف السِّياق والخُطوات بترتيب زمني.
- ملاحَظات قابِلة للتحقُّق دون مبالَغة.
- النتيجة وما لم يتغيَّر.
- استنتاجًا وتوصية محدَّدة.
- لُغة دقيقة غير انفعالية مُفرِطة.

التقرير الوَصْفي ليس قِصَّةً

- اذكُر زمن التجربة ومكانها وأطرافها، ثم اعرِض ما وقَع بوُضوح، وحلِّل أَثَره، واستخلِص نتيجةً. استخدِم وَصْفًا دقيقًا من غير حِوار مُتخيَّل أو مبالَغة انفعالية.

اختبِر نفسك

اقرأ ثم أجِب:

إنَّ (الفِكرة) — كلَّ فِكرة وأيَّ فِكرة — هي أشبَه (بروشتَّة) الطبيب؛ تأخذها لا لتحفظها وتتغنَّى بألفاظها، أو تضعها في إطار لتعلِّقها على جُدْران غُرْفتك، بل تأخذها لتصرِفها دواءً من الصيدلي؛ ليكون ذلك الدواء وسيلةً مَرْجوَّةً للشفاء. وأمَّا إذا زعَم لك زاعم عن جملة معيَّنة بأنها تحمِل (فِكرة)، ثم لَمْ تجِد قطُّ طريقةً تتحوَّل بها تلك الفِكرة المَزْعومة إلى (عمل)، فاعلَم مُوقِنًا بأنَّ الجملة المقدَّمة إليك كانت من قبيل اللَّغْو الفارغ.

وها أنا ذا أُوسِّع لك في المجال، فأقول (لا عن فِكرة واحدة بعَيْنها، بل عن مجموعة الأفكار التي تتكوَّن منها ثقافة شعب): إنها في مجموعها إنما تُقاس قِيمتها بما تستطيع به أن تُعِيننا على السباحة في بحر الظروف المُحِيطة بنا، بل وأن تُعِيننا على ما هو أكثر من ذلك؛ وهو أن نكون شركاء في صناعة ذلك البحر من ظروف الحياة الجديدة.

١ حدِّد المعنى السياقي الدقيق لكلمة «اللَّغْو» في سِياق قول الكاتب: «فاعلَمْ مُوقِنًا بأنَّ الجملة المقدَّمة إليك كانت من قبيل اللَّغْو الفارغ»:

(أ) الكَذِب والادِّعاء
(ب) الكلام الذي لا فائدة منه
(جـ) الحديث الغامِض والمعقَّد
(د) الخطأ والنقص اللغوي

٢ حدَّد الكاتب مِعيارًا للحُكْم على قِيمة الأفكار. وضِّح هذا المِعيار مستدِلًّا بما ورَد في النص.

.....

٣ استنتِج المفهوم الدلالي لرَمْز (صِناعة البحر) في سِياق العِبارة الأخيرة من النص.

.....

٤ حوِّل الجملة إلى أسلوب استثناء «مجموعة الأفكار التي تتكوَّن منها ثقافة شعب تُقاس قِيمتها بما تستطيع به أن تُعِيننا على السباحة»، وبيِّن أثَرَه في المعنى.

.....

٥ «تُعِيننا على السباحة في بحر الظروف المُحِيطة» حلِّل الصورة إلى أركانها، مبيِّنًا أثَرَها في تعميق الفِكْرة.

.....

أُقيِّمُ ذاتي

المهارة	أحتاجُ إلى دعمٍ	جيِّد	مُتقِن
حدَّدتُ الرُّؤية والقِيَم وصورة الإنسان.	.....	.....	.....
حلَّلتُ المفارَقة والمَقْطَع المَرْكَز.	.....	.....	.....
صُغتُ تصوُّرًا إبداعيًّا بديلًا.	.....	.....	.....
كتَبتُ نصًّا وقدَّمتُ عَرْضًا.	.....	.....	.....
وظَّفتُ المقصور والمنقوص والممدود.	.....	.....	.....
استعملتُ أسلوب القَصْر والتوكيد.	.....	.....	.....
ضبَطتُ التنوين والهمزات، وكتبتُ تقريرًا.	.....	.....	.....

أُفكِّر في تعلُّمي

١ الصورة التي غيَّرت فهمي للثقافة:

.....

٢ الحَدُّ الذي اكتشفتُه في رُؤية الكاتب:

.....

٣ الفِكْرة التي أُرِيد تحويلها إلى ممارَسة:

.....

٤ كيف أحفظَ للفنِّ قِيمتَه دون نَفْع مباشِر؟

.....

٥ هدفي القادم وخُطوتي القابِلة للقِياس:

.....

بطاقة خروج: أكمِل – تستحِقُّ الفِكرةُ اسمَها حين .....

الدرس الثالث: نص شِعْري

غُرْبة وحَنِين



أحمد شوقي(*)



السؤال المِحْوري:

كيف يتحوَّل الحَنِين من ذِكْرى شخصية إلى احتجاج على المَنْفَى، ثم إلى رُؤية إنسانية ترى الوطن حقًّا في الانتماء والعودة؟

عدسة التحليل:

ينظُر الشاعر إلى النص من زاوية وُجْدانية جسَّدها في أربعة مقاطع، هي: استِدْعاء الصِّبا، وجُرْح مِصْر، ومخاطَبة السفينة (رمز الحرية)، ثم قَسَمُ الوَلَاء؛ وننتقل بينها عَبْرَ البحر والدموع والمِرْجَل والشِّراع.

رسالة القصيدة

تعكس القصيدة تجربة النفي والاغتراب في الأندلس، وتؤكِّد أنَّ الحَنين إلى الأوطان ليس مجرَّد ضَعْف أو بُكاء على الماضي بل هو قوَّة واعِية تحفَظ الهُوِيَّة؛ حيث يتقاطَع الجُرْح الشخصي للشاعر مع البُعْد التاريخي للمكان؛ ليتحوَّل صوت المثقَّف من شَكْوَى الفِراق إلى احتجاج قاطع ضِدَّ النفي والإبعاد.

أهداف الدرس

بعد الانتهاء من هذا الدرس يُتوقَّع أن تكون قادرًا على أن:

- تحدِّد التجربة والرؤية والقِيَم.
- تميِّز الإيقاع الصوتي من الإيقاع الدلالي.
- توظِّف المقصور والمنقوص والممدود والقَصر.
- تكتُب تقريرًا .
- تحلِّل الرمز والصورة المركَّبة في مستوياتها الشخصية والوطنية والإنسانية.
- تؤدِّي القصيدة قِراءةً تفسيريةً.
- تضبِط التنوين والهمزات.

(*) أحمد شوقي (١٨٦٨ – ١٩٣٢) شاعر مِصْري لُقِّب بأمير الشعراء. نُفِي إلى إسبانيا في أثناء الحرب العالمية الأولى؛ فاستثار المكان الأندلسي ذاكرةَ مِصْر وجُرْح البُعْد. والأبيات المختارة هي مَطْلَع سينيته الطويلة التي عُرِفَت في (الشوقيات) بعنوان (الرحلة إلى الأندلس).

ما قبل القراءة

يعيش إنسان في مدينة جميلة آمِنة، لكنَّه ممنوع من العَوْدة إلى وطنه كُلَّما سمِع صَفَّارة سفينة تحرَّكت مشاعره وهاجَت أشواقه إلى وطنه.
هل الحَنِين ضَعْف أمام الماضي، أم قوَّة تحفَظ الهُوِيَّة وتقاوِم الاقتلاع؟ اكتُب موقفًا أوليًّا في ثلاثة أسطر.

.....

.....

.....

.....

.....

مُناسَبة النص

نفَتْ سُلُطات الاحتلال الإنجليزية شوقي إلى إسبانيا (الأندلس) إبَّان الحرب العالمية الأولى مُدَّة خمس سنوات، وهناك شعَر بالغُربة ومَرارة الحِرمان من وطنه، وعندما مَرَّ بقَصْر الحَمراء في الأندلس هاجَت الذكريات في نفسه؛ فكتَب سينيته التي بلَغَت ١١٠ أبيات، بثَّ من خلالها آهات الشوق والحَنِين إلى وطنه مصر، الذي حرَمه الاحتلال منه، وأعلَن سَخَطَه على سياسات الاستعمار، ثم استطرد يتحدَّث عن مصر ومعالمها؛ مستوحِيًا سينيته هذه من سينية البُحْتري.

مفاتيح القراءة

- تتبَّعْ مَن يخاطِبه الشاعر: صاحِبَيْه، مِصْر، السفينة، الوطن.
- راقِبْ تحوُّل البحر من مسافة إلى طريق للعَوْدة.
- سجِّلْ مفارَقات: (النسيان / التذكُّر)، (الحلال / الحرام)، (الخُلْد / الوطن)، (الماء / الظَّمَأ).
- أنصِتْ إلى السين المكسورة وتتابُع الأوامر والأسئلة.

النص

غُرْبة وحَنِين

الذاكِرة تقاوِم النسيان

اخْتِلَافُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ يُنْسِي ... اذْكُرَا لِي الصِّبَا وَأَيَّامَ أُنْسِي

وَصِفَا لِي مُلَاوَةً مِنْ شَبَابٍ ... صُوِّرَتْ مِنْ تَصَوُّرَاتٍ وَمَسِّ

عَصَفَتْ كَالصَّبَا اللَّعُوبِ وَمَرَّتْ ... سِنَةً حُلْوَةً وَلَذَّةُ خَلْسِ

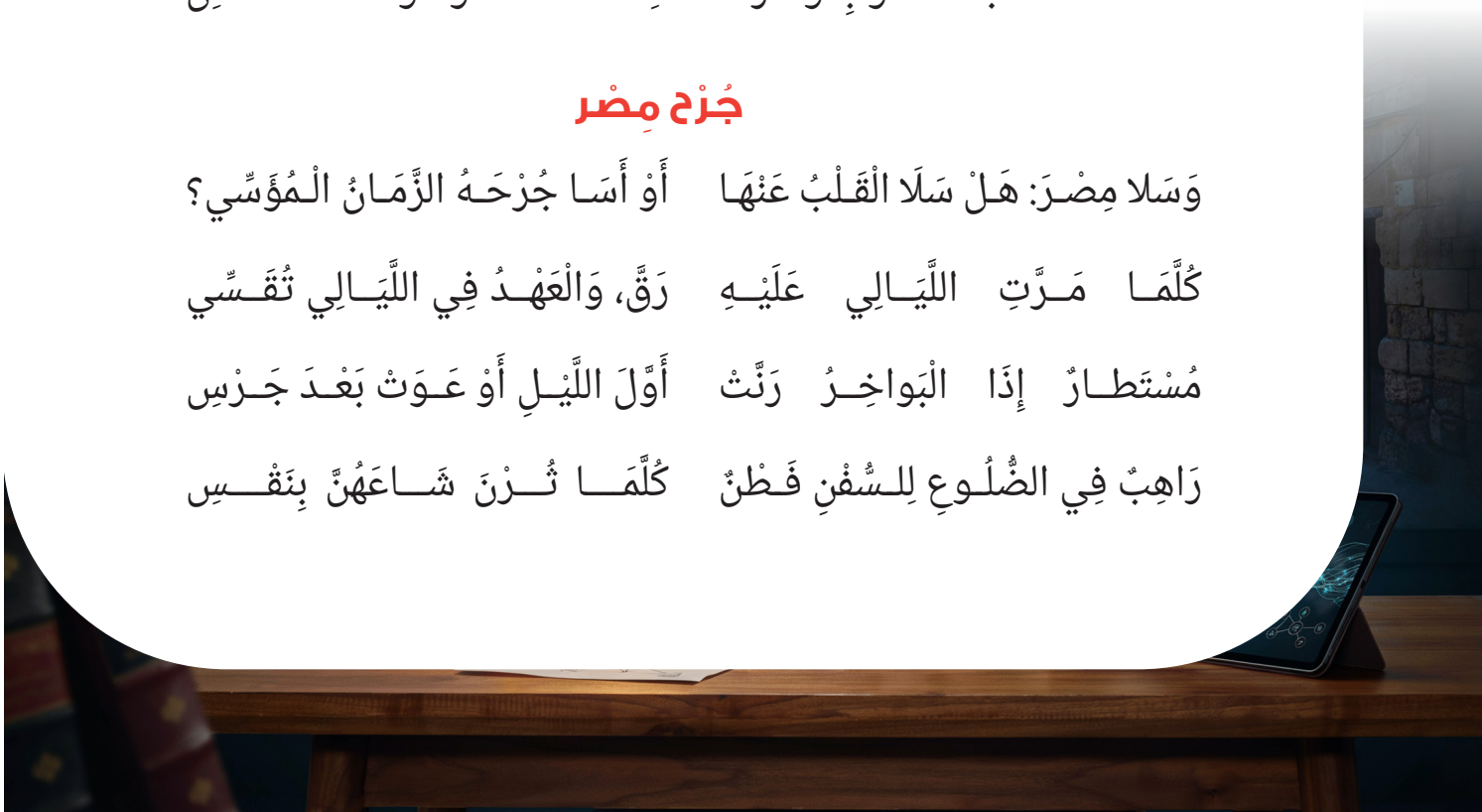
جُرْح مِصْر

وَسَلا مِصْرَ: هَلْ سَلَا الْقَلْبُ عَنْهَا ... أَوْ أَسَا جُرْحَهُ الزَّمَانُ الْمُؤَسِّي؟

كُلَّمَا مَرَّتِ اللَّيَالِي عَلَيْهِ ... رَقَّ، وَالْعَهْدُ فِي اللَّيَالِي تُقَسِّي

مُسْتَطَارٌ إِذَا الْبَوَاخِرُ رَنَّتْ ... أَوَّلَ اللَّيْلِ أَوْ عَوَتْ بَعْدَ جَرْسِ

رَاهِبٌ فِي الضُّلُوعِ لِلسُّفْنِ فَظْنٌ ... كُلَّمَا ثُرْنَ شَاعَهُنَّ بِنَقْسِ





السفينة والاحتجاج

يَـابْنَةَ الْيَـمِّ مَـا أَبُـوكِ بَخِيـلٌ ... مَـا لَـهُ مُولَعًـا بِمَنْـعٍ وَحَبْـسِ
أَحَـرَامٌ عَلَـى بَلَابِلِـهِ الـدَّوْ ... حُ، حَلَالٌ لِلطَّيْـرِ مِنْ كُلِّ جِنْـسِ؟
كُلُّ دَارٍ أَحَقُّ بِالأَهْـلِ إِلَّا ... فِي خَبِيثٍ مِنَ الْمَذَاهِبِ رِجْـسِ
نَفْـسِي مِرْجَـلٌ وَقَـلْبِي شِـرَاعٌ ... بِهِمَا فِي الدُّمُوعِ سِيرِي وَأَرْسِي
وَاجْعَلِي وَجْهَكِ الْفَنَارَ وَمَجْرَا ... كِ يَـدَ الثَّغْـرِ بَيْنَ رَمْـلٍ وَمَكْـسِ

وطن فوق الخُلْد

وَطَنِي لَـوْ شُغِـلْتُ بِالْخُلْـدِ عَنْـهُ ... نَـازَعَتْنِي إِلَيْـهِ فِي الْخُلْـدِ نَفْسِي
وَهَفَـا بِـالْفُؤَادِ فِي سَـلْسَبِيلٍ ... ظَـمَأٌ لِلسَّـوادِ مِنْ عَيْنِ شَـمْسِ
شَـهِدَ اللَّـهُ لَـمْ يَغِبْ عَنْ جُفُـونِي ... شَخْصُهُ سَـاعَةً وَلَـمْ يَخْلُ حِسِّي

ملاحَظة

الزمن الذي يُفترَض أن يُداوِي الجُرْح يزيد القَلْب رِقَّةً، والسفينة التي لا تتحرَّك بالشاعر تُحرِّك قَلْبَه من الداخل.

المفردات والرموز

اللفظة	معناها	مضادها
مُلاوة	مُدَّة من الزمن	.....
الصَّبا	رِيح لَطِيفة تهُبُّ من الشرق	الدَّبُور (ريح شديدة تهُبُّ من الغرب)
سِنة	نُعاس خفيف	يَقَظة / صَحْوة
مُسْتطار	مَذْعُور / مُضطرِب	مُطمَئِنّ / ساكِن
نَقْس	صَوْت قَرْع النواقِيس، والمُراد: دقَّات قَلْبِه المتسارِعة	.....
ابنة اليَمِّ	اليَمُّ: البحر، والجمع: اليُمُوم، وابنته: السفينة	.....
مِرْجَل / شِراع	مِرْجَل: قِدْر، والمُراد: مُحرِّك السفينة البُخارية، والجمع: مَراجِل	.....
السواد	ما حَوْل المدينة من قُرًى عامِرة بالزرع والنخيل، والمُراد هنا: ضواحي عَيْن شمس، والجمع: الأَسْوِدة	البَياض/ الجَدْب
رَمْل ومَكْس	من أحياء الإسكندرية.	.....

خريطة الحركة

ذِكْرى الصِّبا – جُرْح القلب – رنين السُّفُن – سُؤال الحُرِّية – شِراع الدموع – الخُلْد الذي لا يُغنِي عن الوطن

١ أين يتغيَّر الحنين من تأمُّل إلى احتجاج؟

.....

٢ أيُّ رمز يربط الحركات كلَّها؟

.....

٣ ما الفَرْق بين مِصْر بوَصْفها مكانًا و(شَخْصها) بوَصْفها حُضُورًا في الحِسّ؟

.....



أولًا: هيَّا نفْهَمْ

قَلْب في المَنْفَى

١ حدِّد التجربة الشعورية للنص.

.....

٢ ما الفِكَر التي عبَّرَت عن التجربة الشعورية؟

.....

٣ رتِّب القِيَم الآتية بحَسَبِ حُضورها في النص: (الانتماء، الحُرِّية، الوفاء، الذاكِرة)، وعلِّل لترتيبك.

.....

من الشعور إلى الرؤية

العاطفة: إحساس ظاهر، مثل الحنين أو الألم.

التجربة: حركة المشاعر وتطوُّرها خلال القصيدة.

الرؤية: المعنى الإنساني الذي تنتهي إليه التجربة.

- لا تكتفِ بقول: «الشاعر حزين»؛ تتبَّع سبب الحزن وتحوُّله ونتيجته.

من السفينة إلى الإنسان

٤ كيف تحوَّل صوت السفينة من شيء حِسّي إلى بُعْد إنساني عامٍّ؟

.....

٥ لماذا طلَب من صاحِبَيْه أن يذكِّراه إذا كان القلب لم يَنْسَ؟

.....

٦ كيف يختلف حنين الصِّبا عن حنين الوطن؟

.....

٧ ما دلالة «كل دار أحق بالأهل»؟

.....

٨ لماذا لم يشفِ الزمن الجُرْح؟

.....

٩ كيف تنتقل القصيدة من تجربة شخصية إلى حقٍّ عامٍّ في الانتماء؟

.....

دراسة حالة

المشكلة المبحوثة: المُعضِلة الوُجُودية والثقافية بين (الرفاهية والخُلْد المادِّي في المُغترِب) و(الانتماء النفسي والارتباط الوِجْداني بالجذور والوطن الأصلي).

١ - الاستقصاء (البحث والتحليل):

قُمْ بالبحث في قضية فِكْرية وإنسانية حديثة أثارت جَدَلًا نقديًّا، مثل: (الهجرة الفِكْرية والوُجُودية لجيل الشباب، ومفهوم «المُواطَنة العالمية» في مُقابِل «الهُوِيَّة الوطنية الأصيلة»)، ناقِش القضية بالتحليل والشرح، ثم ادعَم بَحْثَكَ بأقوال أدباء وفلاسفة اهتمُّوا بالفصل بين (ما يمتلكه الإنسان من رَغَدِ العَيْش المادِّي في الخارج) و(ما يفتقر إليه من وَعْي بالهُوِيَّة والتاريخ)، مُستلهِمًا مُفارَقة شوقي التاريخية في تفضيل وطنه على «الخُلْد» والنعيم.

٢ - العمل (التطبيق والمُمارَسة):

صمِّم (مِيثاق عَهْد ووفاء) افتراضيًّا للمُغترِبين والمُثقَّفِين للحِفاظ على لغتهم وثقافتهم الأصلية في الخارج، قُمْ بعمل مُحاكاة لـ(صالون أدبي نقدي عَلَني) داخل المَدْرسة، وتبادَلِ الأدوار مع زملائك بين (مُدافِع عن الاندماج الكامل والنسيان الثقافي المَنْفَعي في البيئة الجديدة)، و(مُدافِع عن قُيُود الضمير الوطني وحتمية العودة والوفاء للجذور).

٣ - التأمُّل (ما وراء المعرفة):

أجب مُستعينًا بالشرح وتقديم الأدِلَّة على الآتي: كيف أثَّرَت الآراء المُخالِفة لتوجُّهك الشخصي أثناء المُحاكاة في إعادة تقييمك لمفهوم (الوطنية والحُرِّية الفِكْرية)؟ وهل تحوَّل وَعْيُك بالقصيدة من مجرَّد مُعايَشة لحنين الشاعر الشخصي (قارئ مُستهلِك) إلى استيعاب للحقِّ الإنساني العام في الانتماء ورَفْض الاغتراب (مُنتِج للمعرفة)؟

ثانيًا: هيَّا نُحلِّل

(أ) البناء الرمزي وتعدُّد المستويات

الرمز	المستوى الحسي	الشخصي	الإنساني
تعاقُب الليل والنهار	مرور الزمن	قسوته في الغربة	صِراع الإنسان مع النسيان
السفينة	وسيلة سَفَر	أمل العودة	الحُرِّية وتجاوُز الحدود
المِرجَل والشِّراع	ما يدفَعان السفينةَ للحركة	قَلْب مُشتعِل	العاطفة طاقة للفعل
الفَنار	علامة مِلاحة	وَجْه الرجاء	الهِداية إلى الانتماء
الخُلْد / السواد	نعيم / خُضْرة	تفضيل الوطن	الهُوِيَّة تتجاوَز المَنفَعة

البحر يتغيَّر

١ كيف يتغيَّر معنى البحر من حاجز إلى مجال حركة؟

.....

٢ هل السفينة رمز خلاص مطلَق أم أَمَل معلَّق بإرادة غيره؟

.....

٣ حلِّل صورة «راهب في الضلوع» وعلاقته بالإنصات والانتظار.

.....

٤ ما الذي يضيفه الفَنار إلى رمز السفينة؟

.....

٥ كيف يتحوَّل الوطن إلى «شخص» لا يغيب عن الحس؟

.....

(ب) الصورة والإيقاع والمقابَلة

تُعَدُّ هذه القصيدة من الشِّعر الغِنائي الذي يعتمد على الموسيقى اعتمادًا رئيسًا، وقد أشاع شوقي الموسيقى بنوعَيْها في أبياته:

١- **الموسيقى الخارجية:** وقد تمثَّلت في الوزن الواحد (بحر الخفيف) وهو بحر سريع الإيقاع، والقافية الواحدة، وفي شُيوع حرف السين في القصيدة، والذي يظهَر جَلِيًّا في حرف الرَّوِيِّ السين المكسورة، والأبيات

الأربعة الأولى من النص؛ فقد تكرَّر فيه حرف السين تسع مرَّات، وتكرَّر حرف الصاد سبع مرَّات؛ ممَّا أنتَج موسيقى خاصَّةً حزينةً تتلاءَم وعاطفة الشاعر.

٢- الموسيقى الداخلية: وهي نوعان:

• الأولى (موسيقى ظاهرة): ونراها في المحسِّنات البديعية غير المتكلَّفة، مثل التصريع في مَطلع القصيدة، والجِناس بين: (يُنْسِي) و(أُنْسِي)، و(صُوِّرَت) و(تصوُّرات)، و(سِيرِي) و(أَرْسِي)، و(سَلَا) و(سَلَا). وحُسْن التقسيم بين «نَفْسِي مِرْجَلٌ» و«قَلْبِي شِرَاعٌ».

• والأخرى (موسيقى خَفِية): ونراها في حُسْن اختيار الألفاظ، وجَودة الصِّياغة، وترابُط الفِكَر وتسلسلها، ورَوْعة التصوير.

١ كيف نجَح الشاعر في جَعْل صَوْت القافية (السين المكسورة) مِرآةً تعكس انكسار قَلْبِه في المَنْفَى؟ اختَر بيتين ووضِّحْ أثَرَهما في أُذُنك عند القِراءة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الرمز ليس مَعنًى ثابتًا

تتغيَّر دلالة الرمز وَفْق موقعه في النص وعلاقته بغيره من الرموز. قد يكون البحر حاجزًا، ثم يصبح طريقًا؛ وقد تكون السفينة أملًا، لكنها تذكِّر الشاعر أيضًا بعَجْزه عن العَوْدة. تتبَّع التحوُّل ولا تختزل الرمز في كلمة واحدة.

٢ في الحركة الثالثة، يلجأ الشاعر للأوامر المُتلاحِقة (سِيرِي، أَرْسِي، اجْعَلِي)؛ ما الأثَر الموسيقي الظاهري الذي أحدَثه هذا التتابُع؟ وهل تراه متناسِبًا مع حركة (المِرْجَل والشِّراع)؟

.....

.....

٣ تنبُع الموسيقى الداخلية من المفارَقة. تتبَّع بيت «كُلَّمَا مَرَّتِ اللَّيَالِي عَلَيْهِ رَقَّ...»، وبيِّن كيف صنَع التناقُضُ بين (الرِّقَّة) و(القَسْوة) إيقاعًا نفسيًّا يكشف عن عُمْق جُرْح الشاعر.

.....

.....

٤ اقرأ أبيات الحركة الأولى جَهْرًا؛ ثم حدِّد أين استمعَت أُذُنك للموسيقى الظاهرة (الخارجية)، وأين لمَس قَلْبك الموسيقى الخَفِية النابعة من اختيار الألفاظ المُوحِية، مثل: (الصَّبا اللَّعوب)، (لَذَّة خَلْس).

.....

.....

التصوُّر الجَمالي الكلِّي

١ كيف تعاوَنَت صورتا (المِرْجَل) و(الراهب) في رَسْم ملامح قلب الشاعر داخل مَنْفاه؟

.....

٢ ما الأَثَر النفسي والأَثَر البَصَري اللذان ترَكَهما ذِكْر أماكن حقيقية، مثل: (رَمْل، مَكْس، عَيْن شمس) في وَعْيك بصِدْق أَلَم الشاعر؟

.....

٣ اقرأ بيت «أَحَرامٌ عَلَى بَلَابِلِهِ الدَّوْحُ...»؛ هل احتَجْتَ إلى شَرْح سياسي خارجي لتشعُرَ بظُلْم المَنْفَى، أم إنَّ الصورة وَحْدها كَفَتْكَ؟ وضِّح ذلك.

.....

٤ ما الذي جعل صورة «البلابل والدوح» قريبة ومؤثِّرة فينا حتى اليوم؟

.....

٥ صُغ خلاصة من ستة أسطر تعبِّر فيها عن كيف تضافَرَت (حرارة مرجل شوقي، وموسيقى حنينه، ورؤيته لعدالة العودة) في بناء لوحة متكاملة لرفض الاغتراب.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

إضاءة تربوية

لا تَصنَع القصيدة لوحتها بالكلمات الشارحة، بل عبر «صور حية» تنبض بالحركة والحرارة والدموع لتجعلنا نعيش تجربة المنفى بكامل حواسنا.

تأمَّل الصور التالية في النص، واكتشف كيف تؤثِّر في وجدان المتلقِّي:

الصورة الموجَّهة	مَشْهدها في الأبيات	دَوْرها في التأثير ونَقْل مشاعر المنفى
صورة المِرجَل والشِّراع	«نَفَسِي مِرْجَلٌ وَقَلْبي شِراعٌ ... بِهِمَا فِي الدُّمُوعِ سِيرِي وَأَرْسِي»	تحويل الألم إلى طاقة: يمتزج غَلَيان أنفاس الشاعر (المِرْجَل) مع نبضات قلبه (الشِّراع)؛ ليحوِّلا الدموع من علامة عَجْز إلى طاقة دافِعة تحرِّك السفينة نحو الوطن.
صورة الراهب القَطِن	«رَاهِبٌ فِي الضُّلُوعِ لِلسُّفْنِ قَطْنٌ ... كُلَّما ثُرْنَ شاعَهُنَّ بِنَقْسِ»	تجسيد الانتظار والوعي: يتحوَّل القلب المترقِّب في الصدر إلى راهب متعبِّد في مَعْبَده، يعيش على صوت دقَّات الناقوس (النَّقْس)؛ ممَّا يبرز حالة الإنصات التامِّ والتعلُّق بأيِّ أَمَل للعَوْدة.
صورة الطيور والبلابل	«أَحَرَامٌ عَلَى بَلَابِلِهِ الدَّوْحُ ... حَلَالٌ لِلطَّيْرِ مِنْ كُلِّ جِنْسِ؟»	تجسيد المفارَقة والظُّلْم: استخدام البلابل (أبناء الوطن) والدَّوْح (الأوطان) في مقابِل الطيور الغريبة (المستعمِر) يلمس وُجْدان القارئ فَوْرًا، ويكشف عن مَرارة الظُّلْم والاستبعاد.
صورة الظمأ والسلسبيل	«وَهَفَا بِالْفُؤَادِ في سَلْسَبِيلٍ ... ظَمَأٌ لِلسَّوَادِ مِنْ عَيْنِ شَمْسِ»	صَدْمة الحِرْمان: تبرز التأثير النفسي للغُرْبة؛ فحتى لو كان الشاعر يعيش وسط الماء العَذْب المتدفِّق (السلسبيل)، يظَلُّ قَلْبُه ظامِئًا لا يرويه إلا رُؤْية ضواحي وطنه المألوفة (عين شمس).

ثالثًا: هيَّا نناقش

التجربة في مِيزان النقد

١ قيِّم التجربة وَفْقَ وَحْدة الموضوع، والتدرُّج، وصِدْق الانفعال، ورَوْعة التصوير.

.....

٢ إلى أيِّ مَدًى نجَحَت السفينة والبحر في تشكيل وَعْي المتلقِّي بالمَنْفَى؟

.....

الحنين: ذاكِرة أم قَيْد؟

٣ أيحفَظ الحَنِين الهُوِية أم يحبس الإنسان في الماضي؟

.....

٤ لماذا فضَّل الشاعر الوطن على الخُلْد؟ أهو مبالَغة أم كَشْف للقيمة؟

.....

٥ ناقِش أثَرَ الأماكن الواردة في الأبيات (رَمْل)، و(مَكْس)، و(عَيْن شمس) في عالمية التجربة.

.....

.....

.....

رابعًا: هيَّا نتحدَّث ونكتُب

هيَّا نتحدَّث: القِراءة الجَهْرية التفسيرية

١ كيف تنطِق المشاعر؟

تنقَّل بصوتك بين أربع نبرات مُتتابِعة:

- **همس الذاكرة (الحركة الأولى):** اقرأ بهدوء مَشُوب بالاشتياق وأنت تستدعي أيَّام الصِّبا.
- **ارتعاش الجُرْح (الحركة الثانية):** خفِّض صوتك ليظهَر فيه أَلَمُ الغُرْبة وأنت تتحدَّث عن قلبك المترقِّب للسُّفن.
- **ارتفاع الاحتجاج (الحركة الثالثة):** ارفَع نَبْرة صوتك بقُوَّة لتعبِّر عن الغضب والرفض للظُّلم.
- **سَكِينة اليقين (الحركة الرابعة):** عُدْ إلى الهدوء والوقار لتنطِق بقَسَم الوَلَاء لوطنك.
- قِفْ بعد السؤال ولا تُسَوِّ النَّبْرة بالخَبَر.
- أبرِز مقابَلة (حرام / حلال).
- سرِّع قليلًا في «سِيرِي وأَرْسِي»، ثم اهْدَأ عند (وَطَني).

مُراعيًا ما يلي:

المعيار	مُتقِن	نامٍ	يحتاج دعمًا
سلامة النُّطق والهمزات			
تنوُّع النبرة			
الوقف والإيقاع			
تفسير الرمز بالصوت			

هيَّا نكتب: نصٌّ إبداعي قصير

عبِّر عن تجربة (الغُربة) أو (الانتِماء) برُؤيتك الخاصَّة بعُنوان (حُلم العَودة)، واختر أحَد المَسارَين:

١- المَسار الأوَّل: نصٌّ شِعري (موزون أو حُر)، من ٥ إلى ٨ أسطر. وظِّف فيه:

- رمزًا واحدًا يتطوَّر مع تطوُّر شعورك (لا تذكره للزينة).
- أسلوب قَصْر يحمل خُلاصة موقفك.

٢- المَسار الثاني:خاطِرة أدبية مكثَّفة، من ١٠٠ إلى ١٥٠ كلمة. وظِّف فيها:

- مُفارَقة تُبرِز أَلَمَ الاغتِراب أو دَهْشة الانتِماء.
- أسلوب قَصْر يحمل خُلاصة موقفك.

أولًا: التمهيد لقصيدتك (بسِّط فِكرتك)

قبل أن تبدأ بكتابة الأبيات، اكتُب فقرةً قصيرةً (في حدود سطرين أو ثلاثة) تشرح فيها لزملائك: ما هي تجربة الغُرْبة التي تريد التعبير عنها؟ وما هو الشيء أو الرمز الذي اخترتَه ليمثِّلك في النص، مثل: (حقيبة سَفَر، مِفتاح قديم، نافذة، طائر مغرِّد)؟

ثانيًا: تحدِّيات التوظيف الفنِّي (طبِّق ما تعلَّمته من شوقي)

لكي تخرج قصيدتك بجَمالية فنِّية مميَّزة، حاوِل أن توظِّف الأدوات البسيطة التالية التي تدرَّبت عليها في الدرس:

اختر رَمْزًا واحدًا ذكيًّا: اجعَل هناك شيئًا أساسيًّا في نصِّك يتطوَّر مع مشاعرك، ولا تذكُره لمجرَّد الزينة، مثلما جعَل شوقي (السفينة) و(القلب) مِحْورَ حركته.

ارسُم لوحةً تنبِض بالحركة: لا تكتَفِ بذِكْر مشاعرك، بل اربط عاطفتك بالحركة، مثال: (اجعَل دموعك أو أشواقك شيئًا يحرِّك رَمْزَك، كما جعَل شوقي أنفاسَه الحارَّة محرِّكًا لمِرْجَل السفينة).

صِف مفارَقةً (تناقُضًا حزينًا) ضَعْ في قصيدتك مواجَهةً بين أَمْرَين متناقِضَين يبرِزان مشاعرك، مثل: (مفارَقة أن تجِد الراحة في مكان غريب، لكنَّ قلبك يظَلُّ معلَّقًا ببيتك القديم).

استخدِم أسلوب توكيد أو قَصْر لافِت: أكِّد فِكرتك بقُوَّة في وسط النص باستخدام أسلوب توكيد بسيط مثل: («إنَّما...» أو بالنفي والاستثناء «ما لي سِواك...»)؛ لتعكس يقينك.

اجعَل النهاية بداية للتفكير: اختِم قصيدتك ببيت أو سطر يفتح أفُقًا جديدًا للتأمُّل والأَمَل بالعَوْدة، وتجنَّب الشعارات المباشِرة أو الجُمَل الحَماسية الجافَّة.

في المَسارَين: اجعَل شعورك يظهر في صورةٍ حسِّية تجسِّد التجربة بصِدْق وعَفوية لا في تصريح مباشِر؛ (فلا تقُل: «أنا مُشتاق»، بل ارسُم ما يجعل القارئ يشعر به).

هيَّا نكتب - نص شعري قصير: (حُلْم العَوْدة)

• خُطوتك الأولى نحو الإبداع: بعد أن عِشْت مع الشاعر أحمد شوقي رحلة حنينه وموسيقاه، جاء دَوْرك الآن لتكتب بأسلوبك الخاص (سواء بالشعر العمودي الموزون أو الشعر الحُر / التفعيلة). اكتب من ٥ إلى ٨ أسطر تعبِّر فيها عن مفهومك الخاصّ للغُرْبة (سواء كانت غُرْبة مكانية بالسَّفَر، أو غُرْبة نفسية، أو حتى غُرْبة الدراسة بعيدًا عن أهلك)، أو عن معنى الانتماء والتعلُّق بالجذور.

خامسًا: هيَّا نوظِّف لغتنا الجميلة

اضبِط لغتك

١ عُدْ إلى الأبيات واستخرِج اسمًا مقصورًا، واسمًا منقوصًا ثبَتَت ياؤه، ثم اقترِح من عندك اسمًا ممدودًا يناسِب أجواء النفي.

.....

٢ تتبَّع كلمة (المُؤَسِّي) في الحركة الثانية؛ بيِّن أَثَرها في كَشْف عُمْق جُرْح الشاعر.

.....

.....

٣ ثَنِّ كلمة «فَتًى» (مقصور)، واجْمَع كلمة «حَسناء» (ممدود)، ثم حوِّل كلمة «المُؤَسِّي» (منقوص) إلى نكرة مرفوعة في جملة مفيدة تبرز فيها حذف الياء.

.....

٤ صُغ أسلوب قَصْرٍ تؤكِّد فيه حُبَّك لوطنك بطريقتين مختلفتين: الأولى باستخدام (ما ... إلا)، والثانية باستخدام (إنما).

.....

٥ اكتُب سطرًا تعبيريًّا من إنشائك تصِف فيه حُلْم العَوْدة، بشَرْط أن يتضمَّن (اسمًا منقوصًا حُذِفَت ياؤه) و(أداة توكيد مناسِبة)، دون استخدام عِبارات مباشِرة.

.....

إضاءة

• **الاسم المقصور:** كلُّ اسم مُعرَب ينتهي بألف لازمة مفتوح ما قبلها، مثل: (الصِّبا).
• **الاسم المنقوص:** كلُّ اسم مُعرَب ينتهي بياء لازمة مكسور ما قبلها، مثل: (المُؤَسِّي).
• **الاسم الممدود:** كلُّ اسم مُعرَب ينتهي بهمزة قبلها ألف زائدة، مثل: (الرجاء، البُكاء).
• **أُسلوب القصر:** طريقة بلاغية لتأكيد الفِكرة وتخصيصها، ومن أشهر أدواته: النفي والاستثناء (ما ... إلا)، أو استخدام (إنّما).

تذوَّق — التجربة الشِّعْرية الكلِّية

١ كيف تعاوَنَت عناصر (المكان الأندلسي، وأمواج البحر، ومرور الزمن) في نَسْج قصَّة حنين واحدة داخل القصيدة بَدَلًا من أن تشتِّت القارئ؟

.....

.....

مِفتاح التذوُّق

التجربة الشِّعْرية ليسَت مجرَّد أبيات متفرِّقة، بل هي شبكة حَيَّة تتَّحِد فيها فِكَر الشاعر وصُوَره مع نبضات قَلْبه وبيئته المحيطة لتصنَع أثَرًا واحدًا لا يتجزَّأ.

٢ استلهِم صورة شوقي عن «الماء العذب الذي لا يروي عطش المغترب» في قَوله: «وَهَفَا بِالْفُؤَادِ فِي سَلْسَبِيلٍ ظَمَأٌ»، وأعِد توظيف هذا المعنى بأسلوبك لوصْف تجربة إنسان معاصر يعيش في قمَّة الرفاهية المادية بعيدًا عن أهله ووطنه.

.....

صحِّح لغتك — التنوين والهمزات

١ اضبِط: (سنة حلوة، لذة خلس، ظمأ للسواد، راهب، فطن).

.....

٢ علِّل تنوين «ظمأٌ»، وكتابة «رجاءً» بلا ألف ثانية.

.....

٣ صحِّح: «مرَّت سِنةً حُلوه»، «ظمأن»، «هذا شراعن بعيد»».

.....

٤ اكتُب أربعة أسطر من إنتاجك، ثم راجِع كلَّ تنوين وهمزة.

.....

٥ اضبِط همزات: اذكُرا، أيَّام، أنسي، ابنة، أحرام، أحَق، أرسِي، إليه.

.....

عبِّر — تقرير

اكتب تقريرًا تحليليًّا عن تجربة إنسانية معاصِرة: الهجرة، النزوح، الدراسة بعيدًا، أو الانتماء إلى أكثر من مكان.

- مقدِّمة تحدِّد التجربة والسؤال.
- عَرْض مُعطَيات أو شَهادات من غير اختِلاق.
- تحليل أثَرِها في الهُوِية والعلاقات.
- مُوازَنة بين الرِّبْح والخَسارة.
- استنتاج يعكس نُضْجًا لا حُكْمًا مُطلَقًا.

تقرير تأمَّلي: خُطوتك نحو الكتابة الواقعية

القصيدة تعبِّر عن المشاعر بالصُّوَر والموسيقى الخيالية، أمَّا التقرير فيناقِش الواقع بلغة واضِحة ودقيقة مع الحِفاظ على عُمْق الفِكرة والتأمُّل.

اختَر تجربةً إنسانيةً معاصِرةً تلمس مشاعرك، مثل: (الهجرة، النزوح، الدراسة بعيدًا عن الأهل، أو العَيش في مكانين معًا)، واكتُب عنها تقريرًا يتَّبع الخطوات البسيطة التالية:

١. البداية (السؤال المحرِّك): افتتِح تقريرك بفقرة قصيرة تحدِّد فيها التجربة التي اخترتَها، واطرَح سؤالًا يُثير ذِهْن القارئ حولها.

٢. الواقع والشهادات: اعرِض مواقِف حقيقية أو تجارب واقعية لأشخاص عاشوا هذه الغُرْبة دون تأليف أو خيال.

٣. أثر الغُرْبة: حلِّل بوضوح كيف تؤثِّر هذه التجربة على علاقة الإنسان بأهله وأصدقائه، وكيف تغيِّر من نَظْرته لنَفْسه وهُوِية وطنه.

٤. مِيزان الرِّبْح والخَسارة: وازِن بإنصاف بين ما يخسَره المغترِب من دِفْء الوطن، وما يكتسِبه من خِبْرات وفُرَص جديدة في عالَم اليوم.

٥. الخاتمة الذكية: اختِم تقريرك بفقرة تعكس وَعْيَك ونُضْجَك، واجعَل النهاية مفتوحةً للتفكير بَدَلًا من إطلاق أحكام نهائية أو متسرِّعة.

أُقيِّمُ ذاتي

المهارة	أحتاجُ إلى دعمٍ	جيِّد	مُتقِن
حدَّدتُ التجربة والرؤية والقِيَم.			
حلَّلتُ الرمز في مستوياته.			
ميَّزتُ الإيقاع الصوتي والدلالي.			
كتَبتُ نصًّا، وأدَّيتُ قراءةً تفسيريةً.			
وظَّفتُ المقصور والمنقوص والممدود.			
ضبَطتُ التنوين والهمزات، وكتَبتُ تقريرًا.			

أفكِّر في رحلتي

١ كيف تغيَّرت قراءتي للصورة الشعرية؟ .....

٢ ما الفَرْق الذي صِرْتُ أراه بين الانفعال والرؤية ؟ .....

٣ ما المِعيار النقدي الذي سأحمله إلى نص جديد؟ .....

٤ ما الرمز الذي يعبِّر عن علاقتي بمكاني؟ .....

٥ صوتي الخاص الذي أريد تطويره: .....

بطاقة الختام: الوطن في قراءتي ليس مكانًا فقط، بل .....

اختبر نفسك

١ اقرأ ثم أجب:

اخْتِلَافُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ يُنْسِي ... اذْكُرا لِي الصِّبَا وَأَيَّامَ أُنْسِي

وَصِفَا لِي مُلَاوَةً مِنْ شَبَابٍ ... صُوِّرَتْ مِنْ تَصَوُّرَاتٍ وَمَسِّ

عَصَفَتْ كَالصَّبَا اللَّعُوبِ وَمَرَّتْ ... سِنَةً حُلْوَةً وَلَذَّةُ خَلْسِ

وَسَلَا مِصْرَ هَلْ سَلَا الْقَلْبُ عَنْهَا ... أَوْ أَسَا جُرْحَهُ الزَّمَانُ الْمُؤَسِّي

كُلَّمَا مَرَّتِ اللَّيَالِي عَلَيْهِ ... رَقَّ وَالْعَهْدُ فِي اللَّيَالِي تُقَسِّي

(أ) تخيَّر الصواب مما بين القوسين:

- ما المعنى المُعجَمي الدقيق لكلمة (مُلاوة) في سِياق البيت الثاني؟

(أ) لَذَّة خاطِفة مباغِتة.

(ب) مُدَّة من الزمن وفُسْحة من العُمْر.

(جـ) رِيح لَطِيفة تهُبُّ من جِهة الشرق.

(د) اضطراب وخَوْف شديد في الصدر.

- حدِّد من خلال الأبيات السابقة «المفارَقة النَّفْسية» التي وقَع الشاعر في أَسْرِها بخُصُوص علاقة قَلْبه بمرور الزمن:

(أ) رِقَّة قلبه تزداد كلَّما اشتدَّت عليه قَسْوة تعاقُبِ الليالي في الغُرْبة.

(ب) نِسيانه لأيَّام الصِّبا والشباب برَغْم محاوَلات التذكُّر المُستمِرَّة.

(جـ) تحوُّل الذِّكْرى الشخصية الجميلة إلى احتجاج قاطِع ضدَّ الاحتلال.

(د) تعمَّد الشاعر مخاطَبة شخصَيْن برَغْم أنَّه يُعاني من الوَحْدة والانفراد.

(ب) امتـدَّت الموسيقـى الداخـلية والخـارجية لتخـدُم تجـربة الشـاعر؛ حـدِّد من البيت الثـالث اسـمًا منقوصًـا، وبيِّن كيف خـدَم ثِقلـه الصـوتي المعنـى والـدلالة النَّفسية للجُـرْح الذي يُعانِيـه الشـاعر في مَنْفـاه.

٢ اقرأ ثم أجب:

يَـابْنَةَ الْيَـمِّ مَـا أَبُـوكِ بَخِيـلٌ مَـا لَـهُ مُولَعًـا بِمَنْـعٍ وَحَبْـسِ
أَحَـرَامٌ عَلَـى بَلَابِلِـهِ الـدَّوْحُ حَلَالٌ لِلطَّيْـرِ مِنْ كُلِّ جِنْـسِ؟
كُـلُّ دَارٍ أَحَـقُّ بِالْأَهْـلِ إِلَّا فِي خَبِيثٍ مِنَ الْمَذَاهِبِ رِجْـسِ
نَفْـسِي مِرْجَـلٌ وَقَـلْبِي شِـرَاعٌ بِهِمَا فِي الدُّمُوعِ سِيرِي وَأَرْسِي

• **ما المَعنَى الذي قصَدَه الشاعر من قوله: «أَحَرامٌ عَلى بَلابِلِهِ الدَّوْحُ»؟**

(أ) شَكوى شخصية من عدم توافُر وسيلة مواصَلات بحرية مُريحة تُعِيده لِمِصْر.
(ب) تصوير بيئي للطيور المصرية التي تهجُر أعشاشَها في فصل الشتاء.
(جـ) الاحتجاج ضِدَّ الاستعمار والتأكيد على الحقِّ المُطلَق لكلِّ إنسان في وطنه.
(د) التعبير عن جَمال الطبيعة الأندلسية التي يتواجَد فيها الشاعر حاليًّا.

٣ اقرأ ثم أجب:

وَطَنِي لَـوْ شُغِـلْتُ بِالْخُلْـدِ عَنْـهُ نَـازَعَتْنِي إِلَيْـهِ فِي الْخُلْـدِ نَفْسِي
وَهَفَـا بِـالْفُؤَادِ فِي سَـلْسَبِيلٍ ظَـمَأٌ لِلسَّـوَادِ مِنْ عَيْنِ شَـمْسِ
شَـهِدَ اللَّـهُ لَـمْ يَغِبْ عَنْ جُفُـونِي شَخْصُهُ سَـاعَةً وَلَـمْ يَخْلُ حِسِّي

(أ) ما المضاد السياقي الدقيق لكلمة (السواد) في البيت الثاني؟

(ب) اتَّهَم بعض النقَّاد شوقي بالمبالَغة غير المقبولة في قوله:

وَطَنِي لَـوْ شُغِـلْتُ بِالْخُلْـدِ عَنْـهُ نَـازَعَتْنِي إِلَيْـهِ فِي الْخُلْـدِ نَفْسِي

بصِفتـك ناقـدًا أدبيًّـا وبِنـاءً علـى ما درَسْتَـه في (التجـربة الشِّـعرية الـكلِّية)، صُغ حُكْمًا نقديًّـا مُتوازِنًا تفنِّـد فيـه هذا الاتِّهـام مبيِّنًـا القِيمة الفِكْرية لرَبْـط الـوطن بالخُلْد.

٤ عبِّر عن (رُؤْية الشاعر العميقة لعَدالة الانتماء) في سطرينِ مُستعينًا بأبيات الحركة الرابعة، بشَرْط أن توظِّف في كتابتك: اسمًا مقصورًا، وأسلوب قَصْر بالنفي والاستثناء، مع ضَبْط الهمزات والتنوين ضَبْطًا صحيحًا.

الوحدة الرابعة:

الدرس الأول

نص استماع: مُبادَرة «مَدْرستي تبني الوَعْي»

أعلَنَت إحدى المَدارسِ الثانويةِ مُبادَرةً بعُنوانِ «مَدْرستي تبني الوَعْيَ»، تهدُفُ إلى تدريبِ الطلَّابِ والطالباتِ على مَهاراتِ القِيادةِ الرَّقْميةِ، والتحقُّقِ من الأخبارِ، والمُشارَكةِ في مَشروعاتِ خِدْمةِ المُجتمَعِ. وقد رحَّبَ فريقٌ من أولياءِ الأمورِ بالمُبادَرة، ورأَى أنَّها تجعَلُ المَدْرسةَ جُزءًا من بِناءِ الوَعْيِ الوَطَنيِّ، وتمنَحُ الفَتَياتِ والفِتيانَ فُرْصةً مُتكافِئةً للتعبيرِ والعَمَلِ الجَماعيِّ. لكنَّ فريقًا آخَرَ اعتَرَضَ، مُؤكِّدًا أنَّ المَدْرسةَ يجِبُ أنْ تُركِّزَ على التحصيلِ الدراسيِّ فقَطْ، وأنَّ الأنشطةَ العامَّةَ قد تُشتِّتُ الطلَّابَ عن الامتحاناتِ. وردَّت إدارةُ المَدْرسةِ بأنَّ المُبادَرةَ لا تُنافِسُ الدراسةَ، بلْ تدعَمُها؛ لأنَّها تُدرِّبُ الطلَّابَ على التفكيرِ النقديِّ، واحترامِ الرأيِ، وتحمُّلِ المسئوليةِ. وفي خِتامِ اللقاءِ، اتَّفَقَ المُشارِكونَ على أنَّ التعليمَ الحقيقيَّ لا يقتصِرُ على حِفْظِ المعلوماتِ، بل يُساعِدُ المُتعلِّمَ على أنْ يكُونَ مُواطِنًا واعِيًا قادِرًا على خِدْمةِ وَطَنِه.

الدرس الثاني

استمع ثم أجب: وطنية تبدأ من فعل صغير

في أحدِ الأحياءِ القديمةِ، لاحَظَتْ مَجموعةٌ من الطالباتِ إغلاقَ مَكْتبةِ الحَيِّ بعدَ تراكُمِ الكُتُبِ المُهمَلةِ. اقتَرَحْنَ حَملةً مُنظَّمةً لتنظيفِها وفَهْرَسةِ الكُتُبِ وجَمْعِ تبرُّعاتٍ قانونيةٍ لإصلاحِ المَقاعِدِ. سخِرَ بعضُ الشبابُ قائلِينَ: «هلْ تُبنَى الأوطانُ بتنظيفِ مَكْتبةٍ؟» فأجابَتِ طالبةٌ: «قدْ يبدَأُ الوَطَنُ برَفِّ كُتُبٍ مُرتَّبٍ، وبطِفلٍ يجِدُ مَكانًا آمِنًا للقِراءةِ». وبعدَ أسابيعَ عادَتِ المَكْتبةُ مَرْكزًا صغيرًا للقِراءةِ والحِوارِ.

الوحدة الخامسة

الدرس الأول

نص استماع: حين لا تكفي النية الحسنة

تفاوضَت إدارةُ مَصنعٍ صغيرٍ مع العُمَّالِ حولَ ساعاتِ العملِ بعدَ زيادةِ الطلبِ. اقترحَت الإدارةُ ساعاتٍ إضافيةً مقابلَ مُكافأةٍ موحَّدةٍ، ورأَت أنَّ الجميعَ سيربَحُ: يزدادُ الإنتاجُ ويحصلُ العُمَّالُ على دخْلٍ أكبرَ. غيرَ أنَّ مُمثِّلي العُمَّالِ أوضَحُوا أنَّ بعضَهم يرعى أَطفالًا أو مَرْضى، وأنَّ المُكافأةَ لا تعالِجُ ضغْطَ الوقتِ. بعد جمْعِ بياناتٍ عنِ القُدرةِ الفعليةِ، اتَّفقَ الطرفانِ على ساعاتٍ اختياريةٍ، ومُكافأةٍ متدرِّجةٍ، وتناوُبٍ يضمنُ استمرارَ الإنتاجِ. نجَحَ الاتِّفاقُ أوَّلَ شهرينِ، ثُمَّ ظهرَت مشكلةٌ جديدةٌ حين تحوَّلتِ الساعاتُ «الاختياريةُ» إلى توقُّعٍ ضمنيٍّ يؤثِّرُ في تقييمِ المُمتنعينَ. فطُلبَت آليةُ شكوى مستقلَّةٍ ومُراجعةٌ شهريةٌ للاتِّفاقِ.

الدرس الثاني

نص استماع: القَرار الذي تغيَّر

عندَما تـوَلَّتْ سَـلْمَى قِيـادةَ فَـريقٍ تطـوُّعيٍّ، وزَّعَتِ الأدوارَ وَفْقَ خِبْـرةِ كلِّ عُضْـوٍ. بَـدَا قَرارُهـا عـادِلًا، لـكنَّ عُضْـوًا جديـدًا قـالَ: «إنَّ الخِبـرةَ لا تُكتـسَبُ مـا دامَ المُبتدِئـونَ مَحْـرُومِينَ مِن المَهـامِّ المُهِـمَّةِ». دَعَتْ سَـلْمَى الفـريقَ، وشـرَحَتْ مَعاييرَهـا، ثـم اقتـرَحَتْ نِظامًـا مُزدوَجًـا: يتولَّـى الخَبِيـرُ المَسئـوليةَ، ويُشـارِكُه مُبتـدِئٌ يتعلَّـمُ ويُقيِّـمُ. بعـدَ شـهرٍ ظهَـرَت كَفـاءاتٌ لـم تـكُنْ مَـرْئيَّةً، وعـدَّلَ الفـريقُ مَعاييـرَه. قـالَتْ سَـلْمَى: «العَـدْلُ ليـسَ أنْ أُثبِتَ حُكْمِي، بـلْ أنْ أجعَـلَ الحُكْـمَ قـابِلًا للمُراجَـعةِ».

الوحدة السادسة

الدرس الأول

نص استماع: مَن يملِك الحقيقة؟

أطـلَقَ شـابٌّ قنـاةً تشـرَحُ التـاريخَ في مَقاطِـعَ قَصِيـرةٍ. كانَ يذكُـرُ مَصـادِرَه، لكنَّـه يختـارُ الوقائـعَ الأكثـرَ إثـارةً لزيـادةِ المُشـاهَداتِ. لاحَظَتْ مُتابِعةٌ أنَّ بـعضَ العنـاوينِ تُـوحِي بيَقِينٍ لا تسـمَحُ بـه المَصـادِرُ، فكتَبَ ردًّا يعتـرِفُ فيـه بالمُبـالَغةِ، وأرفَقَ قائـمةَ مَراجِـعَ، وفتَـحَ حَـلَقةَ نِقـاشٍ مـعَ بـاحثِينَ ومُتابِـعِينَ. انخفَضَ التفاعُـلُ مُؤقَّتًـا، لـكنَّ التعليقـاتِ أصبَـحَتْ أَعْـمقَ، وتحـوَّلَتِ القَنـاةُ مِن صَـوْتٍ مُنفـرِدٍ إلـى مُجتمَـعِ تعلُّـمٍ. قـالَ صاحِبُهـا: «لـمْ أفقِـدْ جُمْهُـوري؛ بـل غيَّـرْتُ نَـوْعَ العَلاقةِ معَـه».

الدرس الثاني

نص استماع: القصيدة التي لم تُصلِح مِقْعَدًا

قـالَتْ طـالِبةٌ في نـادِي القِـراءةِ: «تُعلِّمُنـا القَصِيـدةُ أنْ نَـرَى أَلَـمَ الآخَـرِ، لكنَّهـا لا تُصلِـحُ المِقْعَـدَ المَكْسـورَ في الحـديقةِ». أجـابَ زَمِيلُهـا: «قـدْ لا تُمسِـكُ القَصِيـدةُ بالمِطْـرَقةِ، لكنَّهـا تجعَلُنـا نُلاحِظُ أنَّ أحـدًا يجلِـسُ كلَّ يـومٍ مُتألِّمًـا؛ ومِن هذهِ الـمُلاحَظةِ يبـدَأُ الفِعـلُ».

بِنـاءً علـى هذا الحِـوارِ، اقتـرَحَ النـادِي مَشـرُوعًا يجمَـعُ بينَ قِـراءةِ نُصُـوصٍ عن جَمـالِ المَـكانِ، ورَصْـدِ الاحتياجـاتِ الواقِـعيةِ للحَـدِيقةِ، ثـمَّ كِتـابةِ طَـلَبٍ رَسْـميٍّ إلـى الحَـيِّ لإصلاحِهـا. لـمْ تتحـوَّلْ كلُّ صُـورةٍ شِـعريةٍ إلـى خُطْـوةٍ مـادِّيةٍ مُباشِـرةٍ، لكنَّهـا غيَّـرَتْ طَـريقةَ رُؤيةِ الطلَّابِ للواقِـعِ؛ ومِن ثَـمَّ وجَّـهَتْ عَمَلَهـم لخِـدْمةِ مُجتمَعِهـم.

فريق العمل

تأليف

* د. جبريل أنور حميدة
* د. إسماعيل عبد العاطي
* د. كمال عوض اللّه

مراجعة

* أ.د. حسن شحاتة
* أ.د. إيمان هريدي
* أ.د. يوسف عبد الفتاح
* أ.د. عبد الرازق مختار
* أ.د. سعيد عبد الحميد
* أ. سلوى عبد الله أمين

تنفيذ وإخراج فني

قطاع المحتوى

بمؤسسة سلاح التلميذ للطبع والنشر

الإشراف العام

د/ جبريل أنور حميدة

رئيس الإدارة المركزية لتطوير المناهج

جميع الحقوق محفوظة © وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بجمهورية مصر العربية

لا يجوز نسخ أي جزء من هذا المنتج، أو تخزينه في نظام لاسترجاع المعلومات، أو نقله بأي شكل أو بأي وسيلة - إلكترونية أو تصويرية أو تسجيلية أو غير ذلك - دون الحصول على إذن كتابي مسبق من وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني.


AL AZHAR AL SHARIF


سلاح التلميذ
SELAH EL TELMEEZ


الإدارة المركزية لتطوير المناهج
CACD
Central Administration Of Curriculum Development